المدد ٢٣ — السنة الاولى ثمن النسخة ٥ ملات

تصدرها شركة الصحافة والطباعة العربية
(تحت التسجيل)

صاحب الامتياز — جمال الحسيني
رئيس التحرير — عثمان قاسم
مدير الادارة — خالد الفرخ
صندوق البريد ٣٣ رقم التلفون ١١٦٥

اللواء

جريدة يومية سياسية

القدس — يوم الجمعة في ١ شوال ١٣٥٤ و ٢٧ — ١٢ — ٣٥

الادارة بجانب مأمن الله — القدس

العنوان البرقي — « اللواء »

جميع المراسلات ترد باسم مدير الادارة

شروط الاعلانات والاشتراكات
على الصفحة الثامنة

المفتي يتكلم

كنتم خير امة اخرجت للناس

لنعمل على تحقيق اهدافنا مسترشدين بالاخلاق

لحضرة صاحب السماحة الرئيس الجليل السيد محمد امين الحسيني مفتي فلسطين الاكبر .



ما من امة شقت طريقها الى الحياة والمجد دون ان تكون متحلية بالمزايا والصفات التي تؤهلها الى الحياة والمجد من اخلاص وذكاء وعزيمة وشمم وشجاعة وتفدية وايثار . وليست امتنا العربية بدعا بين الامم في حياتها الحاضرة ومراحل جهادها الشريف بل تقدمتها امم وستتبعها امم اخرى . والحياة حركة ونشاط وجهاد وكفاح . فاذا فقدت الامة روح النشاط والعمل ورضيت بان تكون مع الخوالف . فقد قضت على نفسها بالاضمحلال والفناء في هذا العصر الذي هو عصر العلم والابتكار كما هو عصر المادة والمطامع . وليس اقتل للهمم من اليأس والخور . ولا ابعث للنشاط والقوة من الايمان بالله تعالى والثقة والاعتماد على النفس . ولا شك ان التجاوب المريرة التي كانت امتنا الكريمة عرضة لها منذ فقدت استقلالها . واضطلعت بعبء نضالها المجيد في سبيل استعادة حريتها السليبة . قد زادتها قوة وايمانا واكسبتها صبرا على معاركة الخطوب كما علمتها ان الاتحاد قوة والتخاذل ضعف والاستخذاء مدرجة الى الذل والفناء

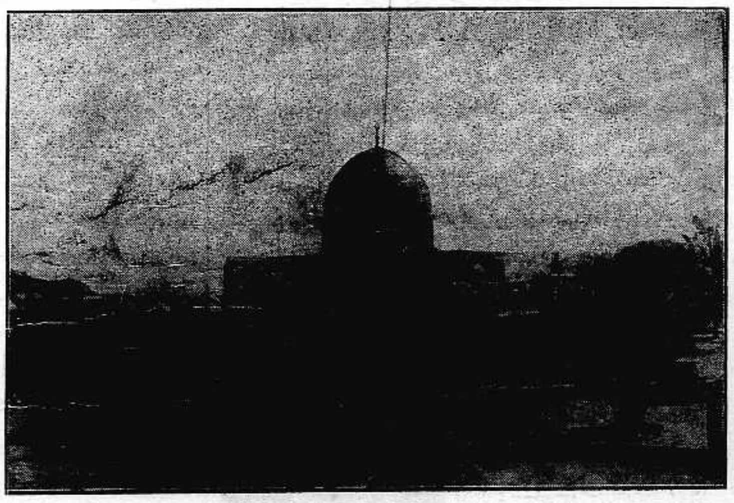
ان تاريخ الامة العربية منذ اقدم عصورها الى الآن ناطق بالحيوية المدهشة والمزايا النادرة التي امتازت بها هذه الامة الكريمة التي شرفها الله سبحانه وتعالى اذ جعلها خير امة اخرجت للناس واذ اختار منها نبيه العظيم ورسوله الكريم سيدنا محمداً بن عبدالله ﷺ الذي ارسله بالهدى ونور الحق الى الخلق كافة ، فسادت الامم وانارت آفاق الدنيا بنور العلم والحضارة الاسلامية، وشهدت مصارع الامم واندثار الحضارات الاخرى في قرون عديدة واحقاب متطاولة من الدهر وهي ما تزال فتية ذات خصائص عظيمة وحيوية متجددة تستمد القوة والنشاط من تاريخها المجيد وعنصرها الكريم .

وما هذه الغمرات التي اصابت الاقطار العربية في هذا العصر الا محك لذلك العنصر الكريم وصهر لجوهره في بودقة الحوادث مما علق به من عناصر دخيلة ، وستنجلي تلك الغمرات ان شاء الله بعد قليل بفضل حيوية هذه الامة الشريفة ومزاياها النادرة وتعود سيرتها الاولى وتتبوأ مركزها الرفيع بين امم العالم ويبرهن العرب حقاً على انهم جديرون بذلك الشرف العظيم الذي شرفهم به الباري جل وعلا بأن جعلهم خير امه اخرجت للناس .

فلنعمل على تحقيق هذه الغاية الشريفة متخلقين بالاخلاق الفاضلة مسترشدين بآثار السلف الصالح الذي خلف لنا من المدنية والمجد تراثاً عظيما تفنى القرون ولا يفنى ويبلى الدهر ولا يبلى . والله المستعان . وهو الهادي الى سواء السبيل .

الدول البلقانية تتأهب للحرب

صوفيا ٢٦ — وصلت عاصمة يوغوسلافيا بعثة تركية من ضباط اركان الحرب اتصلت بهيئة اركان حرب الجيش اليوغوسلافي والمفهوم ان الاراء العسكرية قد تبودلت بين دول الاتحاد البلقاني في الموقف الذي قد ينشأ عن تعرض ايطاليا لاحدى الدول المشتركة بالعصبة !



المسجد الأقصى والصخرة المباركة حيث اسري بالرسول الاعظم ﷺ في مطلع هذا الفجر المبارك ننشر رسميهما للعالمين الاسلامي والعربي تذكرة لهما لما يهدد ثالث الحرمين الشريفين من خطر التهويد . ان الذكرى تنفع المؤمنين

مأتم !

لا عيد

وكيف يكون عيداً ، يوم ترى فيه رموز القومية تتوارى وراء الابدية تاركة وراءها اشباحاً لا تهزها الذكريات هزة عنيفة تعيد اليها روح الاباء والشمم، فتثور منقضة على الاباطيل والسخافات التي تتمثل بقصاصات من ورق يود ان يعتبرها الافوياء مقدسة لا تمس ؟

وكيف يكون عيداً ، يوم ما برحت فيه زهور زينت بها الاجداث، ندية مخضلة تذكرنا بشهداء قضوا في سبيل الوطن دفاعا عمن يعيشون فيه ناعمين ؟

وكيف يكون عيداً يوم ما نزال نلمس فيه خطراً يهددنا بالافناء في مجموعة بشرية اقل ما نرمي اليه بمطامعها ابتلاعنا والقضاء علينا واجتثاث كل ما ورثناه من تقاليد قومية ؟

انه يوم مأتم نودع فيه، بقوة الحراب وباسم العطف الكاذب على الشعوب المظلومة، امجاد عصور زهت بعدل صحيح وارف الظلال ، وازدهرت بحضارة خلت من الخديعة والدنس، فأبى ذووها ان يقروا كل ما تقره حضارة اليوم وتذهب فيه الى ابعد مدى واوسع حد .

هو يوم مأتم مثقل بالمكاره، مفعم بالرزايا ، مترع بالنكبات، لا يوم عيد تطفح فيه الوجوه بشراً وتخفق له الافئدة بهجة ويمناً ، وتتغذى فيه الروح من مفرحات العصر ومن مبهجات التاريخ القومي الذي نرى بأم العين زوال آثاره وطمس آياته، ومحو ذكرياته ...

وويح لقوم يشهدون زوال ملكهم فيبتسمون ويلمسون خطر اجلائهم فيضحكون ثم يشعرون بالاندثار فيقهقهون!!

انهم يرقصون من فوق القبور على ما في القبور من عظام خالدين، خلفوا لهم سؤدداً ومجداً فما كان التراث بغيضاً ولكنه كان وما برح أشهى ما يتطلبه البشر منذ اقدم ازمنة التاريخ حتى يوم يبعثون :

حافوا لهم ملكا مشمخر البنيان صلب الاركان سامق السلطان. فهم اولو العزم ذوو الكرامة لا تغمز لهم قناة، ولا يلين لهم عزم ثم لا يهنون لشدة فلا ينثنون امام عقبة .

هؤلاء هم الذين نرقص من فوق قبورهم باسمين ضاحكين مقهقهين .

باسمين لاننا لا نحس ما كانوا به يحسون .

ضاحكين لاننا لا نشعر بما كانوا به يشعرون .

مقهقهين لاننا لا نسمع صدى انات الوطن تتصاعد من صميم قلوب مظلومة وافئدة محزونة تختفي وراء هذه القهقهة التي لا تختلف في شيء عن صيحات المجانين الذين لا يشعرون بالاجل الداهم والخطر المتفاقم .

اجل ! ويح لقوم يشهدون زوال ملكهم فيبتسمون ويلمسون خطر الجلاء فيضحكون ثم يشعرون بالفناء فيقهقهون — انهم لا يشعرون !

ع

تصريح خطير لرئيس الوزاره التركية

استنبول ٢٦ — قال عصمت اينونو في حديث له : نحن ما برحنا نستند الى ميثاق عصبة الامم في سياستنا الخارجية . ولا ريب ان توثيق العلاقات بيننا وبين بريطانيا كان مبعثه الرغبه المشتركة في توطيد دعائم السلام وانماء المصالح الاقتصادية بين البلدين واني لارجو ان يكون العام الجديد عام رخاء للامبراطورية

عيد الفطر

للاستاذ الياس قنصل

الاستاذ الياس قنصل من شعراء الشباب في المهجر ويمتاز شعره بالروح الوطنية والنزعة العربية وهذه احدى درره النفيسة

أيقبل بعضنا بالتهنئات — وموطننا المفدى للغزاة ؟
ونحن نساق من خطب لخطب — يضج لهوله قلب الصفاة ؟
اما والله لولا العيد هذا — وحرمة ما يحل من الزكاة
لقلت يحق ان نبكي فانا — حيارى في صحارى الكارثات

***

رسول الله عفوك ! ان عذلي — لتنبيه النفوس الغافلات
أضن بما بناه المجد عسي — مباحاً للفرنج بلا حماة
ويؤلمني الونى يجتاح شعباً — به ازدانت عقود المكرمات
لئن ابدى محياي ابتساماً — ولاح سراب صفو في سماتي
فقلبي في جحيم الحزن ثاو — تعذبه حراب الحادثات

***

كتابك زينة الاجيال ، تزهو — بمعجز آيه ام اللغات
ودينك نعمة في الكون ضاءت — فنورت النواحي المظلمات
فهل يرضيك منا ما تراه — ونحن الجانحون الى السبات ؟
تكرم يا اله العرش واجعل — بلاد العرب للعرب الاباة
وارشدنا الى سبل المعالي — وعلمنا معاني التضحيات
فنعقد كل يوم مهرجاناً — ونفطر للجهاد وللثبات

تونس ايرس: « الياس قنصل »

الامم الجاهلة الخاملة لاتستحق الحياه

حديث فخامة السيد ضياء الدين الطباطبائي امين السر العام للمؤتمر الاسلامي العام للواء

اوفدنا مندوبا خاصا لمقابلة المسلم النابغة الكبير فخامة السيد ضياء الطباطبائي صدر اعظم دولة ايران السابق وامين العام للمكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام فرجا من فخامته ان يتفضل على « اللواء » بكلمة يزدان بها عدده الممتاز . فتفضل فخامته واملى على مندوبنا الكلمة البليغة التالية :

لا جرم ان مستقبل كل امة مرتبط بدرجة شعور افرادها ومقدار سعيهم. وان الشعور والسعي اللذين هما نتيجة الحاجة ، تنشأ عنهما وتتولد منهما وسائل المعيشة وكل امة توفق الى تأمين وسائل معيشتها واستنباطها في هذه الحياة، تستطيع ان تعتبر نفسها امة سعيدة

فاذا نظرنا الى المساعي والجهود التي بذلها عرب فلسطين في الشؤون المادية والاقتصادية الحاضرة ، نستطيع ان نأمل اذا ضوعفت تلك المساعي والجهود في المستقبل ، ان يكون في مقدورهم الخروج بمستقبلهم من الظلمات الى النور

ان ما يبدو على العرب من التعلق وحب الاتصال بالشؤون الزراعية والصناعية والتجارية ، ليبعث على الامل العظيم . فاذا ما صرف عرب فلسطين جهودهم في السبل المثمرة والناجعة اتباعا لقوله سبحانه وتعالى (وان ليس للانسان الا ما سعى) فسوف لا يكونون خجلين امام ابناء الجيل المقبل



ان الامة العربية عامة وعرب فلسطين خاصة ، متقهقرون ويا للاسف في ميادين العمل والتنفيذ بمقدار ما هم قادرون في تصريف ضروب الفصاحة والبلاغة . ولكن سعادة الامم لا تتعلق بالكلام والفصاحة ولا تتحقق بالامل والتمني . لذا يجب السعي الى العمل ومتابعة الكد في سبيل الرزق. وبما ان العالم مكون من المادة فادارة شؤونه مرتبطة باركان المادة

ولقد كونت الامم الراقية في عصرنا الحاضر ، أسساً مالية واقتصادية لتأمين حياة افرادها ، وهذه الاسس اذا اردنا ان نعبر عنها باللغة العربية نسميها « الشركات » . ففي الزمن القديم ، لم يكن حس تأسيس الشركات الاقتصادية مفقوداً فحسب في امم الشرق ، بل لم يكن يدخل في حيز تفكيرها ايضاً . اما الان فقد بدأت آفاق هذا التفكير بالوضوح وآية ذلك الحس وجود بعض الشركات الان فيما بيننا ونجاحها . فيجب على كل من يريد السعادة لنفسه والخير لاسرته والاستقلال لامته ان يسعى ويجد لتكوين هذه المؤسسات الاقتصادية وتنشيطها .

ان الاستقلال الصحيح مرتبط بالاستقلال الاقتصادي ، وان الامم الفقيرة والخاملة والجاهلة لا مكان لها تحت الشمس . فيجب ان نكون اغنياء، وان نجتهد لنكون اغنياء .

هل تقف اسبانيا على الحياد

وريد — ٢٦ — قالت بعض الصحف الاسبانية لدى بحثها شئون اوروبا والمعضلة الحبشية انه من واجب اسبانيا ان تقف من الازمة الدولية القادمة موقف الحياد

وحي العيد

ماذا عملنا في خلال سنة ؟

ماتزال لدينا وسائل عده لصد الطغيان

ماذا عملنا ؟

هوذا العيد ، يأتي حاملا ذكريات سنة كاملة ، طويناها بآلامها واتعالها وحوادثها لنستقبل عاماً آخر سينتهي هو ايضا بعيد مثل هذا فعلى الامة التي تتقلب على اكثر المصائب ان تنظر الى نفسها قليلا لتحسب مالها وما عليها وماذا عملت . وماذا قصرت عن عمله وماذا يمكن ان تعمل .

الحقيقة التي لامرية فيها هو ان الامة العربية في فلسطين لم تعمل عملا مجديا في سبيل الدفاع عن كيانها خلال هذه السنة . ولكنها كانت تبرهن من آن لاخر على انها غير هاجعة وانها تدرك جيداً ما يراد بها من سوء . وهي من هذه الوجهة ذكرتنا بأيام يقظتها الاولى في مطلع الاحتلال

ولكنها مع الاسف ظلت غافلة عما يتوجب عليها عمله ، وظلت العلة الاساسية تنخر عظامها دون ان تهتدي الى علاج .

لاينكر ان كابوس الانكليز واليهود يكفيان لقتل اية امة من الامم الصغيرة غير المجهزة كامتنا الفلسطينية ولكن كان ولايزال لهذه الامة وسائل كثيرة اذا لجأت اليها استطاعت ان توقف الطغيان وان تصل الى ساحل السلامة

ماذا يجب ان تعمل ؟

وفي طليعة واجباتها ان تعمل بحزم وقوة لوقف بيع الاراضي . وقضية بيع اراضينا هذه اعظم مصيبة تهدد حياتنا ومن حسن حظنا ان علاجها في متناول ايدينا بخلاف قضية الهجرة اليهودية التي لانستطيع ان نوقفها الا بغير الاساليب التي سرنا عليها للان

لست في معرض النقاش مع بعض المتفائلين القائلين بان على الحكومة ان تمنع بيع الاراضي حفظاً لكيان الشعب العربي . هذا كلام اطفال . حكومة فلسطين تعتقد ان واجبها الرئيسي هو تسهيل انتقال الارض من العرب الى اليهود ، فلو امسك العرب عن البيع من تلقاء انفسهم لاسرعت حكومة فلسطين تخلق الف حيلة لتحملهم على البيع ، فالطلب من الحكومة ان تمنع بيع الارض طلب غريب بالنسبة الى عقلية الحكومة ولكنه عادل لو كانت في البلاد حكومة وطنية او في الاقل حكومة غير متعاقدة على جريمة تشريد العرب

الحكومة في فلسطين عاقدة العزم على انشاء وطن يهودي في فلسطين وهذا الوطن اليهودي يتطلب ارضاً ومن الضروري ان تعمل الحكومة على ان تخرج هذه الارض من ايدي اصحابها لايدي اصدقائها اليهود . هذا شيء ثابت لايحتاج الى برهان ، وعليه فاذا اراد العرب ان يجدوا حلا لقضية بيع الارض ليبحثوا عنه في بيآتهم انفسهم لا في اروقة الحكومة

المجرمون المجرمون !

وهنا بيت القصيد . ماذا عملت الامة تجاه ابناءها المجرمين الذين اقدموا على بيع الارض خصوصاً في هذا العام الذي ينقضي اليوم

الوثائق تبرهن على كل ما اجري ضد باعة الارض لم يخفف من حدة المصيبة . وهذه الفترة الاخيرة التي وقف فيها البيع لم يكن الفضل فيها الى ندم الباعة وتوقفهم ولكن الفضل كان للازمة العالمية التي نشأت عن رائحة البارود في النزاع الحبشي الايطالي

اقول ماذا عملت الامة لباعة الارض ؟ لنعترف انها لم تعمل شيئاً وكبار المجرمين من الباعة الذين اقتنوا القصور والرياش والسيارات تخطوا رقاب الناس وتصدروا الندوة دون خجل ودون وخز ضمير . والصحف المفروض فيها انها في طليعة الجبهة صارت تكتب عن تنقلاتهم واسفارهم كانهم اخير الناس . والشباب ، لهفي على الشباب ، الشباب الذي يعرف عند جميع الامم بتمرده على الظالمين وقف لا يبدي حراكا تجاه المجرمين ، واقتصر على الاسراع الى الاجتماعات يصفق عندما يطلب اليه التصفيق ويكتب عندما يطلب اليه ان يكتب ووقف عند حد الكلام وكفى الله المؤمنين القتال

يا امتي ، علاج بيع الاراضي بيدك ، كل فرد من اتباعه له علاقات وصلات قربى بافراد الامة . فان اجرم واحد يتوجب على اقاربه اوعشيرته ان يردعوه اولا بالحسنى وان لم يرتدع فلا ادرى ماذا تعمل العصي ! وهذا هو العلاج

لماذا يستخفون بنا ؟

واما الهجرة اليهودية فهذه نشأت عن استخفاف الحكومة بالشعب العربي فقد رأت ان هذا الشعب فقد المزايا التي تؤهله لان يكون محترماً فراحت تفتح ابواب البلاد لعشرات الالوف من اليهود رغم ان خبراءها قالوا مراراً ان فلسطين لا تتسع الى هذا النوع من الهجرة . فلو كان في فلسطين شعب عربي يعرف كيف يستفيد من عروبته ويعرف كيف يثير العالم العربي والاسلامي لما جرأت الحكومة على الاستخفاف بآماله الى هذا الحد .

جاء احد الاخوان في قطر مجاور في صيف العام الماضي الى فلسطين وزارها دارساً منقباً ، وعندما اجتمعت به قال لي ان اليهود يبنون ! قلت يبنون نعم : ولكن بمساعدة اليهودية العالمية ، فما هي مساعدة العربية العالمية الى عرب فلسطين ؟ قال انكم انتم محجمون عن مساعدة انفسكم فكيف تطلبون المساعدة من غيركم قبل ان تكلفوا انفسكم مشقة الرأفة بحالكم . قلت كيف ؟ قال انكم انتم الذين تبيعون الارض طبعاً بالدراهم فأن ضحيتم بالدرهم واحتفظتم بالارض فهمنا انكم جماعة مظلومون عندئذ ولا يقصر احد عن مناصرتكم بكل وسيلة . وكان في كلام صاحبنا وجه حق

مجلس هو العوبة اطفال

واما هذا المجلس التشريعي الذي جاؤنا به فهذا في رأيي ألعوبة اطفال ومن المؤسف ان يتحدث به عربي كشيء يجوز ان يبحث فيه . اعضاء منتخبون ومعينون واجانب ويهود ، ورئيس انكليزي آمنا وبعد ذلك كله . . : للمندوب ان يرفض كل قرار :

يروى ان قلعة حاصرها العدو فما كان من القائد الا ان سلمها الى المهاجمين من دون حرب . وعندما مثل بين يدي المحكمة لانزال العقاب به لتسليمه القلعة طلب اليه ان يدافع عن نفسه فقال : عندي اربعون سبباً اوجبت هذا التسليم اولها انه لم يكن عندي بارود فاكتفت المحكمة بهذا واستغنت عن سماع التسعة والثلاثين سبباً لاعتقادها ان فقدان البارود كان كافياً لتسليم القلعة

والآن عندما يكون للمندوب حق رفض اي قرار لهذا المجلس فاية قيمة تبقى له ؟ يكفي من المندوب ان يظل على خطته السابقة من رفض كل مطلب للعرب وترويج كل مطلب لليهود ليبقى هذا المجلس اشبه بدمية

ولكن ...

ولكن اذا بقيت مساعي الامة لاتخرج عن حد الكلام والتربص لبعضنا في الزوايا وظل الشباب على ماهو عليه من جبن وتباغض وظلت الاحزاب تسقط زلات بعضها بالشكل الراهن فهذا المجلس يعد منحة لا بأس بها . فالامة الضعيفة المعدومة التنظيم التي لم تستطع ان تنظم صفاً قوياً يجب ان تقنع بمثل هذا المجلس العجيب ... خصوصاً واليهود يكاد يجن جنونهم لانه لم يشترط على العضو فيه ان يقسم على الاخلاص للانتداب والوطن القومي الصهيوني ، وعليه فالعربي يتمكن من ان يدخله دون ان يفرط بشيء من عقيدته السياسيه محتفظاً بعهده على مجابهة الانتداب والصهيونية وأعني ان الباب مفتوح في المجلس للسلبية السياسية التي تنشدها . وهنالك امور كثيرة اخرى كلها ثانوية يمكن معالجتها عن طريق هذا المجلس ، فاذا فرضنا ان الظن لم يصدق في معالجة بيع الاراضي فمن المؤكد ان هذا المجلس سيعالج بلية القوانين غير المفهومة التي تصدرها الحكومة في مطلع كل شمس . وهذه الوظائف التي يملاءها جيش من الاجانب والتي تحرم منها الاكثرية الساحقة في البلاد حرماناً ظاهراً فيه الاجحاف ، قد يجد لها المجلس علاجاً

انما كل هذا ثانوي بالنسبة للمطالب الاساسية التي تنشدها ونشدان هذه الاماني يتطلب من الامة عملا يختلف عما عملناه حتى اليوم ، وقد يجد بالاسلوب العنيف الذي لجأ اليه شيخ العصبة المجاهدة نموذجاً من العمل الذي يجدر بالامة ان تعيره عنايتها الفائقة

هذا هو وحي العيد عندي وارجو ان نستقبل العيد الآتي والامة اكثر يقظة وشبابنا اكثر عملا وشيوخنا اكثر تفاهماً لتجد الامة طريقها الى الخلاص والانعتاق

حيفا ابومروان

حديث الدكتور رضا بك سعيد

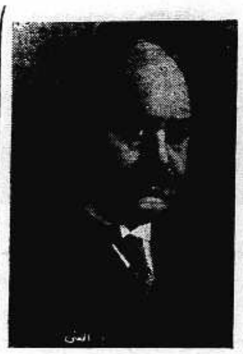
الجامعة السورية معهد علمي عربي محض

للسيادة ضلع كبير في عدم قبول شهادتها

الجامعة السورية في دمشق من خيرة جامعات الشرق استعداداً لتدريس الطب والحقوق والاداب وما اليها من فروع . وقد كانت في هذه السنة موضوع اعجاب الهيئة الافرنسية التي وفدت عليها السنة لفحص طلابها المنتهين حتى انها اقرت اعتبار شهادتها أسوة بالمعاهد الاجنبية الكبرى . بيد ان السياسة ذات المصالح المختلفة حالت وما برحت تحول دون قبول شهادتها في البلدان العربية المجاورة وهذا ما يحملنا على ان نلفت اليه انظار الهيئات الوطنية في هذه البلدان لتبذل مجهوداً يعزز مجهودات القائمين على شؤون الجامعة في هذه الناحية احياء لهذا المعهد العلمي الكبير وابقاءعليه منتعشاً نامياً

وفيما يلي حديث قيم للدكتور رضا بك سعيد ادلى به الى مندوبنا الخاص في العاصمة الاموية

المحرر



قال المندوب :

قصدت الى الجامعة السوريه واستأذنت عميدها العلامه الدكتور رضا سعيد بك بالتكرم بحديث صحفي لجريدة اللواء فكان لي ما طلبت . ولم اكد ادخل غرفة الرئاسة حتى انتصب قائماً واستقبلني بشاشة قائلا . ان اشغالي كثيرة والمهام الملقاة على عاتقي كبيرة غير اني لا اود ان ارفض لك طلباً وانت رسول صحيفة عربية في البلاد الشقيقة فلسطين فسل ما تشاء .

فقلت ان اخواننا في فلسطين يرغبون في التعرف الى معهدكم العلمي الذي سمعوا عنه ثناءعاطراً بعد عقد المؤتمر الطبي المصري الثامن فاسمحوا لي أن القي عليكم بعض الاسئلة التي تبدو لكم للوهلة الاولى فضولية غير انها ليست كذلك بالنسبة الى الشعب الفلسطيني

س — متى أسس معهدكم الطبي؟

ج — اسس المعهد الطبي الدمشقي وكان تركيا حينئذ بفرمان من السلطان عبد الحميد في السنة ١٩٠٠ ثم انقلب عربياً في عهد المرحوم له الملك فيصل الاول في السنة ١٩١٩

س — وماذا حل به في اثناء الحرب ؟

ج — في سنوات الحرب الاربع نقل المعهد من دمشق الى ابنية المعهد الطبي الفرنسي في بيروت ونقلت معظم معداته وادواته معه وظل في تلك المدينة حتى اعلان الهدنة

س — وبعد الهدنة ! اعيدت تلك المعدات اليه ام ظلت في بيروت حيث كانت ؟

ج — اعيد من تلك المعدات ما سلم منها غير انه نزر يسير لم يكن كافياً للقيام بتسيير معهد طبي حديث

س — وهل الابنية التي اراها كانت مشيدة منذ ان توليتم رئاسته ؟

ج — لا ان الابنية التي كانت قائمة في ذلك الحين لم تكن لتليق باصغر المعاهد فلم يبق منها مما يقع عليه نظركم الا المستشفى العام وحده وكل ما ترونه قد انشيء جديداً .

س — وكيف تمكنتم من انشاء هذه الابنية الفخمة وتجهيز هذه المخابر الجميلة ؟

ج — ان الحكومتين الوطنية والمنتدبة كانت لنا خير معين فقد حبتا الجامعة في زمن اليسر موازنة كافية اقتصدت منها ما تيسر فبنيت دار الجامعة حيث نحن الان وفيها المدرج الكبير الذي يندر وجود مثله في الجامعات وقد منحتنا المفوضية العليا في هذه السنة مبلغاً من المال كافياً لدار الامومة التي لا تزال ايدي البنائين تعمل فيها وسيتم انشاؤها بعد بضعة اشهر . كما ان الحكومة الوطنية مكنتنا بمساعدة مالية خاصة من بناء دار — الجراثيم الجديدة ! هذا البناء الجميل الذي ترونه في الجهة الجنوبية من هذه الدار وسينتقل اليه بدائرة فن الجراثيم في القريب العاجل وساعدتنا على تولي قسم من تكية السلطان سليمان القانوني التي زرتموها ولا شك ورأيتم فيها المخابر العديدة حيث صف العلوم (علم الطبيعة والحيوانات والنباتات والكيمياء) ومدرسة طب الاسنان ودار كتب الجامعة فتنفس المعهد بعدان

امثال فيها عظة !

ماتلقاه الكثيرات من آلام في حياتهن الزوجية

بقلم صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل الشيخ مصطفى عبد الرازق استاذ الفلسفة الاسلامية بالجامعة المصرية

هي فقيرة بائسة ، لها بنت وولدان أما زوجها فقد انصرف عنها وعن اولادها الى زوجة له جديدة وأولاد ، وتركها تحتال للعيش وحدها بما يستطيعه جهد امرأة من ورائها اطفال

اخذت تكسب قوتها وقوت بنيها من الخدمة في المنازل ، وتعتمد على امها العجوز في رعاية الصبية عند غيبتها عن دارها . وهي تغيب النهار كله في عملها . وقد تقضي في عملها ليلها ونهارها ، وربما غابت يومين او ثلاثة عن وكرها

وعادت مرة الى دارها فالفت احد بنيها مريضاً يشكو بحلقه آلاما . فمضت تطب لدائه بما يصف الجيران ومايتناقل النسوان . ولكن الداء لم يزدد الا تماديا ثم اوفدها الطبيب بابنها الى المستشفى لان الامر كان من الخطورة بحيث يحتاج الى رعاية مستمرة ، وقد يظهر القدر فيها احدى آياته

وبعد ليال فجعت المرأة في وليدها الذي حملته كرهاً ، وحملت في سبيل رضاعه وفطامه ، وشرابه وطعامه ألواناً من البلاء . ولم يكن الى رد امر الله فيه سبيل .

هلعت الثاكل وانصدع فؤادها ، وبلغ مخدوميها مصابها ، فبادروها برضيخة تستعين بها على تجهيز ميتها وكفاف احيائها

وتلمس الام كل ماتصل اليه يدها من مال هو عرق الجبين وقوت العيال ، لتخرج نعش طفلها كما تزف العروس يرفل في الدمقس وفي الحرير ، وتقدمه الموسيقى تعزف بانغامها ، ثم عادت الثاكلة بعد الاحتفال الى دار يتضور اهلها جوعاً ، وعلؤها ألما ودموعا

أليس ذلك مثل كثير من الناس؟

ثم أليس ذلك مثل حكومات تنفق ما تعصره من دم العامل ورزقه في نحو انشاء طرق ممهدة في الحبشة ، وبناء خزانات بالاسمنت الانكليزي في اعماق السودان واجتلاب فرق تمثيلية من فرنسا . على حين تروي لنا الجرائد ان اناساً يقتل بعضهم بعضاً من اجل رغيف ؟

كلاهما يزف النعش بين الطبل والزمر ويترك الاحياء بين المسغبة والفقر

مصطفى عبد الرازق

مذهبي السياسي حلف عربي

الحلف العربي خير حل لمشاكل الشرق الادنى

بقلم الاستاذ الكبير الدكتور خليل طوطح مدير مدرسة الفرندز

وحدة سوريا والعراق

لو عينتني وزارة المستعمرات مستشاراً لاقترحت عليها ان تسعى حالاً في تنصيب غازي بن فيصل ملكاً دستوريا على هذه البلاد ونقل العاصمة العربية من بغداد الى دمشق ، ارى ان حلفاً عربياً يشمل العراق وسوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن خير حل للمشاكل السياسية في الشرق الادنى . وعندي ان هذه التسوية افضل لمصالح بريطانيا وفرنسا من النظام الحالي الذي يمكنه ان يدوم لما فيه من الخلل والترقيع ولما فيه من الخطر من الثورات والقلاقل . ولا ريب ان دولة الانتداب تعلم حق العلم ان النظام الحاضر مقلقل غير ثابت وانه لا بد ان يتزعزع عند اول حرب عالمية او ما يماثلها من انقلابات خطيرة . ان النظام السياسي الحالي القائم على تجزئة البلاد العربية . والواقف في سبيل تقدمها السياسي والاقتصادي نظام لن يدوم لانه يستند الى السيف وليس الى الصداقة والثقة المتبادلة فالسخافات التي تمثل الان في الناقورة وعلى جسر بنات يعقوب وعلى جسر اللنبي وعلى الحدود بين العراق وسوريا وفلسطين جريمة لن يغتفرها تاريخ القرن العشرين لسياسة بريطانيا وفرنسا يلقي الانجليزي اللوم على الفرنسي ويلوم الفرنسي الانجليز بتجزئة البلاد العربية . والحق ان الذنب مشترك بينهما فلو اراد احدهما بمصلحة العرب لما رضي بهذه التجزئة . ولكن بترول الموصل والشره والتنافس بين الحليفتين أدت بالعرب المساكين الى هذه الحالة الشاذة ما دام الباب اليوم مفتوحاً والفرصة سانحة فالافضل لدولتي الانتداب ان تنسيا ما مضى فتبدلا من سياسة السنين الاخيرة بسياسة تليق بهما وعلى بريطانيا ان تقنع حليفتها فرنسا بطريقة ما ان تقبل بهذه الخطة الحكيمة ولو ادى ذلك الى التنازل عن بعض مطامعها ولكن وجدت هذا مستحيلا فبامكان بريطانيا ان تبدأ بتحقيق آمال الحلف العربي وذلك بجعل فلسطين وشرق الاردن والعراق بلاداً واحدة .

المشكلة اليهودية

كثيراً ما قلت لمن حادثتهم من اليهود ان صداقة العرب خير لهم من بنادق الانكليز ومن وعودهم . اذكر اليهود بالمثل العربي « الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق » الانكليز اليوم هنا والله اعلم اين سيكونون في الغد . الانكليز سياستهم مرنة وهم يفضلون بالطبع مصلحتهم على سواها فان انسحبوا من فلسطين فماذا يصير بالوطن القومي ؟ وهل يظن اليهود ان انسحاب الانكليز من تلقاء انفسهم امر مستحيل ؟ اما الجواب فموجود في التاريخ

الجزيرة عامل هام في تاريخ الشرق الادنى والسياسي الذي يتناول هذا العامل العربي يرتكب خطأ فاحشاً . فقد ملاء بنو الجزيرة العراق وفلسطين وسوريا ٣٠٠٠ سنة قبل المسيح وهاهم الاكثرية ولغتهم وثقافتهم هي السائدة فبل من الحكمة ان يعادي اليهود العرب ويتكلوا على تلك « القضيه المرضوضة » الا وهي حراب الانكليز

المسيحيون والحلف العربي

لا اكون متزلفاً اذا صرحت ايضاً انه خير لنا نحن المسيحيين ان نتحد ونتفق ونتفاهم واخواننا المسلمين من ان نتكل على حماية الافرنج . فان حمايه الافرنج للاقليات في الشرق يظهر انها مفيدة لقصيري النظر غير اننا اذا درسنا التاريخ وتوغلنا في البحث لوجدنا انها تضرنا اكثر مما تفعنا . وهذا ينطبق على نصارى لبنان كما ينطبق علينا نحن المسيحيين في فلسطين وشرق الاردن

وازيد على ذلك ان ديننا المسيحي ما دام مصطبغاً بصبغة اجنبية بقي غريباً متزعزعا في مهده . على الدين المسيحي ان يتوطن ويتقرب في الشرق ان اراد ان يتقدم وينمو ويخدم الانسانية علينه نحن المسيحيين ان نصلي ونسبح ونلفظ باللغة العربية لا بلغات اجنبية . وعلينا أيضاً ان نقوم بنفقات كنائسنا وقسوسنا وكل مظاهر حياتنا الدينية

ولا بد من القول انه يخطيء من يظن ان المسيحيه والعروبة لن تتفقا فان التاريخ طافح بالامثلة التي تدل على انها اتفقتا وسارتا معاً في السراء والضراء . واعرف من قال : أبت العربية ان تتنصر فاليك بآل اليازجي والبستاني والمطران والسكاكيني ناهيك عن أدباء النصاري العرب فيما مضى من الزمن

وخلاصة القول انني أؤمن بحلف عربي يرأسه ملك عربي دستوري ويدير شؤونه خيرة رجال البلاد مهما كان دينهم ومذهبهم . أؤمن بحلف قومي متسامح متساهل لا يضطهد ديناً ولا مذهباً . أؤمن بقومية عربية نبيلة هدفها السلام لا الحرب وغايتها مصادقة الغرب لا معاداته

وأخيراً أؤمن بحلف عربي ينبع فيه العباقرة والشعراء والعلماء والفلاسفة والمصلحين . أؤمن بحلف عربي يشترك وبقية الامم في انقاذ البشرية من وحشيتها

خليل طوطح

للمحافظة على الامن

في انجلترا

بلغت النفقات التي صرفت على قوات البوليس المختلفة ومتعلقاتها في انجلترا السنة الماضية ٢٣٬٩٦٣٬٤٥٦ جنيهاً ! !

اما المصروفات العامة للبوليس والسجون المختلفة فقد بلغت ٢٧ مليوناً من الجنيهات في العام الماضي فقط !!

سر نفوذهم !!

لولا من يقبل الجور لم يكن من يجور

بقلم المفكر الكبير صاحب التوقيع

... العامل الحقيقي لقد اقتسم الانكليز العالم ، شطره الاول تحت نفوذهم وشطرة الاخر تحت حكمهم فاستطاعوا في برهة قصيرة ان يؤلبوا على ايطاليا اكثر من خمسين دولة مستشرين بالاتفاق على المظلوم والنقمة على الظالم . بيد ان الحوادث كشفت الستار عن العامل الحقيقي الذي اثار سخط الانكليزي معرضاً اسطوله ورجاله لخطر الحرب . ذلك ان مصر وفلسطين والهند وغيرها من بلاد العالم الواقعة تحت حكمهم تعاني منهم مالا يتفق ومبادىء العدل والنصفة - والناس يعلمون ان العادل لا يجور وان العدل لا يتجزأ ، فلا بد أذن من ان يرجع العدل الظاهر الى الى أسباب هي أبعد ما يكون عن حسن القصد وخالص النية . هذا هو المنطق الذي تتضافر الادلة على صحته وكل ما يقال عدا ذلك يرجع اما الى خطل في الرأي او الى الدعاية الخبيثة

على ان العاقل لا يستطيع ان ينكر سلطان الانكليز الواسع ومبلغ ما ادركوه من نفوذ لا نظير له في التاريخ القديم والحديث . ومن السذاجة ان يتوهم المرء ان نفوذهم خيال محض لا يستند الى حقائق او انه ينكمش مع تقدم الزمن الى ان يفنى من تلقاء نفسه كما تفنى دودة القز بعد أتمام نسيجها . ولا عبرة في قول القائل :

ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع

فان الاعتماد على هذا المثل منجاة للجبان المتقاعد وتعلة للمتوكل على الدهر يطعمه ويكنه . اما الرجل العامل ذو النفس الخيرية والشجاعة العاملة والمروءة المتأثلة فلا يتوكل على الزمن ولا يترك الشر يطغي ويستأصل جذور الخير بل يستعين بقوته وماله على ردع الظالم واخافة المظلوم .

ولكن صرف القوى في غير هدى على توفر النية الخالصة لوجه الله والانسانيه يعد من الاسراف المكروه . ولهذا ينبغي للعاقل ان يتدبر الامر ويحكم الرمي حتى يبلغ العاملون قصدهم من ازالة الشر وابادة الظلم عن اقرب السبل واحكمها .

موطن قوة الظالم

يجب علينا اذن ونحن نقارع المغتصب الظالم في كل مكان وزمان مدفوعين بالخير المحض والحب الصادق والعطف الاصيل على المظلوم المستضعف ان نعين موطن قوة هذا الظالم وسر نفوذه كي نحسن التصويب والرمي

ولنتناول اصدقاءنا الانكليز ولنسأل أنفسنا : ماسر نفوذهم المبسوط الذي اذل واعز وافقر واغنى واهلك واحيا .

لو كنا نعيش في عصر الظلمات والخرافات لقلنا سحرة مكرة عرفوا كيف ينفثون في العقد ويقهرون العالم ، ولكن عصرنا عصر علم ينكر السحر والطلاسم انكاراً مطلقاً ويأبى ان يرد الحقائق العلمية الى الاوهام والخرافات وعلى هذا ننفي كون نفوذهم مرتكزاً على السحر في اطمئنان لاحد له

ولقد يتوهم ان قوتهم بما تشمل من اساطيل وطائرات وجيوش وغازات وسجون وحصون في سر نفوذهم . وهذا وهم عالق في اذهان اكثر الناس نسمعهم يرددونه في المجالس الخاصة والعامة يرعبون به الجبناء ويتوعدون الافوياء . فاذا جاشت في النفس الابية ثورة الغضب وكادت تنقلب الى انفجار مأمون العاقبة قال لك الواهمون : النار ! القوة ! الموت ! ماذا اعددت لها ؟

اصحاب هذا الراي واهمون اشد الوهم على كثرتهم وايمانهم يوهمهم . وهم وان كانوا ذوي نية حسنة سذج غفل فان الظواهر تغرهم والقشور تخدعهم . فهل فكر هؤلاء في عدد الانكليز في كل بلد وقارنوه بعدد الشعوب والامم والقبائل والافراد التي يحكمونها ويقهرونها ؟ انهم لو فعلوا ذلك لادركوا على الفور ان قوة الانكليز بالنسبة الى ما يحكمون كقوة الفأر بالنسبة الى الفيل ، وان كانت هي في الواقع اقل واضعف . كم انكليزيا يحكم هذه المئات والملايين في الهنود وكم انكليزيا يحكم هذه المئات من الملايين في افريقيا ؟ وكم انكليزيا يسيطر على الالاف الملايين من سكان المعمورة ؟ هؤلاء الانكليز لا يزيدون عن الاربعين او الخمسين مليونا وان شئت الحق لا يزيدون على ربع مليون لهم مصالح اشعبية يسخرون من اجلها سكان العالم اما سائر الشعب الانكليزي فهو مثلي ومثالك مظلوم ومقهور . هذه هي حقيقة العدد الذي يتوعدون به الملايين من اصحاب الحق المسلوب ويثبطون به العزائم !

وقد يتوهم اصحابنا واحبابنا الانكليز بان سر نفوذهم يكمن في حضارتهم الزاهرة ، والحضارة تطلب ويقبل الناس عليها من تلقاء انفسهم ولهذا عمت الحضارة الانكليزية الامم المتوحشة لما في طبيعتها من الانتشار ولما في طبيعتهم من الاستعداد الفطرى لتقبلها والاستمساك بها !

وهذا ايضا وهم يدفعه دافع الحال . فان الحضارة الطيبة لا تقاوم ولا تحارب وحضارة الانكليز الموهومة تحارب في كل قطر وبلد ، وما رأينا احداً يحرص عليها او يرض بها . وهذه الثورات في الهند ومصر والعراق وفلسطين وفي كل بلد آخر فرضت عليه الحضارة الانكليزية ما نعرف انها هدأت ..

وما نحسب عقلاء الانكليز يحجوننا بان الانسان مجبول على الشر ونكران الجميل ، فان الذى ينزع الى الشر والجحود شر الناس وسفلتهم . والثورات ينزعها في كل بلد خياره ، ومنهم من تثقف في بلادهم وعرف فضله وحفظهم موده . وهؤلاء اولى الناس بالتبشير بحضارة الانكليز . ولكنهم رأس الطبقات في الجهاد كما نرى . ثم ان الحضارة ما ينبغي لها ان تفرض بالقوة وما ينبغي لها ان تكون انانية جشعة تحتكر خيرات الارض لاربابها كما هو حال الشركات الاستعمارية في كل بقعة خصبة .

وقد يتوهم الناس غير هذه الاسباب مما لا حاجة الى ذكره وتبيان فساده ولكني ابدي رايا في سر نفوذ الانكليز .

***

يرجع السر الى ما يداخل الانسان الساذج العاقل ومجموع الامبراطورية قائم على هذه الطبقة من البشر بدليل ان الانكليز لا يجرؤن على استعمار الامم الاوروبية اليقظة او من في حكمهم — من جبن مصدره الحرص على الحياة الثانية وقيمها الموهوم ويتوقى اذى صاحب السلطان وما ينطبع في اخلاق المظلوم على مر السنين في صفات التملق والنفاق والرياء وعلى الجملة يرجع سر نفوذ الحاكم الاجنبي الى صفات الشر والفساد التي تطغى على صفات الخير والصلاح في المستعبد المقهور وكل ما طال عمر السلطان الاجنبي وتمكن في الارض ودانت له الرقاب استحكمت صفات الشر في نفوس المحكومين وهانت عليهم كراماتهم ونفوسهم وصاروا اطوع للحاكم من بنانه . واذا استفحل امر الاجنبي تلاشت المناعة الفطرية من المقاومة وصار حكمه مبسوطا ونفوذه واسعا والعياذ بالله

الاباء والاتحاد

هذا هو سر نفوذ الانكليز في بلاد الله الامنة ولهذا لا تحتاج المقاومة الى العنف وحده كما يتوهم اصحاب النفوس الشريفة بل ابسط من العنف بكثير يكفي ردع الظالم عن ظلمه تلك كلمة الابي لا : يملء فيه اذ اراده الحاكم على ظلم نفسه او بني قومه وقوله الحق حين يطلب منه السلطان ان يقول الباطل واظهاره العزة والنفسيه والاباء حين يريده الحاكم الا يظهر الاستكانة والضعف ، حينئذ يجبن الظالم عن الظلم ويخشى مغبة آثامه فيطوي خططه وينكمش في رقعة من الارض يعيش فيها بعرق جبينه وكد ساعده كما يفعل الماجد الشريف . واذا احتاج الى حضارته واساليبه العمرانية محتاج استدعاه من رفعته واستأجره على عمل محدود كما تفعل الدول المستقلة باصحاب الكفايات . اي اشرف لاصدقائنا الانكليز ان يبعث اليهم في بلادهم يستجلبون بالاكرام ام ان يستولوا على بلاد الله فيفسدون ويحاربون ؟ . لو كان الانكليز يستمعون لصوت الحق لما آثروا الثانية على الاولى ولكن تلك مشيئة الله القادر ...

واذا اردت ان تعلم صدق دعوانا بان نفوذ الانكليز لا يستند الى سحر ولا قوة ولا حضارة وانما يستند الى تدليس وخشية وفساد طباع فانظر حال البلاد التي يستعمرونها سر قوتهم عجزت عن ابادة الشعب فالتجأت الى المنافقين ممن لا خلاق لهم ولا دين توليهم المناصب الرفيعة وتحكمهم في رقاب الامة ولو ادرك هؤلاء المنافقون ما يكنه لهم الاجنبي من احتقار وما يجره عليهم نفاقهم من ويلات يرون عاقبتها في اعقابهم لصاحوا في وجه الاجنبي لا ؟؟ ..

لولا هذه الاقلية ولولا اقلية مثلها جبانة تشفق على حياة الذل والمهانة ولولا يد السلطان تقضي بيمينها عن عناصر الشر وتنفي بيسارها عناصر الخير لتحررت البلاد من جور الجائر ولكانت المجازر البشرية والجنائز والمآتم ابعد شيء عن تفكير الناس .

***

وبعد فان نفوذ الانكليز ايها القاريء سواء اكنت حاكما ام موظفاً ام عاملا يتوقف على خلقك وايمانك بالشرف والمروءة والخير المحض فأن شئت ان تنجو بنفسك وقومك فحارب النفاق والكذب والجبن وقل لا ! . في وجه السلطان الباغي ولا تخش بأسه فان لا صادرة من اعماق الالاف من الناس خليقة ان تدخل الذعر في قلبه وترده عن غيه وتدك سلطانه فلولا من يقبل الجور لم يكن من يجور

« س »

الزينة والتجمل في الاسلام

الزينة مباحة في نطاق اذا تعدته غدت حراما

بمناسبة عيد الفطر المبارك

ودع المسلمون بانقضاء امس شهر رمضان المبارك حاملا ما قدموه فيه من الطاعات وفعل الخير ، وما ادوه من صدقات فطرهم للفقراء ، سداً لحاجتهم وليكونوا في ضيافتهم يوم عيد الفطر المبارك الذي يستقبلونه اليوم جميعاً مكبرين الله على ما هداهم ، مهنئين بعضهم بتلك الهداية ، مظهرين سرورهم بذلك بما يقدرون عليه من زينة وتجمل في المآكل والملبس .

فانت حيثما يقع طرفك واني سرت وذهبت تبصر مظاهر هذا التجمل على المسلمين ، سواء في ذلك غنيهم وفقيرهم كبيرهم وصغيرهم ، رجالهم ونساؤهم ، فكلهم ظهر بابهى زينته ولبس افخر ثيابه ، ان في المساجد والجوامع ، او في البيوت والشوارع .

هذه الظاهرة بين المسلمين في العيد لم تكن من قبيل العادة والعرف المجردين بل هي ما لم يخرج عن الحد مما استحسنه الاسلام وندب اليه بفعل الرسول الاعظم ﷺ . فقد روي انه ﷺ كان يلبس برد حبرة في كل عيد ، وهي من فاخر الثياب في ذلك الحين كما روي ان الصحابة رضوان الله عليهم ، ومن بعدهم من التابعين كانوا يلبسون أحسن ما يقدرون عليه من الثياب في الاعياد ومحافل الناس .

فالمسلم اذ يتجمل في العيد واذ يوفر اسباب الزينة لاهله وولده بما يقدر ، يكون مدفوعا بشعوره النفسي والديني معاً

على ان الاسلام لم يقف في استحسان الزينة عند حد الاعياد ، بل اباحها ورضيها في كل حين ، وخصوصاً في محافل الناس واجتماعاتهم . وذلك لما في الزينة من التعفف واظهار نعمة الله ، ولانها داعية الى ارتياح المجتمعين لمرأى بعضهم وعدم نفرتهم من بعض . وبما ان محافل المسلمين اكثر ما ينبغي ان تكون في صلواتهم ومساجدهم فقد أندب الشارع الى التجمل والتطيب فيها وخصوصاً ايام الجمع والاعياد قال تعالى (خذوا زينتكم عند كل مسجد) كما قال سبحانه وتعالى في الاطلاق (قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق) ففي اسلوب هذه الاية الكريمة ما يدل بوضوح على رضى الاسلام عنها ورغبته فيها .

غير ان هنالك حدوداً للزينة التي يقبلها الاسلام ويرضاها اذا تخطت حدودها انقلبت حراما واستوجبت سخط الله وسخط الناس ايضاً . وهذه الحدود تختلف من بعض النواحي في الرجال عنها في النساء

فللرجل ان يتجمل باللباس ويتزين ما امكنه في كل حين بشرط (١) ان لا يتجاوز بذلك الحد المألوف ولو قدر عليه لانه يصبح حينئذ اسرافا وتبذيراً فيحرم ، قال تعالى (ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين)

(٢) ان لا يرمي من ورائه الى التبهرج الناشيء عن الخيلاء والغطرسة فان ذلك مدعاة لسخط الله ونفرة الناس

(٣) ان لا يكون على شكل يؤدي باعتياده الى التخنث وفقدان صفات الرجولة واضاعة الوقت وحينئذ ينقلبا في التجمل والزينة من حسن الى قبح لا يقره الاسلام ولا الاخلاق المتينة الصحيحة السامية فالاسلام بمجموع احكامه ومبادئه يتطلب العمل وان يكون المسلم كجندي مرابط اعتاد النظام والصبر والتخشن وهو على اتم استعداد واهبة ليجيب عند الحاجة داعي الله في الانتصار لدينه ووطنه وهذا لا يتفق مع التخنث في شيء ، ولعل من جملة ما يذكر في بيان الحكمة من تحريم الاسلام لبس الحرير على الرجال هو ابعادهم عن اعتياد هذا التخنث لما في الحرير من نعومة ورخاوة قد تؤثران في نفسية اللابس .

واما المرأة فما لم تصل بزينتها حد الاسراف والتبذير وتتجاوز مقدرة الكافل ان كان زوجاً أو أبا أو أخا فلها ان تتزين بل يطلب منها ان تتزين بما شاءت وكيف شاءت على شرط أن لا تبدي زينتها الا لزوجها والمحارم من

البقية على الصفحة « ١٤ »

كيف ينجو لوطن من الاخطار المداهمة

الشباب قوة زخارتها قوامها

الثقافة ومضاء العزم

لا ينجو الوطن الذبيح الا بالتضحية الاختيارية و باشد اشكالها عنفاً

ليس سراً هذا الذي اود ان ابحثه ، فانه يسير في كل مجلس يضم الصفوة من اخيار آذاهم الوضع الشاذ وأقض مضجعهم الخطر الدائم . ولكنه في كل حال سر كان الجزع وما برح يحول دون افتضاحه وتبيانه في بعض جرأة . فان حب النفس وهو غريزي في الانسان ، بلغ فينا مدى قصياً تعدى حده ، فاذا به يقود الى الجبن !

ولقد تملك الاحجام نفوسنا حتى بتنا نعد له الفتوى اثر الفتوى ، تغمر في ظلها نقيصته ، ونحشر في خفاياها رذيلته ليقال : انا لم نحجم الا لباعث تتطلبه مصلحة الوطن .. الى ما هنالك من أعذار لم يقرها في الماضي بناة الاوطان الذين ينعتهم المستعمر بالفوضويين ، ويصفهم المؤرخون النبلاء بالاحرار ، وما اقرها اليوم هؤلاء الذين بلغ في نفوسهم الغضب للكرامة وللوطن المهان مبلغه فخاضوا غمرة حركة دامية لم ينكصوا فيها على الاعقاب ، الا بعد ان قضى بعضهم شهيداً نائلا وطره ، والا بعد ان اصيب بعضهم الاخر بأوسمة زينتها في صدورهم رؤوس الحراب وهؤلاء طلاب مصر ، طلاب الاستقلال طلاب الحق .

ولكن هل يقر هؤلاء انفسهم ، هذه الفتاوى التي ابتدعوها من العدم ، عندما يخلون الى وجداناتهم مستوضحين ؟ هذا ما اشك فيه وما ارتاب . على ان اقرارهم لا يعني قط انهم على حق فيما تخيلوا ، فان اقناع النفس بفتوى مصدرها ضعف سيطرة على هذه النفس ، لا يعني انهم تبينوا الرشد من الغي ، وانما يعني ان الهوى سيطر عليها فأمالها عن الصراط السوي الذي كان يجب ان تسير فيه الى ان ساوقت شعور الجزع فاتحدت به ثم ظهرت بشكل يين يسبل على هذا الشعور ستاراً كثيفاً لا ينفذ اليه الحكيم الذي رافق الشعوب في كثير من وثباتها

ولو لم يكن في خلق هذه الاعذار الا اتضاح ما كمن من فتور بالارادة ، ووهن بالعزائم ، وضعف بالايمان ، ونقص في التفكير ، وفي عدم الاعتماد على النفس لكفانا ذلك دليلا على ما رسخ فينا من جبن ، يحملنا على انتحال ، هذه الاعذار الواهية ، بغية التنصل من القيام بالواجب الحقيقي الذي ينبغي ان نقوم به نحو الوطن الذبيح المقطع الاوصال

اما ما يتراءى لنا من حماسة وتشنج اعصاب وغضب للكرامة ، فانه — كما رأيناه طيلة هذه السنين — يذوب كما تذوب المادة تحت عوامل الصهر ، ويتلاشى كأنه لم يكن ، ذلك لان هذه الحماسة ليست الا وليدة الانفعال الآني يتولد باحتكاك مباغت ، او اثر صدمة تقع على حين غرة تزول بعد زوال عواملها الظاهرة ، رغم بقائها راسخة في النفس رسوخ العوامل الخفية التي نشأت عنها الصدمة

وبعد ! فان كل ما في هذا الوسط يبعث على الحماسة وكلنا متحمسون للقضية التي كادت القوة تطمس آثارها ، والمجتاحون يقضون عليها . بيد ان هذه الحماسة المستندة الى العاطفة وحدها ، لا يمكن ان تنيلنا ما نصبو اليه ، لنصل الى الهدف الذي ما برحنا نستهدفه . فان العمل على هذا الاساس فقط : حماسة مستندة كلها الى عاطفة ، ونكول عن التنظيم ، (وتهرب) من العمل المجدي ، وهجوم في ميدان خلا الا من افراد نود ان نلقي عليهم كل التبعة (والتبعة كلها) دون ان نشعر بقليل من الوخز . ينبئنا انا المقصرون كشباب يمثلون العنصر المثقف الطموح الوثاب ، اقول ان العمل على هذا الاساس ، انما هو هدم لصرح القضية العربية وتقويض لاركانها اذ يسيرها الى الجهة التي تقودها الى الفناء الاكيد والدمار المحقق . فان حياة الشعوب لا تزدهر الا بالتنظيم وبالعمل المثمر وبالتضحية تتجلى بالافراد وبالجماعات معاً . واذا كان المقصرون بالنضال في الحقل الوطني — كما قال عنهم — لن ينقادوا الى الطريق الذي نختاره لهم ، كعصبة مخلصة نزيهة نعمل لله وللوطن ، فليس اقل من ان نشق هذا الطريق بانفسنا بعد يأس خيم ، فنسبغ على الموقف شكلا جديداً من اشكال التضحية ، نذهب فيه حتى النهاية في غير توقف ولا تردد . وبذا نسير على غرار شباب الاقطار الاخرى ، فان شباب مصر بنوا لانفسهم أسساً حديثة ، اذا هي اختلفت بطرقها عن تلك التي بناها العاملون من قبلهم ، فانها لم تختلف قط ، بالمقصد الاسمى . وبذا سار الفريقان ، كل وفاق ما يرى . وكانت النتيجة ان التقى زعماء مصر العاملون الاولون بالطلاب العاملين المجدين ، عند مفترق الطرق ، فكان اتحاد انتج هذه الثمرة الشهية التي يقتطفها المصريون اليوم . ونود ان نذهب الى مدى ابعد من هذا فنقول : ان الطلاب — الشباب — هم الذين حملوا الزعماء على التصافي وعلى الائتلاف ضناً بمصلحة الوطن من ان تمزقها الاهواء . ولكنهم لم يفلحوا بحركتهم هذه الا بعد ان ارتبطوا بميثاق ووضعوا نظما دقيقة ساروا عليها ، فكانت لهم هذه القوة الجارفة التي اهابت بالزعماء الى الانصياع اليها .

ولئن نحن لم نشهد في لبنان مثل هذا النجح ، فلبواعث لا نرى ضرورة لتبيانها الان . ولكننا لا يسعنا الا ان نثبت ظاهرة جديدة تجلت في الشباب اللبناني الممثل في الحزب القومي السوري . فقد استطاع اعضاؤه ان يعملوا طيلة سنوات ثلاث وفاق سنن استنوها ونظم اوجدوها في جو مفعم بالسكون والهدوء ، رغم الضغط المرهق على الحريات في لبنان . ولولا هذه العلل المتأصلة فينا من تدليس ووشاية وخيانة ، لما انكشف امر الحزب على ايدي اثنين من المنتسبين اليه ، على الرغم من ان خطته الاساسية انما كانت اقتصادية محضة !

هاتان امثولتان يجدر بنا ان نعيرهما من العناية الشيء الكثير . فنتعظ بهما ، وبما نجم عنهما من نتائج رغم تباينهما وذلك ليسودنا الاعتقاد من ان كل عمل لا يكون اساسه التنظيم ، انما هو عمل مصيره الاخفاق التام

ان العناصر التي تتحفز لانقاذ الوطن من بين البراثن الناشبة فيه ينبغي ان تعمل في حقل من التنظيم العملي ، الذي ابتدعته الشعوب المستعبدة من قبل ، فكانت لوسائله اكبر الاثر في استقلالها وحريتها ، وهذا لن يتسنى الا بانكار الذات وبالتضحية حتى اقصى حدودها وحتى اشد ضروبها قوة . وأما خلق للاعذار والفتاوى لتبرير الاحجام الواقع عن خدمة الوطن من هذه الناحية الخطيرة ، فما هو بالسلاح الذي يجب ان تتقلده هذه العناصر ، وقد رأت مفعوله واثره في غضون ثماني عشرة سنة مفعمة بالمخازي وبالنقائص

فالى التنظيم اذن !

«عروة بن الورد»

منجم يتكلم !!

للوطني الكبير الدكتور صبحي بك ابو غنيمة

... أما اني لا أؤمن بالمنجمين فأمر لا يحتاج الى تدليل ، لا لأني — بعد الاستئذان من كلي الاحترام الشيخ الفلكي — أعتقد بكذبهم ، بل لأني اشعر انها كوظيفة في هذه الايام لا تحتاج الا الى صف الكلام ، فأنا مثلا اقدر ان انجم للاستاذ محمود الجركس (بأن يوم السعد ينتظره !) ولكن متى ، ذلك ما لم يظهره المنجم لان جواره كله غيم !

واقدر ان اعرف مستقبل العزيز اميل الغوري تماما وفي اي سجن سيلقى اذا اقترن (الجدي بالمشتري) واصدر صحيفة اسبوعا واحداً بذلك العيار الناري !

ومن السهل جداً ان احسب بالمليم ورقم الشك للاستاذ يوسف فرتسيس مقدار المال الذي ينتظره اذا دخل برجه في ساحة العقرب وترك التحدث عن (نيرون المريض) واشاد بذكر السعادة التي تحيط باهل شرقي الاردن في عهد الحسيب النسيب ابراهيم هاشم [نسيب الحسيب اللبيب احسان هاشم !

اقول ، ان التنجيم سهل جداً كما ترى ، وكل من لقي من ظلم ذوي القربى ما لقيت كالنجم ذي الذنب يقدر ان يكون (منجما ذا ذنب) ايضاً ولهذا السبب لم اعن يوما ما باحد المنجمين حتى نهار امس .

كنت مستلقياً في فرصة الظهر واذا بالخادم يدخل صائحاً :

يا سيدي ، واحد سحار ، يبطلع بالعين ويعرف الاسرار !

كان يقول هـذا وفي صوته توسلات مسترحمة بان احضر الساحر الى الدار ، وكنت في ساعة احب السلوى فقلت له ليدخل ، وما هي الا برهة حتى دخل رجل ادركت لاول وهلة بانه (يفهم) وانه (يقدر) ان يعرف الاسرار ، ولكني ليس لي سر اريد معرفته وانا احب ان اضحك فالتفت نحو الحديقة وقلت انظر: هـذا الديك (المصين) والذي ترى كيف هربت منه تلك الديوك الصغيرة وبدأت تتناقر مع بعضها؟ قد أتينا به البارحة ولكنه في يومين قد اكتسح الساحة وبدأ يأكل العلف وحده بينما تلك الصغار ترقبه من بعيد لتتناقر معاً فهل تقدر ان تقول لي يا حضرة الأخ كاشف الاسرار ماذا يقول هذا الديك الجبار ؟ وادرك المنجم ان عله يقوم الان على الاضحاك فصمت برهة ثم رفع رأسه وقال :

الديك الكبير يقول لك يا بيه ان الذي يجب ان يذبح ليس انا القوي المسلح بالمنقار ، بل تلك الديوك الضعاف الصغار التي تتناقر طوال الليل وآناء النهار!

* * *

يلوح لي ان الذي جاء بالديك الكبير الى (تل ابيب) يصغي بعناية الى ما قاله عن لسان المنجم !!

ايها السادة :

اذا أصغيتم ووعيتم فهل سيكون ائتلافكم اتحاد اقوال ام ائتلاف اعمال!!

وهل ستظلون متناقرين ؟ ان الذباح ينتظركم !!

«محمد صبحي ابو غنيمة»

عشرة قراريط

﴿من ماء المطر في عشرين ساعة !﴾

تهاجم ايطاليا الحبشة بجنود مدربين احسن تدريب ومع هذا فاصحاب القمصان السود لم يعتادوا احوال المعيشة الجافة في الحبشة والفوا تناول الطعام في اوقات منتظمة والنوم على اسرة مريحة . والاهم من هذا ان عليهم ان يقاتلوا الاحباش الذين يتبعون في الحرب طرقا تدهشهم وتوقعهم في حيرة شديدة .

المطر في الحبشة

والمطر في الحبشة في مقدمة العوامل التي تساعد الاحباش وتضطر الايطاليين لتأجيل الاشتباك في القتال

وليتصور القاريء قوة انهيار المطر اقول انه في مدة ٢٤ ساعة تدفق الماء في قعر نهر لم تكن فيه نقطة من الماء قبل انهمار المطر ورأينا الامواج المتلاطمة والزبد .

وخرج نصف سكان اديس ابابا ليمتعوا انظارهم بمرأى هذه المياه المتدفقة بقوة عجيبة

خرج هؤلاء الاحباش من اكواخهم كما يخرج الناس في الاعياد والمواسم الكبرى ووجوههم طافحة بالبشر

وقد نزل عشرة قراريط في عشرين ساعة او اكثر مما ينزل في اوروبا في عشرين يوماً

من اسرار الدوائر الرسمية

مفاجأة العيد!..

رد الوزارة على المذكرة الوطنية

رأي جهة اردنية عليا — رسالة الى القناصل — شرتوك والمندوب

رد وزارة المستعمرات على اعتراضات اليهود

مفاجأة العيد!

اما مفاجأة العيد فهي هذه: مضمون رد وزارة المستعمرات على المطالب الوطنية التي تضمنتها المذكرة المقدمة من رؤساء الاحزاب الى المندوب السامي. ونبدأ فنقول ان هذا الرد — الموجود في خزانة المندوب السامي الحديدية منذ مدة مما يؤيد ما قلناه قبلا من ان هذا الرد قد جاء من لندن — ان هذا الرد لن يعطى للزعماء قبل ان يعطوا هم جوابهم للمندوب السامي. وعندذلك قد يحدث فيه تبديل طفيف يقتضيه نوع الجواب: بالرفض كان ذلك ام بالقبول.

الحكومة الديموقراطية

يشتمل المطلب الاول في المذكرة الوطنية على ما يلي:

— اقامة حكومة ديموقراطية في البلاد تنفيذاً لعهد عصبة الامم وتطبيقاً للشطر الثاني من المادة الثانية من صك الانتداب.

فجواب وزارة المستعمرات على هذا المطلب يشتمل على ما يلي:

— ان حكومة جلالة الملك قد خطت خطوتها الاولى الى ذلك باعلانها تأليف المجلس التشريعي في البلاد. وهي ستنظر الى مجرى الامور في هذا المجلس لتخطو خطواتها الاخرى في ذلك السبيل

الهجرة اليهودية

ويشتمل المطلب الثاني في المذكرة على ما يلي:

وقف الهجرة اليهودية حالا وتأليف لجنة من العناصر ذات الاختصاص لدرس مقدرة البلاد على الاستيعاب وتقرير مبدأ الهجرة على نحو ما هو معمول به في اكثر ممالك العالم.

فجواب وزارة المستعمرات على هذا المطلب يشتمل على ما يلي:

— ان حكومة جلالته قد تعهدت لدول الحلفاء بان تساعد اليهود على انشاء وطنهم القومي في فلسطين على ان لا يضر ذلك بمصالح الفئات الاخرى من السكان. فحكومة جلالته تحافظ على هذا التعهد بشقيه ولا تمنح شهادات الهجرة ولا تسمح بدخول مهاجرين اكثر مما تستوعب البلاد..

بيوع الاراضي!

ويشتمل المطلب الثالث في المذكرة على ما يلي:

— اصدار تشريع يمنع بيوع الاراضي من العرب الى اليهود وسن تشريع آخر مماثل لتشريع الخمسة افدنة المصري يطبق حتى على العرب.

فجواب وزارة المستعمرات على هذا الطلب يشتمل على ما يلي:

ان حكومة جلالته مهتمة بهذه النقطة اهتماما جديا. وهي ستسن قانونا يمنع الفلاح من بيع ارضه لاي شخص آخر الا بعد ان يثبت ان لديه من الارض ما يكفي لاعاشته

نقاط اخرى

وهنالك مطالب اخرى فرعية تشتمل عليها المذكرة مثل: تطبيق قانون جرائم الفساد ومنع الجرائم على اليهود اسوة بالعرب والاشارة الى تأثير الهجرة اليهودية على الاخلاق والفضائح التي ظهرت آثارها في تل ابيب والهجرة غير الشرعية التي اغرقت البلاد

فالجواب على هذه المطاليب والملاحظات يشتمل على — ان الحكومة تطبق قانون جرائم الفساد ومنع الجرائم على جميع اهالي فلسطين بدون استثناء.

واذا كانت قد ظهرت فضائح ووقعت حوادث في بعض الانحاء كتل ابيب مثلا اخلت بالامن العام فان امرها يرجع الى البوليس وهذا ما ستلافاه الحكومة قريبا. واما الهجرة غير الشرعية فان الحكومة جادة في منعها وقد اتخذت من التدابير ما اضعف من شأنها وما سيضعف من شأنها على توالي الايام

هذا مضمون رد وزارة المستعمرات

رأى جهة

اردنية عليا

طلب رأي جهة اردنية عليا من قبل جهات رسمية وجهات شعبية في فلسطين في مشروع المجلس التشريعي فكان جوابها للجهات الرسمية كما يلي:

الافضل ان لا ابدي هذا الرأي قبل ان يبدي اصحاب البلاد آراءهم، وعند ذلك اتدخل انا في الموضوع للتوفيق بين الرأي الاهلي والرأي الحكومي فلرضى هذا الجواب الجهة الرسمية ووجدت فيه الحكمة.

وكان جواب الجهة الاردنية للجهات الشعبية كما يلي:

لا ترفضوا المجلس التشريعي بالذات بل اقبلوا به واذا اعترضتم فاعترضوا على النص حتى لا تحرموا من المجلس وحتى يمكن التحوير والتبديل بما يقرب بين وجهتي النظر

والدعوة تبث الان بين الاوساط العربية في فلسطين للعمل بهذا الرأي.

رسالة الى القناصل

ووجهت رسالة سرية الى القناصل البريطانيين في الخارج بان يتدخلوا لدى الاوساط الوطنية والصحافية — بطريق غير مباشر طبعاً — لأن لا تقدم على انتقاد مشروع المجلس التشريعي، اذا ارادت الانتقاد الا من حيث النص والصلاحية لا من حيث المجلس ذاته، فان مشكلة النص يمكن حلها واذا تعقد الحل لم يكن ذلك فشلا للمندوب السامي لانه يمكن عندئذ ان يقال بان العرب قابلون بالمجلس التشريعي ولكنهم يعترضون على ضيق صلاحيته فقط وعلى نص مشروعه

شرتوك والمندوب

وقد نشرت الصحف قبل يومين ان الادون شرتوك زار المندوب السامي وظل ما دار في هذه الزيارة سريا

اما نحن فقد عرفنا بان هذه الزيارة كانت لمسائل عادية لا دخل لها في الشؤون السياسية. ولكنه عقب ان تم الحديث في هذه المسائل العادية عرض المندوب السامي لمشروع المجلس التشريعي ومعارضة اليهود فيه فقال شرتوك ان موقف اليهود هذا لم يتبدل ثم طرح المشروع للمباحثة بين الرجلين من وجهة عامة فابدى شرتوك ما يراه اليهود موجباً للمعارضة فيه وناقشه فيها المندوب السامي وطلب اليه ان يحمل آراءه الى الزعماء آملا ان يزول سوء التفاهم بين الطرفين.

وخرج شرتوك من لدن المندوب السامي و « الباب » لا يزال مفتوحاً بين اليهود وبين المجلس.

رد الوزارة

على اعتراضات اليهود

لا يزال الاتصال مستمراً بين الدوائر اليهودية هنا والدوائر اليهودية في لندن للتأثير على الحكومة البريطانية في وقف تأليف المجلس في فلسطين. ومن حجج اليهود في ذلك ان هذا المجلس يعارض فيه العرب مثلما يعارض فيه اليهود فهو اذن قد فشل ويجب عدم العمل به.

وقد عرضوا هذه الحجج على وزارة المستعمرات وطرحوا أمامها خلاصات وافية عن اقوال الصحف العربية ولكن كان جواب الوزارة ان المعلومات التي لديها من المندوب السامي تعكس ما تقوله الصحف وتدل على ان العرب راضون عن تأليف المجلس. لذلك فحكومة جلالته لا تستطيع العدول عما قررته

ويلاقي اليهود عناء في مساعيهم بسبب عطلة البرلمان البريطاني. لانهم لا يستطيعون ان يثيروا اصدقاءهم في هذا البرلمان لاقامة الضجة على المجلس التشريعي وهم يشعرون بأن هذه « مناورة » — أي عرض المشروع في غيبة البرلمان — اريد بها تنفيذ الغرض البريطاني والطريق امامه خالية من آراء البرلمان فيه ولكن الجهات البريطانية ترد عليها بانها لم تفكر في ذلك مطلقاً واذا كان المشروع قد عرض في غيبة البرلمان فان هذا من محاسن الصدف اذ يمكن الوصول الى قرار فيه بين سكان فلسطين دون ان يتعرض لصدمات تأتي من اصدقاء العرب واصدقاء اليهود في البرلمان على السواء..

ثورة في (الفردوس)!..

بين (الاستقلال) المغمور بالفضائح وبين « الضمير » الذي افاق بعد الخراب

من صميم اسرار الدوائر وعلى هامش القبائح

اما « الفردوس » فهو تل ابيب.. واليهود في فلسطين وخارج فلسطين، كما تعلم، يتباهون بهذه البلدة « الاوربية » التي كسفت شمسها شمس باريس وعصفت ريحها بريح نيويورك وهم يقولون انها « التمثال » القائم على ابواب فلسطين قيام تمثال الحرية على ابواب اميركا يشعر الداخل بالسعادة والرفاه والمدنية والتقدم « المحسود » الذي جاء به اليهود مع هجرتهم الى هذه البلاد...

واما « الثورة » فهي ذلك الجدل العنيف القائم حول بوليس تل ابيب وهل يظل « مستقلا » في تلك البلدة « المستقلة » — القائمة فيها حكومة ضمن حكومة — او هو يجري عليه ما هو جار على البوليس الفلسطيني في جميع انحاء البلاد تديره كله يد واحدة ويصدر جميعه عن ايحاء واحد ???

والطرف الاول في الثورة هو زعماء الصيونية وهيآتها العليا حتى خارج فلسطين، او قل هو « الاستقلال » الذي نام عنه ضمير اولياء الشأن في البلاد مدة زادت عن ستة عشر عاماً فتغلغلت فيه الفضائح ثم نبتت « واينعت » واورقت و « ازدهرت » !... والطرف الثاني هو اصحاب هذا الضمير الذين وخزهم ضميرهم وخزاً اليماً جداً بما انكشفت عنه الاستار مؤخراً من فضائح ظهر وراءها ضباط وجنود ورؤساء دوائر وزعماء هيئات يجمعهم كلهم بوتقة واحدة من التلاعب باموال الناس وشؤونهم وحقوقهم وضمائرهم ونسائهم وولدانهم ثم « آمالهم » بهذا « الوطن القومي » ... واحلامهم.. « بملك » اسرائيل العتيد!..

ويطلب الاول في الحاف ان يظل بوليس تل ابيب مستقلا عن البوليس الفلسطيني، وان يظل زمامه في يدي بلدية تل ابيب لا يعني دائرة الامن العام من امره الا دفع المرتبات وحمل عبء الاوزار باعتبارها هي المسؤولة عن جميع بوليس فلسطين. واما الثاني فيصر على ان ينتزع هذا الاستقلال لان ما تحملته دائرة الامن العام من الاعباء يكفيها ولان « الانتداب البريطاني » قد تلطخ بما فيه الكفاية من سواد الوجه وسوء الاحدوثة بين الانتدابات.

وجاء في باب « اسرار الدوائر الرسمية » ان التحقيق في فضائح بوليس تل ابيب قد اظهر ان ستمائة قضية قدمت للضباط الثلاثة المتهمين بمشاركة المزورين واللصوص وبائعي الاعراض لفها هؤلاء الضباط لفاً عجيباً بحيث لم يظهر لها اثر في الادوار التي تلي عادة التحقيق. فهذه القضايا الستمائة، التي نسأل جناب المستر سايسر ابن وصل التحقيق في امر فضيحتها، موضوعة الان كسلاح في ايدي ولاة الامور للتدليل على قبح النتائج التي تترتب على بقاء بوليس تل ابيب مستقلا حتى على اليهود من سكان ذلك « الفردوس » انفسهم، ولكن اصحاب الشأن من اليهود يردون على هذا الدليل بقولهم ان اصبعاً اجنبية بين اليهودي و « اخيه » اليهودي يجب ان لا تدخل! وان « استقلال » تل ابيب بوليساً وادارة وقضاء كذلك، ليرضى في سبيله ان يأكل اليهودي اخاه اليهودي كما هم يأكلون بعضهم الان عن طريق « الاستبدال » وعن طريق الاتجار بشهادات الهجرة وتذاكر السفر وشراء الاراضي

ولكن الطرف العربي الذي يجب ان يكون له شأن في الامر، وكلمة هو الاخر في الموضوع. هذا الطرف الذي تعتبر حياته الاجتماعية كالعجين ليناً ينطبع عليها كل اثر من آثار تلك الغمرة التي تتقلب فيها تل ابيب. فان من حقه، وهو يرى الفضائح — كالداء — تتسرب من تل ابيب اليه. وان من حقه، وهو ابن فلسطين وصاحبها وكل سمعة سيئة تذاع عنها تسيء اليه والى سمعته، ان من حقه ان يقف مدافعاً عن نفسه وعن سمعته وان يطلب ازالة ذلك الاستقلال من الوجود ليجري على اللصوص والمزورين والفوضويين والمتاجرين بالرقيق الابيض ما يجب ان يجري من اعمال القمع التي لا يقوى عليها بوليس تل ابيب المستقل

وتعتبر البيانات التي تضمنتها المذكرة الوطنية في هذا الشأن والبيانات الاخرى التي تضمنتها مذكرات الحزب العربي الفلسطيني الى الحكومة، سنداً قويا للرغبة العربية والرغبة الحكومية في الموضوع، وهي الان موضع دفاع وهجوم من الطرفين. الا ان هذا السند يحتاج الى سند قوي آخر هو ان لا يني العرب ولا يكلوا في المطالبة بنزع ذلك الاستقلال المغمور بالفضائح، وان لا يتناسوا حقهم في هذه المطالبة الماثل في ان تلك الفضائح يصيبهم من رشاشها الشيء الكثير.

لذلك على الاخلاق والعادات والتقاليد العربية ان تظل على ثورتها الجامحة ضد الثورة على الفضيلة القائمة في « فردوس » الصهيونية. وعلى نظم البلاد واوضاعها وقوانينها كذلك الموضوعة امانة في ايدي اولياء الامور ان تظل على صلابتها لكسر تلك الصلابة المتهتكة التي لا تريد الاذى الا للاذى ولا تريد الفساد الا لتترعرع في ميادينه الفساد

وستكون « اللواء » — ولا شك — عيناً راصدة لهذا كله ترسل الصيحة تلو الصيحة الى آذان اولياء الشأن. واذا شاء الطرفان المتنازلان اخرجنا من المحافظ حكايات الستمائة قضية الضائعة في دوائر بوليس تل ابيب وعرضناها واحدة واحدة الى ستمائة يوم!

يوسف...

اعلان

من محكمة غزة الشرعية

تقدمت الينا مضبطة من مختاري محلة الدرج بغزة تتضمن ان داود شيخة بن رضوان ابو كميل توفي منذ ثلاث وعشرين سنة وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته منصوره بنت غنام ابو كميل وفي اولاده منها محمد والبحري والحاج محمود والعربي وفاطمه ورشيده وفطومه وآمنه ونواره. ثم بتلك السنة توفيت فاطمه المذكوره وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في امها منصوره المذكورة وفي اولادها محمد واحمد وصفيه وعائشه من زوجها الحاج حمد القولق المتوفي قبلها ثم منذ اثنين وعشرين سنة توفيت منصوره المذكوره وانحصر ارثها الشرعي في اولادها المذكورين والانتقالي فيهم وفي احفادها محمد واحمد وصفيه وعائشه اولاد الحاج حمد القولق المذكورين ثم منذ احدى وعشرين سنة توفي محمد ابن داود شيخه المذكور وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في اولاده هاشم وداود وخليل وتوفيق ولولو من زوجته عزيزه بنت السكار المتوفاة قبله ثم بتلك السنة توفي هاشم المذكور وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في اشقائه المذكورين ثم منذ عشرين سنة توفيت عائشه بنت الحاج حمد القولق وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في ولديها مسعود وخالديه من زوجها محمد ابو غوش المتوفي قبلها. ثم منذ تسع عشرة سنه توفي احمد بن الحاج حمد القولق وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في شقيقيه محمد وصفيه المذكورين. ثم بتلك السنة توفي العربي المذكور وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في اشقائه المذكورين وفي زوجته شيخه بنت البرادي حسن سلامه ابو ربيع. ثم منذ ست سنوات توفيت رشيده المذكورة وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في زوجها سماره بن حسين مقبل وفي اولادها منه عبدالرحمن وفاطمه وسلطانه. ثم منذ خمس سنوات توفيت آمنه المذكورة وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في اولادها محمد وحماد وخضره وسريه وكاملة من زوجها علي دردس المتوفي قبلها فقط ولا وارث للمتوفين سوى من ذكر. فمن له اعتراض على مضمون هذا الاعلان فليراجع هذه المحكمة بظرف شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشره

قاضي غزه الشرعي

حوادث محلية

« بقية المنشور على الصفحة التاسعة »

ليسمع العرب

تلقت جريدة « هابوكر » كتابا من اصحاب معامل الموبيليا اليهودية يقولون فيه ان العرب.. يقبلون بكثرة هائلة على معاملهم لشراء ما يريدون من الاثاث...

وهذا كما ترى مخجل جداً، وفي الواقع رأى بعض مخبري اللواء عدداً لا يستهان به من العرب في القدس يغشى محل بيع الموبيليا اليهودية يساوم عليها ويشتري منها دون ان تعلو وجهه حمرة الخجل من المارة الذين يقفون ينظرون اليه من وراء الابواب والواجهات الزجاجية.

فليذكر العرب ان في فلسطين وفي القدس على الخصوص مصانع عربية لصنع الموبيليا تضارع مصنوعاتها مصنوعات اشهر المعامل الاوربية حتى ليشتري منها كبار الاجانب وكبار رؤساء الحكومة فهذه المصانع هي اولى بالمعاضدة والاقبال من مصانع اليهود، ونحن اولى بان نشعر بضرورة معاملتها لا معاملة الاجانب

الى مصر

غادرنا صباح امس الى مصر صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ صبري افندي عابدين والاستاذ الشيخ عمر افندي القمري لتمضيه عطلة عيد الفطر فعلى الطائر الميمون.

المجلس التشريعي

واحتجاجات اليهود

يستفاد مما تنشره الصحف اليهودية ان احتجاجات اليهود في كافة انحاء العالم لا تنقطع ضد المجلس التشريعي في فلسطين.

غير مفهوم

جاء في خطبة للمستر كلارك مدير بنك الباركليس في فلسطين القاها في لندن ان مقدار الاموال البريطانية التي تنفق في فلسطين سنوياً تبلغ عشرين مليون جنيه!!

الصحف اليهودية

وجريدة اللواء

توالي الصحف اليهودية من انكليزية وعبرية ترجمة ما تنشره اللواء من اسرار الدوائر الرسمية وتنشره في صدر صفحاتها الاولى بعناوين ضخمة وعلى ثلاثة او اربعة اعمدة

يهود المانيا

ويهود بخارى

لا يزال يهود بخارى يفدون على هذه البلاد من افغانستان وقد وصلت امس قافلة منهم الى القدس وهنالك مئات من عائلاتهم على الطريق. وقد بلغ عدد من هاجر من هذه العائلات الى فلسطين حتى الان ٣٠٠ عائلة

وبلغ عدد من هاجر من يهود المانيا الى هذه البلاد خلال سنتين وتسعة اشهر ٢١،٩٦١ يهوديا، وقد كانت نسبة مهاجرتهم الى مهاجري البلاد الاخرى ١٩ في المئة

يوم «العيد»

يجب ان تمثل فيه ست عشرة نهضة

للناس أن يطلقوا على هذا اليوم الاول من شوال، ما يشاؤون من الاسماء والنعوت. أما أنا فلا استطيع ان اعترف بحال انه «عيد» لان للعيد في اعتقادي اسباباً وعناصر لا اثر لوجودها بعد في سماء فلسطين ... ان اسباب العيد ظفر مكسوب او نصر مجلوب او غنم موعود وعز موفور. وعناصر العيد اطمئنان النفوس وراحة القلوب وبشرى العيون وضحكة الثغور. فقل لي بربك اين هو الظفر والنصر والغنم والعز الموفور؟ .. واين هي النفوس الامنة المطمئنة والقلوب الهانئة المرتاحة، والعيون الفرحة المستبشرة والثغور الضاحكة الباسمة .. قل لي بربك اين العيد ؟؟.. أين اسباب العيد ؟؟.. واين عناصر العيد ومظاهر العيد ؟؟..

انا لا انكر ان هذا اليوم عيد، وأي عيد، لكن في الحجاز ونجد واليمن في العراق ومصر وتركيا والافغان تلك البلاد السعيدة. اما فلسطين المنكوبة بأعز مالديها واغلى ما عندها من حرية وسيادة، فلسطين المثخنة بالجروح الدامية المصابة بأمر الارزاء والادواء، فلسطين السجينة المضطهدة المظلومة فليس لها اليوم «عيد» وانى يكون لامثالنا العيد «عيد» ؟! ..

بيد انهم يقولون «ان لكل حد نهاية» و «كل حال يزول» فهل ترى يمكن لتلك الالام المبرحة ان تزول وتلك المصائب القاسية أن تنتهي فيكون لنا كغيرنا من الاقوام عيد نذوق فيه طعم العيد، ونشعر بفرحة العيد، ونبتهج بقدوم العيد، ونعترف بالعيد، من القلب انه عيد ؟؟ ...

نعم .. اذن يا للبشارة! .. بل الف نعم. ان فينا كل خصائص الحياة متوفرة .. ان فينا آيات النهوض واضحة، ومعالم الهمة المتوثبة بادية، وما علينا الا ان نتخذ لنا خطة معينة منظمة ونسلك سبيلا قومياً ونسعى باخلاص «للتنفيذ» فلا نلبث عاجلا او آجلا ان نبلغ ما نطلب ونروم. وكم روى لنا التاريخ من امثال مشابهة حيث ثابر اصحاب الحق يكافحون المعتدين ويجاهدون في سبيل استعادة حقهم المغصوب فنالوا ما ارادوا. وهاهي الولايات المتحدة الاميركية اصدق دليل على ذلك، فقد كانت خاضعة لسيطرة الانكليز لكنها تابعت سعيها للحرية والخلاص من الظلم فنالتهما كاملين واصبحت لا تقل اليوم عن الانكليز انفسهم قوة واقتدارا في مختلف الشؤون

اذن .. امامنا مجال العمل واسع ينير طريقه الامل القوي والايمان المتين لكن الواجب ان نبادر الى اقتحام هذا الميدان بأسرع ما يكون قياما بالواجب وارضاء للضمير وبعدئذ يوم نظفر برغباتنا المشروعة يكون لنا عيد بجميع معنى العيد، ولذة العيد، وبهجة العيد وسعادة العيد.

يوم العيد

١ — يوم الجهاد من أجل الشرف، والتضحية في سبيل المبدأ، والحياة الحرة او الموت الشريف!

٢ — يوم خلاص البلاد العربية من نير العبودية وظلم المستعمرين.

٣ — يوم تكون البلاد العربية كلها دولة واحدة رئيسها او مليكها عربي صميم!

٤ — يوم يكون الشعب العربي في بلاده صاحب الكلمة العليا والنفوذ.

٥ — يوم تكون اللغة العربية وحدها لغة بلاد العرب.

٦ — يوم يتولى العرب وحدهم ادارة بلادهم وحق التشريع. يوم نجد الموظفين كلهم عرباً من الآذن الى اعلى رئيس.

٧ — يوم تنشأ في البلاد المصانع والمعامل والشركات التجارية والزراعية والمالية تغني العرب عن الحاجة الى كل ما هو غربي او اجنبي.

٨ — يوم يصبح التعليم اجباريا ويكون لجميع الاطفال والشبان من ذكور واناث مدارس، اساتذتها ومفتشوها ومديروها عرب. تعلمهم تعليما صحيحاً وتربيهم تربية وطنية عالية.

٩ — يوم يكون لنا جيش وأسطول الخدمة فيهما اجبارية على شباب العرب.

١٠ — يوم تخفق البنود العربية وحدها في سائر اجواء بلاد العرب.

١١ — يوم تكون الصحافة العربية حرة لا يهددها تعطيل أو توقيف أو تعذيب.

١٢ — يوم يكون سفراء العرب في الشرق والغرب غير افرنسيين أو انكليز

١٣ — يوم يقف العربي ازاء الغربي وقفة الند للند لا يشعر أنه اقل منه رفعة ومقاما.

١٤ — يوم تكون عادات البلاد العربية سارية في البلاد العربية، وتقاليدها مرعية، والعدل فيها مستتبا والامن قائماً.

١٥ — يوم تصرف الاموال التي تجبى من العرب في مصلحة العرب.

١٦ — يوم يستطيع كل عربي أن يشعر بفخر عظيم عندما ينتسب الى الاصل العربي ويقول: «أنا عربي».

هذه هي أيام العيد، ومظاهر العيد. فعلى الشيوخ والشبان، والنساء والرجال، والصغار والكبار، والفقراء والاغنياء، والمتعلمين وغير المتعلمين أن يتضافروا جميعاً، ويعملوا جميعا لاجل بلوغها والوصول اليها دون كلل أو ملل والله كفيل بنصر المؤمنين العاملين ؟.

سعدي بسيسو
مجاز في الحقوق وحامل
دبلوم الدراسة العليا في العلوم
الاقتصادية والمالية من جامعة باريس

في السياسة السورية

حديث الزعيم جميل مردم بك

لا خطر من الصهيونية الا اذا تراخت عزائمنا

يجب على الشباب في سورية وفلسطين ان يحذوا حذو شباب مصر



أدلى معالي الزعيم المعروف جميل مردم بك الى مندوبنا الخاص بحديث طريف في السياسة السورية وفي الموقف الذي يجب ان تقفه فلسطين من الصهيونية، وفي الوحدة العربية وادماج هذه البلاد بالممالك العربيه المستقلة، ندرجه فيما يلي:

المحرر

قال المندوب:

كان من الطبيعي وقد انتدبت من قبل اللواء الاغر لاستطلاع آراء رجالات سورية في الاحوال الحاضرة وفي شؤون اخرى لها علاقتها بالقضية العربية العامة ان اقابل معالي الزعيم الكبير جميل بك بك مردم بك، وأفضي اليه بالمهمة التي انتدبت من اجلها. ولقد كان جد مغتبطا بالتحدث الى اللواء التي تمثل الفكرة العربية النقية بابرز صورها.

— ما هو رأي معاليكم في الاوضاع الحاضرة في سوريا؟

— اية اوضاع هذه التي تعنون؟ هل اولئك الاشخاص الذين استخدمهم الاجنبي لاملاء الكراسي تحت اسم الحكومة واطلق عليهم اسماء وزراء، لا يملكون من الامر، الا ان يقبضوا على اقلام يوقعون بها الاوراق والمعاملات التي يبعث بها اليهم المفوض السامي، دون تقدير لما فيها ودون ان يتعرفوا الى توافقها مع مصلحة البلاد، او ضررها.

ام تريدون ذلك الوضع الشاذ الذي يحكم الفرنسيون به البلاد، فيديرون امورها ويتصرفون بشؤونها وفق ما تمليه مصالحهم الاستعمارية، واثرتهم بالسلطان

أم انكم ترمون الى معرفة رأيي في السياسة التي تساس بها البلاد والتي وصلت بها الى حالة خطيرة من اليأس، افقرتها واضاعت ثروتها العامة وشلت حركة التجارة، وقضت على الزراعة، وسلمت ادارة الامور الى اناس يتلمسون رؤوسهم ويتحسسون اهي باقية على اجسادهم ام طارت.

ام ترى انكم تريدون معرفة رأيي في موقف البلاد من هذه الحالات الشاذه التي افقدتها سيادتها وحالت بينها وبين حياة الاستقرار القائم على اطمئنانها الى كيانها الدولي وسيادتها الوطنية

— اجل هذا الذي اريد ان اعرفه وارغب معرفة رأيكم فيه؟

— لا اعود بكم الى الوراء، بل انا اتحدث اليكم عن الحاضر، عن هذه الرغبات الطموح التي تنتظم النفس جميعا، والتي تقرر شخصية الرأي العام السوري ونفسيته. وتصورلكم نزعاته وميوله انكم من الشباب السوري، هذا الذي يمثل نزعة البلاد للحرية تمثيلا صحيحاً صادقاً، فما هو رأيكم انتم في هذا السؤال.

الا يتلخص في استنكاركم هذه الاوضاع القائمة وفي نزوعكم لازالتها والتخلص منها؟

الا تشعرون بملء جوانحكم وعواطفكم بالصدمة العنيفة القاسية التي يصدم بها هذا الاسلوب من الادارة التي يتبعها الفرنسيون، امانيكم في الاستقلال والحرية

لذلك اعتقد ان الجواب على سؤالكم هو الارادة التي تتمثل في ميول الرأي العام السوري الى الثقة بحقوقه في السيادة والحرية وليس في الاوضاع الحالية ما يشجع على الاعتقاد بان الظروف الحاضرة قد تنتهي بنا وبالفرنسويين الى هذا الذي ينشده السوريون وهو نفسه ما يقرر لنا الاتجاه الذي يجب ان تسير فيه الحركة الوطنية بعد اليوم

— الا تكرمون معاليكم ببيان رأيكم في الطرق التي ترونها صالحة لوصول الامة الى امانيها عاجلا؟

— اعتقد ان تنظيم الرأي العام السوري، واشباعه بعقيدة الحرية هو السبيل الممهد للوصول الى حقوق البلاد، عن اقصر الطرق واقربها، ولست اشك في ان يقظة الرأي العام تساعد على قوة الرجاء بقرب هذا اليوم وبتقبل الامة للتنظيم الذي شرعت به الكتلة الوطنيه فعلا.

ولا انكر ان للاحداث الجسام التي تقع في الاقطار الشقيقة المجاورة فعلها وتأثيرها في تكوين الرأي العام ودفعه للمطالبة بحقوقه، كما ان للحوادث الجسام التي تقع في اوربا، تأثيرها الفعال في موقف فرنسا في هذه البلاد، وانا ارى ان التأثير المعاكس الذي يحدثه هذا التقاعس المزدوج في قضية البلاد هو الذي يقرب يوم الخلاص المنشود.

— لقد تمكنت مصر من اعادة الحياة النيابية الدستورية فهلا يمكن ان تحذو سوريا حذو مصر فتؤيد طلب دستور ٩٢٨

اقف الان بكم دقيقة لارسل مرة ثانية تحية السوريين واعجابهم بنهضة الشباب المصري العامل وضحاياه الخالدة على الدهر، واذا وفق الشباب المصري الى لعب هذا الدور العملي واحداث هذا التطور في موقف القضية المصرية فأنا اتساءل عن الشباب السوري الذي يدعوه الواجب الى التأسي بشباب مصر غير ناكر ان شبابنا كلل مفرق القضية الوطنية السورية بتضحيات ومساع هي مفخرة النهضة الوطنية في هذه البلاد، وانا لنرجو ان نوفق بفضل تأييد الرأي العام الى نيل حقوقنا التي نعمل من اجلها.

— ما هي الانظمة التي سيسير عليها عمل الكتلة الوطنية في التنظيم الجديد؟

— ليست هناك انظمة ولا قوانين، وانما ستتابع الكتلة الوطنية تنظيم الجماعات السورية تنظيماً يكفل توزيع المسئوليات، ويوجه الرأي العام السوري توجيهاً يضمن تقدير الشعور الوطني في البلاد، وابلاغه الدرجة التي يشعر معها كل سوري بواجبه الوطني، ويقدم على القيام به وفق الخطط العامة التي تضعها الكتلة الوطنية او مجلسها العام

— ما هو رأي معاليكم في الوحدة العربية؟

— ان في قيام حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز السعود، وقيام حكومة جلالة ملك العراق، ووجود مملكة اليمن المستقلة، ونزوع القطر السوري الى الاستقلال وسعيه لايجاد الكيان الدولي الذي ينتظمه دولة مستقلة في المجموعة العربية، كل هذا يساعد على القول بأن الوحدة العربية لم تعد فكرة، وانما اصبحت حقيقة لا شك فيها. وانها تتابع طريقها نحو التكامل المنشود او قل نحو الانتظام في المجموعة الدولية العربية، فعناصر هذا التوحيد الذي هو هدف العاملين في العرب موجودة، وهي تفعل فعلها الطبيعي الذي ستنتهي بها حتماً الى قيام الوحدة العربية الكبرى.

— أي السياستين ترون الأخذ باحداهما في كفاح سوريا، أهي السياسة السلبية أم السياسة الايجابية؟

— تدعو ظروف الموقف الحاضر، وجمود الفرنسويين على اسلوب من السياسة عقيم بال غير مجد، الى تفضيل السياسة السلبية. ذلك لان عدم التعاون معهم يخلق لهم متاعب وظروفاً تعطل اغراضهم وسياستهم

ويجب ان تدرك ان الوطنيين لم يقبلوا على السياسة الايجابية الا يوم دعا اليها الفرنسيون واعترفوا بفشل الانتداب. وضرورة التعاون مع السوريين، وتسوية العلائق معهم بمعاهدة تحدد هذه العلائق

وانه لمؤسف حقاً ان الفرنسويين لم يتعرفوا هم انفسهم الى ان الطريقة الصالحة لانهاء حالات القلق التي تسود البلاد، والتي تفعل فعلها الكبير في تسوىء الحالات الاقتصادية والعمرانية عامة. وعلى هذا فان السياسة الايجابية فشلت فشلا مريعا، بفضل جمود الفرنسيين ومحاولتهم التسويف والملل وبسبب سوء تصرفهم.

لذلك فان السياسة الوطنية تقوم اليوم على اساس مقاومة السياسة الفرنسوية وتعطيل اساليبها وهذا حرب عوان يعطى النجاح فيه للصابرين

— ما رأيكم في تهويد فلسطين والهجرة والمجلس التشريعي

— اننا من القائلين بخطل السياسة الانكليزية العاملة على تهويد فلسطين، ومن الذين يعملون لانقاذ فلسطين من اغراق اكثريتها العربية باكثرية يهودية تتزود لذلك بسلاحين من علم ومال. واعتقد ان وضع فلسطين الخاص هذا ووقوعها تحت مؤثرين سيطرة الانكليز، والخطر الصهيوني، هو الذي يدفع بالراي العام الفلسطيني العربي الى مجابهة هذين الخطرين وهو الذي يزيد في اشتداده بمحاربة هذا الظلم الذي هو وصمة في تاريخ الحضارة الانسانية المعاصرة.

وأنا زعيم بان فلسطين تستطيع ان تحول مجرى السياسة الانكليزية القائمة على تهويدها، خاصة في هذا الظرف الحرج الذي تواجهه بريطانيا بالنسبة لنزاعها مع ايطاليا

وهو ظرف ارجو ان يكون موضع عناية واهتمام اخواني الفلسطينيين الذين لا أشك في انتباههم اليه وفي محاولتهم استثماره لفائدتهم ومصلحتهم.

وانا لا ارى في الصيونية خطراً يهدد فلسطين الا اذا تراخى الفلسطينيون ووهنت عزائمهم، فعلى الزعماء والشباب اذن ان يهبوا للاستفادة من الظروف الحاضرة

ولست ارى في المجلس التشريعي الا محاولة لاسترضاء العرب ولتفريق الكلمة بينهم ايضاً ولكني ارجو ان يتدبر الفلسطينيون العرب موقفهم من هذه المناورة الخطرة و يصدروا في امر المجلس التشريعي عن رأي متفق واجماع تام.

— ما رأي معاليكم في انتخاب الحرف والنقابات.

— ارجو ان تعودوا في هذا الى الاخ فخري بك فهو اوسع مني اطلاعاً على هذا الموضوع.

وهنا انتهى الحديث فودعت جميل بك شاكراً له الايضاحات القيمة التي ادلى بها الي والتي تدل على دراسة عميقة للنفسية السورية وعلى المام صحيح بالعلاج الناجع الذي يجب ان يعمد اليه السوريون ليغدوا في نجوة مما الم بهم من مكروه.

***

كيف اصبح القط

حيواناً أليفا

يفسرون كيفية استئناس القط بالانسان فيقولون:

شعر القط في يوم من الايام بعزلته وضعفه وسط الوحوش التي كانت أقوى منه بنية واعظم قدرة على الايقاع بفريستها، ورأى القط كيف يستولي الثعلب بحيلته على صيده فقال هذا قوي يحميني فلاتبعه ولاكن له خادما مطيعا، ولكن الثعلب ما كادت تمضي بضع دقائق حتى هجم عليه وضربه ضربة واحدة قضت عليه فقال القط لنفسه ان الفهد اكبر وأقوى فليكن لي سيداً، ومضى مع الفهد في طريقه فاعترضهما الانسان بقوسه وسهمه، وسدد الصياد القوس الى صدر الفهد ثم اطلق سهمه فخر الفهد صريعا، وأخرج الرجل مديته وقطع بها قطعة كبيرة من فخذ الفهد ثم مضى الى حال سبيله فقال القط في نفسه، هذا هو ملك الجميع فلا لازمنه الى الابد، وهكذا اصبح القط حيوانا أليفاً يشارك الانسان في مسكنه وطعامه

أيهــــا اللواء!!

ان نفوسنا لتكبرك وان قلوبنا لتجد في اعماقها غبطة لخفقك وهزة لعلوك.

أيها اللواء ! تسنمت شرفات الحصون . وامتطيت صهوة الدهر اعجاباً وسرت فوق المدائن والقوى موفور الكرامة وضاح الجبين ..

أيها اللواء ! ان الذي رفعك على شرفات بيت الله المحرم وفوق القبة الخضراء وعلى حصون بغداد وعلى ابواب دمشق وفوق الارز سيعيد لك الحمراء موطنا وطليطله مسكنا وجبال البرنس مسبحاً ...

أيها اللواء !!

لا تر في نفسك ضيقاً او حرجا ، ولا تبك على ماضي ايامك اسفاً ، فان الارض التي ولدت لك قديماً أولئك الابطال الذين جعلوا لك السماك مقراً لا يعجز أبناؤهم أن يعيدوا لك مجدك وافراً وحظك مرموقا ...

أيها اللواء ! ان اليمن تمد لك يدها والعراق يفتح لك ذراعه والشام تبتسم لك ونجد تحشد لك الجنود وشباب الحجاز تحفد تحت ظلك ، كل ذلك في سبيل ارضائك وابقاء المجد لك

أيها اللواء !

ان لك في غد لشأناً عظيما ، وان الوطن العربي الاكبر أخذ يلد لك شباباً سيلتفون من حولك فيحملونك الى الجوزاء تيها واستكباراً ويمزجون دماءهم بحمرتك ويتخذون من سوادك بؤساً على أعدائهم ومن خضرتك بشرى لشهدائهم ومن بياضك نوراً يسيرون به بين يديك ومن خلفك وأملا لمستقبلهم ..

ايها اللواء !

ان كنت اليوم تضيق ذرعا بتلك الاعلام التي تزاحمك ، وتملك قسطاً من فضائك الواسع الرحب فها هي الفتية في مدارسها والشيوخ في اسفارها والقبائل في بيدائها يفكرون في الانتصار لك وانصافك من عدوك المزاحم. فلا تبك على بؤسك اليوم فستخطر الدنيا بين يديك ويرفعك المجد على عواتقه.

القدس : (ابن المعتز)

الدمقراطية الصحيحة

عمر بن الخطاب يطهى الطعام وزوجته تسعف المرضى

الدمقراطية ، كالسعادة ، محبوبة مطلوبة من كل الناس ، ولكن قلما نجدها. فاذا اردت ان تراها ماثلة للعيان فاليك هذا المثال التاريخي الحي :

عمر بن الخطاب !! فاتح سوريا ، وفارس ومصر والعراق ، يخرج من بيته ليلا يتفقد امور الرعية كعادته . فيلقي على وجهه لثاما كثيفاً ويخفي امره عن الناس ويسير بين الاحياء يستمع الى هـذا ؟ ويرى ما يفعل ذاك ، حتى ادى به المطاف الى بيت من الشعر . فيسمع فيه صوت امرأة تئن من الالم ، فيسأل عن امرها رجلا كان جاثماً بجانب البيت وعلى وجهه سيماء الحزن فيقول الرجل: « امرأة تتمخض قد اخذها الطلق ! » فيقول الخليفة العظيم « وهل عندها احد ؟ » فيقال له انها وحدها . فينطلق عمر رضي الله عنه الى زوجته ! من هي؟ هي ام كلثوم بنت علي ابن عم رسول الله . فيقول لها « هل لك في اجر ساقه الله اليك ؟ » فتقول « وما هو؟» فيقول « امرأة تتمخض ليس عندها احد !!» فتعود زوجته معه الى بيت الشعر وقد حمل الخليفة قدراً وحملت زوجته حباً ودهناً !!

وتدخل المرأة على المرأة ، امرأة امير المؤمنين وابنة علي بن ابي طالب ، على امرأة الاعرابي البائس ... فتوأسي وتساعد .. وتعالج ! ويشمر الرجل امام الرجل .. رجل القوة والحكم . بل رجل العالم في زمنه .. امام الرجل البائس .. يشمر عن ذراعيه ، فيشعل ناراً ، فيعلق عليها القدر ، فيطبخ التي اخذها الطلق ولزوجها الفقير ، وينفذ الدخان من خلال لحيته . وتحمر عيناه .. وهكذا يصلح الطاهي الاكل للبؤساء . كما اصلحه لامته جميعاً ! ... واذ بصوت من داخل البيت يقول « ياامير المؤمنين ! بشر صاحبك بغلام !! » ويسمع الرجل كلمة امير المؤمنين . فيتحقق ان طاهيه ومناجيه عمر وان قابلة زوجته ابنة علي ...

فتنهمر الدموع من عينيه . ويقول « واخجلتاه منك يا امير المؤمنين !!! اهكذا تفعل بنفسك ! »

حكم

الغم مع الاخيار خير من السرور مع الاشرار

لا تستكثر من ذخائر الدنيا فتضاعف عليك همومها

ان ضعفت عن فعل الخير فكف عن فعل الشر

من حفظ شيئا لله حفظه الله به

رأس الحكمة الاعتدال في كل حال

ليس شيء الصق بالقلب من كلمة مفصحة بالحق

بسكون القلب تتم راحة الجسد

***

المنبر الحر

المجالس النيابية في التاريخ

دار الندوة ومجالس الشورى عند العرب

المجلس التشريعي

تسعى السلطة المنتدبة لتأليف مجلس تشريعي يلبس الحكومة مسحة من الحكم الديموقراطي الذي اصبح بغية الشعوب وهدف الامم في هذا العصر .

ومع ان المجالس النيابية اسمى ما تطمح اليه ابصار عشاق الحرية والسيادة القومية فان العرب غير راضين عن هذا المشروع لانه سيكون اداة هدم قوية لمصالحهم وذريعة شديدة لبناء الوطن القومي اليهودي ومع ان سياسة الانتداب شديدة التحيز لمصالح اليهود مسرفة بالعطف على مطالبهم الشاذة ، فاننا نرى اليهود نافرين من انشاء هذا المجلس ، فهل من المستغرب ان يعرض عنه العرب وهم المضطهدون ، وقد رفضه اليهود المقربون .

وبما ان الاحاديث اليوم احاديث المجلس التشريعي ، فقد احببنا ان نورد في هذه المناسبة نبذة تاريخية عن المجالس النيابية وما اليها من الاحكام الشوروية فنقول:

الشورى عند العرب

ليست المجالس النيابية وليدة العصر الحالي وانما هي بنت الازمنة القديمة والدهور الخوالي . وان مملكة سبأ العربية اليمنية كانت شوروية وبرهان هـذا وارد في القرآن الكريم فان ملكتها اجابت حين حطم سليمان ملكها بما اشارت اليه الاية « ما كنت قاطعة امراً حتى تشهدون » ويقول التاريخ ان مجلس الشورى كان في عهد مملكة سبأ مؤلفا من ٣١٣ عضوا يمثل الواحد منهم الفاً من الشعب وقد ظهرت الاحكام الشوروية في ممالك مصر وفينيقية وروما واثينا القديمة .

وبلغت الاحكام الشوروية العادلة ذروة مجدها في عهد الرسول ﷺ وفي زمن الخلفاء الراشدين ، ولا غرابة في الامر فان الاسلام يأمر بالشورى وسورة الشورى بازغة في صفحات الكتاب الكريم .

دار الندوة في الجاهلية

ولقد اقام العرب فى زمن الجاهلية مجلساً شورويا دعوه دار الندوة . وكانت الندوة في يد بني عبد الدار وفيها تآمر المشركون على مقاطعة بني هاشم لشدم ازر الرسول الاعظم . والندوة عند العرب مجلس يضم عقلاء القوم وفضلاءه للنظر في مصالحه ، وهو كالمجالس النيابية التي تمثل الشعوب في الاعصر الحديثة

الاخلاق اقوى من المجالس

واول مجلس نيابي ظهر على هـذا الطراز الحديث البرلمان الانكليزي الذي الف في اواخر القرن الثالث عشر

وقال الكاتب المعروف الاستاذ بول دومر « يجب على المرء قبل كل شيء ان يعرف ان مكانة الدستور تعلو وتنخفض بنسبة درجة اخلاق الامة وطباعها . فالدستور مورد نعمة ومصدر غبطة اذا عرف الشعب حقيقة الانتفاع منه . وهو مبعث سوء لقوم يسلكون طرق الخطل . ومحاسن الدستور ومساوئه تتضاءل بالنسبة لفضائل القوم ونقائصه والتأثير الاول لاخلاق الشعب لا لمزايا الدستور»

الفضائل القومية والاحزاب

وقال مونتسكيو « تقوى الامة بفضائل رجالها اكثر مما تقوى بصلاح القوانين والنظم الاجتماعية . فالواجبات الوطنية محتمة على الرجل كواجباته الشخصية . ولا يجوز ان تكون عنده دونها احتراما وخطورة شأن . ومهما كان المرء شديد النزعة لغاياته الحزبية متوقد الغيرة على نصرتها وتأييد مبادئها فعليه ان يكون حر الفكر نزيه القصد شريف الخلق ليستطيع احترام حقوق وطنه ووضعها فوق مصالح الاحزاب . واذا كان وجود الاحزاب السياسية في الحكومات امراً طبيعياً فيجب ان يكون وجودها من اجل خدمة المصالح القومية وتقوية روح السيادة الوطنية وتمثيل ارادة الامة بدستور ومجلس نيابي .

ومن دعائم الحكومات الديمقراطية ان تضمن اطلاق الحرية واجراء العدل والمساواة. «سليم حمدان» .

يقبض عليه بعيادته

فيخلع اسنانه !!

« انني ابحث عن طبيب اسنان» بهذه العبارة استهل هري روجلز كلامه عند ما فوجيء بصياح الناس اللص : اللص . وذلك في اثناء وجوده في عيادة طبيب اسنان في ولاية مسوري باميركا بقصد سرقة ما فيها من ذهب ونقود

فعندئذ امسك طبيب الاسنان بتلابيب اللص هري واخذ عليه كلامه حجة راهنة وادخله غرفة العيادة ثم اجلسه على كرسي واخذ في خلع اسنانه السليمة!

وما كاد الطبيب ينتهي من خلع واحدة منها وهري يتلوى تحت يديه كالافعى من شدة الالم حتى حضر الشرطي فتسلمه من عيادة الطبيب وقاده الى مخفر البوليس ليحاكم على ماجنت يـــداه!!

الداء والدواء

سر انحطاط امم الشرق

كلمة زعيم تونس العلامة الكبير الاستاذ سعيد عبد العزيز الثعالبي

انتهزنا فرصة وجود زعيم تونس العلامة الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي فاوفدنا مندوبنا الى سيادته راجياً منه ان يتحف عدد اللواء الخاص بنفحة من نفحات بيانه الساحر فتفضل حفظه الله على اللواء بالكلمة البليغة التالية التي نزفها الى القراء :

يخطيء من يتوهم من الباحثين ان اسباب انحطاط الشرقيين ذاتي فيهم منشأه اخلادهم للكسل ورضاهم بالخمول وفقدهم للنشاط الاجتماعي الذي يدفعهم الى مجاراة الغربيين في الاخذ باسباب التقدم في فنون الحضارة والعمران. فلو كان هذا الرأي صحيحاً للزم ان يكون هذا الانحطاط متأصلا في الشرق ولم يكن يوما من الايام مصدراً للحضارة العالمية والثقافات المختلفة التي انتزعها منه الغرب ومشى عليها .

كان الشرق المصدر الاول لجميع المدنيات التي عرفناها وهي مدنية الصين ومدنية الهند ومدنية فارس ومدنية مصر ومدنية العرب . كانت هذه المدنيات تشع في العالم وتعمل عملها في الامم ولم يكن الغرب تلقاءها شيئاً مذكوراً بل كان يتسكع في ظلمات الجهالة دأبه القتال والتناحر من سبيل . وما شأن قوم في اسناد الحضارة وهم قانعون بحالتهم البدائية يسكنون آجاما باردة بوجوه مكفهرة وينازلون الوحوش ليغتصبوا ما عليها من فراء وجلود ليتخذوها فراشاً ودثاراً لهم بينما كان الشرق يستمتع بأكل الاطايب ويرفل في مطارف الدمقس والحرير!؟

هكذا كان حال الشرق والغرب قبل بضع آلاف من السنين. فقد روى لنا التاريخ القريب ان سزار قيصر الروماني لما هاجم الجزر البريطانية وجد سكانها في احط الدركات وكانوا يغطون اجسادهم بالجلود.

فمن كان يومئذ يشغل معامل النسيج ويدير مغازل القطن والحرير ؟ ومن كان يصهر المعادن ويستخرج منها ادوات النحاس وآلات الحديد وسبائك الذهب والفضة ويصك منها النقود والحلى ؟ ومن كان يستخرج من النباتات الاصباغ والادهان ويستعملها للزينة والتطرية ؟ ومن كان يصنع الفلك ويقد به متون الامواج في المحيطات وينقل حاصلات الممالك الى بعضها ؟ ومن كان يمدن المدن ويمصر الامصار ويشيد الممالك ويدون الشرائع ويخترع الفنون ويملأ اسواق العالم وقصوره بالتحف وطرائف المصنوعات ؟ كل ذلك عرفناه في الشرق وما عرف الغرب من ذلك شيئاً الا يوم اتصل باطراف الشرق واخذ يقتبس من علومه مما نقله عنه حملتها من اليونان والرومان . فقد نقلوا عنه الدين والعلم والفلسفة كما نقلوا الصناعة والملاحة والنحت والافاويه الطيب .

لماذا نذهب بعيداً فقد جاء القرن الخامس عشر واوربا كلها ليس لها اداة للاكل غير اصابع الراحتين وهي لم تعرف الحضارة الا بعد ان دهمتها جيوش بني الاغلب من شمالي افريقية وتوغلت في ايطاليا وفرنسا وبعض سويسرة والمانيا وعندئذ شاهدت اوربا جيوش الفاتحين يستعملون الملاعق في ماكلهم دون ان يغمسوا فيها اصابع ايديهم . فاقتبسوا منهم آداب الاكل كما اقتبسوا وسائل ادلدات الترف واساليب الحضارة .

فهل يقال ان امماً هذا شأنها في الحضارة وهذا نشاطها في الاجتماع هي مفطورة على الكسل والخمول وغير خليقة بالنشاط الاجتماعي لما يحاول الغربيون واذنابهم من الشرقيين اعداء الشرق ان يظهروا امم الشرق في مثل هذه الصورة الشوهاء السخيفة ؟

ولو انعم الناقدون النظر في حالة الشرق وتدبروا علة انحطاطه لوجدوها علة عارضة ليست لها نبعة منهم ولا هي متأصلة فيهم بل أتى بها لهم قبل من قبل الغرب منذ بدأ عهد الامتيازات واقبل الغربيون على ارتياد بلاد الشرق ووجدوا البون شاسعاً بين طبيعة المجتمعين الشرقي والغربي وان في الشرق رخاء ودعة وفي الغرب شظفاً وخشونة .. ومن ذلك العهد بدأت اطماع الغرب في الشرق فكان دهاة الغربيين من تجارهم يتسابقون لاصطناع الالات الحكومية في الشرق وتسخيرها لمطامعهم بالرشا وجلب افانين الشهوات اليهم ولم يتورع احدمنهم في ذلك العهد عن عرض كل ما لديه من المغريات على الحكام الشرقيين. وما زالوا بهم يستهوونهم حتى انزلوهم على رغباتهم واتخذوا منهم مشيرين ونصحاء في بلاطاتهم . ومن ذلك الحين اخذت حكومات الشرق تتفنن في اصدار القوانين الضاغطة لعرقلة حركات الامم التي يحكمونها وتعطيل نموها اقتصادياً وسياسياً . وحل محلها في هذين المركزين الوافدون من الاجانب وما زالوا بهم يغرونهم حتى اتخذوا من الامتيازات القنصلية ذرائع استيلاء واستعباد وكانت دولهم من ورائهم تمدهم بالمال والنفوذ حتى اوقعوا تلك البلاد في طوفان الاستعمار وهنالك ظهرت سياسة التفوق وما هي الا مصادرة حرية الشعب وتضييق الخناق على النشاط الاقتصادي . واقصاء العاملين عن الانتاج . وحرمانهم من مرافق التعاون . والحماية الجركية واحلال الافاقين محلهم في الاعمال وتحويل جهود الامة التي تتكيف في الضرائب الى الاجانب لتكون رأسمال لهم دون اصحابه وبالتالي اقصاء هذه الشعوب عن الة الحكومية وامتصاصهم بتعميم سياسة التفقير والتجهيل فيهم

القاه في اليم مكتوفا وقال له ايالك اياك ان تبتل بالماء

هذا هو سر الانحطاط الذي نراه متفشياً في الشرق. وهو كما يظهر لم يكن اثراً طبيعياً فيه بل هو عارضي آت قبل اوربا ، ولن ينهض الشرق الا يوم يتمكن من استئصال هذه العلة . وليس هذا اليوم منه ببعيد .

على اجنحة البرق

في السياسة الدولية

خطبة جديدة للسنيور موسوليني

روما في ٢٦ — قال السنيور موسوليني في خطبته له : اني اصرح مرة ثانية بأني اعتبر النزاع الحبشي مسألة استعمارية بحتة . وانا اعتقد ان اوربا تجتاز الان ساعات حاسمة في تاريخها . ولكني اجعل ذلك طبعاً متفقا ومصلحة وطني .

تركيا تحصن سواحل الاناضول

استنبول في ٢٦ — بدأت تركيا بتعزيز هضباتها في سواحل الاناضول على اثر تحصين ايطاليا جزر الديدوكانيز .

هل تعتدي المانيا على البلطيك

باريس في ٢٦ — اجابت بريطانيا على مذكرة بعثت بها اليها الحكومة السوفيتية مستفسرة عن موقفها في حالة حدوث محاولة من المانيا للاعتداء على سواحل بحر البلطيك ، ويقال ان مضمون المذكرة لم يكن مرضيا

تصريح لامبراطور الحبشة

اديس ابابا في ٢٦ — قال الامبراطور في حديث له : ان الحرب لم تبدأ الا الان . فعلى البلاد ان توطد عزمها على بذل ضحايا كثيرة بعد اليوم .

جلسة خطيره لمجلس وزراء فرنسا

باريس — ٢٦ — عقدت جلسة لمجلس الوزراء برئاسة المسيو ليبران رئيس الجمهورية وقد عرض المسيو لافال على الوزارة خلاصة الموقف الدولي

الحرب بين ايطاليا وتركيا

انقرة — ٢٦ — نشر احد النواب الاتراك وقد كان من اعضاء الوفد التركي لدى عصبة الامم في احدى الصحف التركية يقول انه من المنتظر ان تقع الحرب بين تركيا وايطاليا ولذلك يجب ان تسرع الحكومة التركية في تحصين المضايق وتقوية وسائل الدفاع

هل يحتل اليابانيون شنغاي

شنغاي — ٢٦ — انفجرت قنبلة صباح اليوم قرب مركز رئاسة الاسطول الياباني فاسرع الجنود البحريون ولبسوا خوذاتهم الفولاذية ووضعوا الحراب في رؤوس البندقيات وضربوا نطاقا عسكريا حول تلك المنطقة واصيب صينيان بجراح خطرة

روتر «ب.ب.١٠»

اعلان الاحكام العرفية في الصين

شنغاي — ٢٦ — اعلنت الاحكام العرفية في نانكنغ وهانكو

روتر (ب . ت ١٠)

هتلر يتحدث عن المصاعب

برلين — ٢٦ — دعا الفوهرر هتلر ١٢٠٠ من اخلص اصدقائه واقام لهم حفلة بعد ظهر يوم ٢٤ لمناسبة عيد الميلاد وتحدث اليهم عن اختباراته في هذا العام ومما قاله ان المانيا واجهت طيلة هذا العام مصاعب لم تواجهها قبلا وانه نفسه لا يذكر انه صادف عقبات في حياته كالتي صادفها هذا العام .

يسقطون جمعية الامم !

باريز — ٢٦ — وجد اليوم على تمثال المسيو بريان كتابات مختلفة منها « فلتسقط عصبة الامم » .

الحرب تنتقل الى منطقة الدناكل

لندن — ٢٧ — تقول المصادر الايطالية ان معركة تدور بين الجنود الايطاليين والقوى الحبشية في منطقة الدناكل ولم تعرف نتيجة المعركة الى الان

طيارتان فوق اديس ابابا

اديس ابابا — ٢٧ — تقول الدوائر الرسمية ان طيارتين ايطاليتين شوهدتا فوق اديس ابابا وما لبثتا ان رجعتا الى مقرهما عن طريق دغابور .

الهاتف الأخير

مصر

الطلبه يشكرون جلالة الملك

القاهرة في ٢٦ لمراسل اللواء الخاص — يتوجه غداً وفد من الطلبة الى قصر القبة لشكر جلالة الملك على اجابة طلب الامة بعودة الدستور وسينضم الى الوفد بضعة آلاف من الطلبة في مظاهره

اثر تذكاري لشهيد الاسكندريه

قرر الطلبة اقامة اثر تذكاري لفقيد الاسكندرية عبدالحميد مرسي الذي توفي بالمظاهرات الاخيرة وفتحوا اكتتابا لذلك امس فبلغ ما اكتتب به الى الان ٣٠٠ جنيه

العمال يطلبون مقعداً في البرلمان

اصدر الشريف عباس حليم بياناً قال فيه ان العمال قرروا ترشيح احدهم لمجلس النواب القادم وهناك محاولة لحمل الوفد على التخلي عن مقعد واحد خاص بالعمال يرشحون له واحداً من زعماء العمال يرضى عنه الوفد ويرضى عنه الفريق الآخر من العمال

يهود مصر والمجلس التشريعي

علمت ان اليهود في مصر سيعقدون اجتماعا كبيراً في هذين اليومين يبحثون فيه مسألة المجلس التشريعي وسيصدرون قرارات بالتضامن مع يهود فلسطين في الاحتجاج على المجلس والدعوة الى مقاطعته ويقال أن الدكتور وبزمن سيأتي الى مصر ليرأس هذا الاجتماع

التدابير النهائيه للمعركه الانتخابيه

عقد اجتماع في وزارة الداخلية لوضع التدابير النهائية الخاصة بالانتخابات القادمة

مكافآت مالية لضباط البوليس

صرفت الوزارة اليوم مكافآت مالية كبيرة لضباط البوليس الذين اشتركوا في قمع المظاهرات الاخيرة واصيبوا فيها .

وفود الاقاليم تشكر جلالة الملك

وصل العاصمة بضعة آلاف من وفود الاقاليم لتهنئة جلالة الملك وزعماء الجبهة الوطنية لمناسبة العيد .

سورية

حدث جديد في رابع العيد

دمشق في ٢٦ — لمكاتب اللواء الخاص — اذاعت وزارة الداخلية على المتصرفين والقائمقامين وعلى والي حلب بلاغا انذرتهم فيه بان لا يغادروا مراكزهم رابع يوم العيد وقد علمنا ان حدثاً خطيراً سيذاع في اليوم المذكور . ويرجح ان تنفذ الفكرة اللامركزية التي يقاومها الشعب السوري بكل قواه لانها ستؤدي الى تجزئة جديدة .

الدكتور الصلح يقتل وزوجته وابنه بحراب الجنود

وقد ثبت اليوم ان الدكتور روحي بك الصلح المقيم في القامشلي قد قتل برؤوس حراب الجنود

الشيخ تاج الدين لا يحضر صلاة العيد لحزنه على والده

تأكد ان رئيس الوزراء لن يحضر صلاة عيد الفطر بحجة الحداد على والده في حين ان اسمه كان مذكوراً في البرنامج . وقد حظرت الحكومة على رجال الامن الغياب عن مراكزهم اثناء العيد

الصحفيون يثيرون من جديد حملة شعواء على الحكومة

وقد قرر الاتحاد الصحفي ان يستمر في حملاته على الاوضاع الحاضرة والمطالبة بعودة الحياة النيابية الحرة الى سورية

تعيين جباة اموال

قال مراسلنا في نابلس — تبلغ السادة ابراهيم الخماش ، فؤاد كمال ، عارف عبده . وصادق سليمان من كفر قدوم وعوني رؤوف عبد الهادي من جنين وعبد الرؤوف فارس من طلوزة امر تعيينهم جباة في قضاء نابلس بدلا من الذين احالتهم الحكومة على التقاعد وسيباشرون عملهم في اول كانون الثاني سنة ١٩٣٦

هاتف يافا

لمكاتب اللواء الخاص

حركة البرتقال

اقلعت الباخرة « كيريان » صباح يوم امس حاملة ٣٠ الفا و ٩٠٩ صناديق من الأثمار الحمضية وبلغ مجموع ما شحن امس ١٨ الفا و ٨٥ صندوقا وبلغ مجموع ما شحن منذ بدء الموسم الى مساء ٢٥ الجاري مليونا و ٢٤٠ الفاو ٩٩ صندوقا

حركة البواخر

وصلت الباخرة بركات تحمل ١٠ الاف و ٦ اطنان من الاسمنت والباخرة فلدا بيروت تحمل ١٠٥ اطنان بضائع مختلفة .

الامن العام !..

سطا مجهولون على خزانة شركة بصات العجمي وسرقوا منها ١٦٠ جنيها وقد حقق البوليس واستدعى امين الصندوق هنا السيد متري ابو منه للتحقيق معه .

اللون الجديد !..

منحت الوكالة اليهودية الفا و ٥٠٠ عائلة من يهود بخارى وايران واذربيجان وروسيا جوازات هجرة الى فلسطين وقررت اقطاعهم مساحات من الاراضي في جوار القدس على ان يظلوا فيها مزارعين ! ..

ذوو الوجهين

لم تكن اسواق فلسطين تعرف الكبريت الايطالي قبل فرض العقوبات على ايطاليا ، ويعرف القراء ان اليهود كانوا اشد من دعا الى فرض هذه العقوبات . الا اننا لاحظنا — وقد فرضت هذه العقوبات — ان الكبريت الايطالي يغمر اسواق فلسطين.. ونفهم من الكتابة العربية التي عليه ان اليهود هم الذين استوردوه للبيع في هذه البلاد! فوفق اذا استطعت بين هذين المتناقضين

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله امس السيدة والدة السادة خليل وعبد الرزاق ورفيق الجاعوني عن عمر لم يتجاوز الخامسة والثلاثين اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا فذهبت الى ربها في يوم مقدس مأسوفا عليها رحمها الله رحمة واسعة

فلحضرات انجالها ولآل الجاعوني الكرام ارق تعازينا القلبية

وفاة وجيه

فجع آل كنعان في نابلس بوفاة عميدهم الوجيه الحاج طاهر افندي كنعان وقد شيعت جنازته اليوم بموكب مهيب تغمده الله برحمته ورضوانه والهم آله الصبر والسلوان

حوادث واخبار

عيد الفطر السعيد

انتهت مع يوم امس عدة شهر رمضان المبارك ثلاثين يوما ، فانتهى معه خير الاشهر الحرم . شهر الصيام شهر البركات والخيرات . اعاده الله والعيد السعيد على المسلمين والعرب وهم احسن حالا وانعم بالا وسيحتجب «اللواء» طيلة ايام العيد

لا معايدة في المجلس الاسلامي الاعلى

اتصل بنا ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى قد الغى قبول التهاني في دار المجلس كالعادة نزولا على قرار الاحزاب وعلمنا ان ذلك سيعمم دوائر المحاكم الشرعية والاوقاف في عموم مدن فلسطين

الحفلة الوطنية القومية الكبرى

لتأبين المغفور لهم الشيخ القسام وصحبه الابرار

فهمنا ان الترتيبات قائمة على قدم وساق لحفلة تأبين المغفور لهم الشهداء الشيخ عز الدين القسام وصحبه الابرار التي ستقام يوم الاحد الواقع في ٥ كانون ثاني في مدينة حيفا وستكون الحفلة فخمة للغاية يتكلم فيها رؤساء الاحزاب العربية الفلسطينية وتلى فيها كلمات من الهيئات الوطنية السياسية في البلاد العربية الاخرى مثل الكتلة الوطنية في دمشق واللجنة التنفيذية الاردنية وكبار خطباء العالم العربي

وسيحضر الحفلة اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب العربي الفلسطيني الذين يعقدون اجتماعاتهم في الساعة الواحدة بعد ظهر ذلك اليوم كما سيحضرها اعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العرب الذين سيعقدون اجتماعا لهم في مساء اليوم ذاته ايضا .

وهكذا فستكون ذكرى الشهيد القسام لا حفلة وطنية قومية فحسب بل يوم احتجاجات وطنية للعمل على انقاذ البلاد المقدسة التي بذل الشهيد وصحبه مهجهم الغالية لتخليصها

***

الطلبة الفلسطينيون والسوريون بمصر

قراراتهم النبيلة وتحياتهم لطلبة فلسطين

اخذنا من القاهرة البيان التالي :

اجتمع مساء يوم الثلاثاء في ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٥ الطلبة الفلسطينيون والسوريون المقيمون في القاهرة وافتتحوا اجتماعهم بالوقوف دقيقتين حدادا على ارواح الشهداء الابرار الذين سقطوا اخيراً دفاعا عن الحمى المستباح في مصر وفلسطين وقرروا ما يأتي:

١ — زيارة قبور الشهداء الابرار ووضع اكاليل الزهور ونثر الرياحين عليها صباح يوم العيد

٢ — الاضراب عن مراسم العيد تضامناً مع اخوانهم في فلسطين وسوريا حدادا على الشهداء.

٣ — اكتتبوا بمبلغ من المال وقرروا ارساله لعائلات الشهداء الابرار

٤ — ارسال خطاب تحية لاخوانهم الطلبة في فلسطين لقيامهم بحركتهم الاخيرة المباركة نحو عائلات الشهداء واستنكارهم سياسة الحكومة المحلية

لجنة الطلبة الفلسطينيين والسورية بالقاهرة

اما خطاب التحية فهذا هو :

طالعتنا الصحف العربية بنبأ تلك الحركة المباركة حركة اخواننا الطلاب الذين لبوا نداء الواجب نحو عائلات الشهداء الابرار اولئك النفر الذين استشهدوا في سبيل الوطن المحبوب ودفاعا عن حقه المغصوب بعد ان قارعوا لاجله الاعداء وجالدوا دونه المستبدين فقضوا نحبهم ضحية الشرف والكرامة انتم يا شباب الحمى واسد الشرى حينما تقدرون جهادكم المجيد وبسالتكم النادرة فتقومون بمؤاساة عائلاتهم وابنائهم وتجعلون انفسكم اخوانهم الرحماء واقرباءهم المحبين فتنسونهم ذل اليتم ومرارة الثكل تكونون ارضيتم ارواحهم في قبورهم وشكر الله لكم اعمالكم وحفظ الوطن لكم هذه المأثرة الكريمة فعليكم ايها الاشبال البواسل والغر الميامين

ينتظر الوطن ان ينهض نهضته ويحطم اغلاله ويسترد حريته واستقلاله

وها هو قد اختاركم من بين الناس جنوده الامناء واتخذكم عدته وعتاده للذود عن حياضه والكفاح عن حماه وهو لا شك قد ركن الى الهمة القعساء والعزة الشماء وانتقى منكم السيوف البواتر والعضب القواطع ودفع الى الميدان ابطاله الكرام ورجاله العظام الذين يؤمل على يديهم الفوز والنصر والمجد والفخر فحققوا آماله واعلوا في الخافقين مناره وذلك بتوحيد صفوفكم المفرقة وكلمتكم الموزعة وتنظيم لجانكم العاملة .

هاهم اترابكم الشباب في مصر ايها الشباب حينما صرخوا صرختهم وجالوا جولتهم تنزعت لهم الافلال والنفت الدهر وارغموا الزمن ان يكتب في سجله آيات الخلود ويحفظ لهم مثل الشجاعة والاقدام .

نحيي فيكم الشعور الحي والشباب الناهض والاتحاد المتين والكرم الوفير والعطف الكريم .

لجنة الطلبة الفلسطينيين والسوريين في مصر

مبرة للمفتي الاكبر

قال مخبر اللواء المحلي : بينما كان المدعو محمد بن علي من الكرك واقفاً في باب الخليل ويحمل محفظة نقوده التي جمعها بكده في خلال ستة اشهر وقدرها خمسة جنيهات ونصف جنيه فاجأه لص واختطفها منه فحاول المسكين اللحاق به فعثرت قدمه فوقع على الارض وشج رأسه ولم يتمكن من اللحاق به ثم هرول البائس لدار المجلس الاسلامي الاعلى وشكا امره لسماحة رئيسه الجليل فطيب سماحته خاطره ونقده اجرة ما يلزمه للمعالجة كما عوضه عن مبلغه الذي خطف منه فغادر الدار شاكراً .

مدير مدرسة الخليل

نشرت احدى الصحف خبراً مفاده ان حضرة الاستاذ ضياء الدين افندي الخطيب مدير مدرسة الخليل الاميرية الثانوية سينقل مديراً للمدرسة الرشيدية خلفا للمرحوم الاستاذ عارف افندي البديري وان الاستاذ احمد افندي خليفه سيكون مديراً لمدرسة الخليل وقد اتصل مخبر اللواء بموظف كبير مسؤول في الادارة وسأله عن مدى صحة هذا الخبر فنفاه له .

تعليق الشارات

لجمع التبرعات لعائلات الشهداء

جاءنا من هيئة جوالة المسجد الاقصى بالقدس « بيان الى العالم العربي » يتضمن قراراً لها بتأليف لجنة منها توزع الشارات في القدس وفي بعض مدن فلسطين وتخصص ريعها لعائلات الشهداء والمعتقلين .

وجاءنا من فرقة الجهاد للكشاف المسلم في البيرة انها ستقوم بجمع التبرعات في العيد لعائلات الشهداء.

اجازة مدير المالية

اجيز المستر جونسون مدير المالية في حكومة فلسطين لمدة تنتهي في ٢ كانون الثاني القادم

رياء وتزلف

زار اعضاء المجلس الملي اليهودي بالقدس سعادة قنصل مصر الجديد في فلسطين مهنئين اياه بتعيينه لهذا المنصب ومتحدثين عن العلاقات بين فلسطين ومصر . وقد قال له لهم سعادته انه يرغب في تمتين العلاقات التجارية بين البلادين .

لمساعدة الروس

من اليهود

طاف ولدان اليهود وفتياتهم امس في شوارع القدس يعلقون على صدور الناس شارات خصص ريعها لمساعدة اليهود في روسيا — على الهجرة الى فلسطين طبعاً ....

حيفا

يوم الشهداء في حيفا

رؤساء الاحزاب يؤبنون الشهداء والاستعداد للحفلة

حيفا في ٢٦ — لمراسل اللواء الخاص — تلقت لجنة تأبين الشهداء في حيفا المؤلفة من شباب المدينة ، اجابات حضرات رؤساء الاحزاب الوطنية على دعوتها وسيخطب حضراتهم جميعاً ، في حفلة التأبين الكبرى ، التي ستقام يوم الاحد في ٥ كانون الثاني في نادي جمعية العمال العربية

هذا وقد بدأت اللجنة من اليوم بارسال بطاقات الدعوة للخارج لحضور الحفلة ، وباستطاعتي ان اؤكد ان وفوداً كثيرة من مختلف انحاء فلسطين ستشهد هذه الحفلة الفخمة

انشاء عمارة ورصد ريعها لعائلات الشهداء والموقوفين

اجتمعت اللجنة المركزية لاعانة عائلات الشهداء والموقوفين المؤلفة من شباب حيفا والطيرة في دار الجمعية الاسلامية وجرى البحث حول تخصيص قطعة ارض من اراضي الوقف المتولية عليه الجمعية الاسلامية لاقامة عمارة عليها وتخصيص ريعها لعائلات الشهداء والذين قد يحكمون من افراد العصبة المجاهدة وقد علمت ان الجمعية الاسلامية حبذت الفكرة وابدى جميع اعضائها ارتياحهم التام لها . وعليه فان معيشة تلك العائلات على صورة مرضية تأمنت لان هذا المشروع دخل في طور التنفيذ وهو كمشروع جمعية الاسعاف في يافا

وقد تبنا ننتظر من الهيئات والافراد الذين جمعوا مالا باسم عائلات الشهداء ان يقدموه الى اللجنة المركزية بحيفا باسم الدكتور طه افندي طه

بيان الجمعية الاسلامية عن تأبين هنانو

ستذيع الجمعية الاسلامية البيان التالي :

الجمعية الاسلامية بحيفا تحتفل بتلاوة آي الذكر الحكيم في جامع النصر في الساعه الثانية بعد ظهر يوم الخميس في ٢ كانون الثاني عن روح فقيد الامة العربية ابراهيم بك هنانو وسيلقي بعض الخطباء ، كلمة عن اعمال هذا الزعيم ويوفونه حقه من الرثاء عوض الله الامة عنه خيراً

والمرجو ان يشترك كل عربي في هذا الواجب القومي تخليداً لذكرى الراحل الكريم .

الجمعية الاسلامية بحيفا

يقضون فرصة الاعياد في الحمة

عزم فريق من الوجهاء والاعيان على قضاء فرصة الاعياد في ربوع حمامات الحمة ، حيث الطبيعة الخلابة والشفاء والصحة .

الشباب الحيفاوي يقوم بالواجب

سيقوم غدا فريق من الشباب الحيفاوي بزيارة قبور الشهداء وعائلات المعتقلين وسجناء اضطرابات سنة ١٩٢٩

تمديد توقيف عربيين مجاهدين

استحصل البوليس اليوم على امر بتجديد توقيف السيدين توفيق احمد اسماعيل والحاج صالح احمد خليل المتهمين بالانتماء لعصبة المجاهدين وذلك لمدة ١٠ ايام اخرى

ذخائر ومدافع تصل حيفا

وصلت ليلة امس باخرة وعليها كميات من الذخائر والمدافع الحربية وقد نقلت الى المستودعات الخاصة

اخبار وحوادث تليفونية منوعة

— وقع خطأ في الاعلان المنشور في عدد امس الصادر من دائرة اجراء حيفا في الدوسية ٢١٧٦ ـ ٣٤ فقد ذكر ان بيع المنقولات الموجودة في هذا الاعلان سيكون في ٢١ـ١٢ـ٣٥ وصوابه يوم الثلاثاء الواقع في ٣١ـ١٢ـ٣٥ فاقتضى التصحيح

— وورد ايضاً خطأ في الاعلان المنشور في نفس العدد فقد ذكر ان اسم المفلس الخواجه دوف اركين والصواب دوف بوركين وان الجوج فومسير هو المحامي صموئيل خروغمن والاجتماع الذي سيعقد في ٩ـ١ـ٣٦ هو لاستماع رابور السنديك الموقت

— سافر الى يافا حضرة القاضي شفيق بك الدجاني لتمضية عطلة العيد والى بيروت الاساتذة محمد علي بك التميمي واحمد الامام وسامي نور الله

— اصدرت جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بياناً بمناسبة العيد والبيان يشمل مواعظ وحكماً

من ثمار الهجرة اليهودية الى فلسطين

ذكرنا امس خبر القبض على يهودي متلبساً بجريمة السرقة واليوم نذكر انه عثر في بيته على حوائج وبضائع مسروقة من ثلاث محال

جنين

تأبين الشهيد محمد قاسم خلف

جنين في ٢٦ — لمراسل اللواء الخاص — قررت لجنة تأبين الشهيد قاسم خلف اقامة حفلة اربعين له صباح عيد الفطر المبارك في مدينة جنين .

لذلك فان اللجنة تتقدم بدعوة رجالات وزعماء فلسطين وتحثهم على القيام بهذا الواجب الوطني الديني .

وللحفلة برنامج هو كما يأتي :

يسير الجمهور الى الجامع الكبير فيؤدون صلاة العيد وبعد ذلك يتوجهون للمقبرة حيث تقام الحفلة . فتوضع الاعلام العربية والاكاليل ويتقدم الخطباء لالقاء كلماتهم وتنتهي الحفلة فينصرف الجمهور .

بعد هذا يبدأ اعضاء لجنة جمع التبرعات بتعليق الشارات . وبعد جمع التبرعات ترسل الدراهم لمدير البنك العربي بحيفا وهو بنفسه يقوم بتوزيعها على عائلات الشهداء .

وفيما يلي اسماء اعضاء لجنة جمع التبرعات وكلهم من طلاب المدارس :

السادة : حسني العبوشي ، رؤوف العبوشي ، نادر عبد الرحمن ، محمد علي الجرباوي ، عوني سعيد نمر ، ابراهيم محمد اللحام ، احمد محمد مسعود جرار .

الخليل

اهالي السجناء يأتون لزيارتهم

الخليل في ٢٦ — لمراسل اللواء الخاص — غادرت الخليل اليوم عدة وفود من اهالي واقرباء سجناء اضطرابات سنة ٩٢٩ لزيارة رجالهم في سجن القدس المركزي وقد حملوا معهم هدايا كثيرة مختلفة .

الغاء المعايدات في الخليل

نزولا على قرار الاحزاب فقد امتنع الاهالي عن المعايدة وكذلك اقفلت دوائر المحاكم الشرعية والاوقاف ولم تستقبل المهنئين كالمعتاد وهذا شعور طيب لان البلاد في مأتم وليست في اعياد وافراح .

طولكرم

فرق الكشافة وعائلات الشهداء

طولكرم في ٢٦ لمراسل اللواء الخاص — قامت فرقة الكشافة المحمدية العربية في طيبة بني صعب طيلة هذا اليوم وامس بجمع الاعانات من الاهلين لعائلات الشهداء والمعتقلين وقد وزعت شارات على اهل الطيبة والقرى وبعثت بفريق من رهوطها الى قرى قرعون وقلنسوه وفرديب وبعض القرى الجبلية فجمعوا مبالغ طيبة للعائلات المنكوبة

وتجولت فرقة اسامة في قلقيلية في المدينة والقرى الجبلية ووزعت الشارات على الاهلين وجمعت مبالغ جيدة . وستقوم صباح الغد فرقة ابي عبيدة المتجولة بتوزيع الشارات وجمع الاعانات . وتجولت فرقة كشافة ابي عبيدة في طيرة بني صعب على الشعب وجمعت منح نقودا لا بأس بها . وقد كان هذا الاسبوع في بني صعب اسبوع التبرعات لمساعدة الشهداء والمساجين والموقوفين . بارك الله في الشباب وحياهم .

جمعية الامر بالمعروف والنهى عن المنكر

تبرعت جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التي يرأسها فضيلة القاضي الشرعي الاستاذ الشيخ مصطفى فاضل العوري بمبلغ ٥ جنيهات اعانة لعائلات الشهداء والمعتقلين من صندوقها الخاص وقد سلمت القيمة المذكورة الى حضرة معتمد اللجنة لاستلام الاعانات حضرة سعود افندي جميل مدير البنك الزراعي العربي الذي بعث بكتاب شكر للجمعية على هذه الغيرة كما انه بعث بكلمة شكر باسم جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والبنك الزراعي العربي لحضرة رئيسه واعضاء جمعية السيدات بطولكرم لتبرعها بعشرة جنيهات الامر الذي اوجب ثناء الجمهور على جمعية السيدات النشيطة

وفود بني صعب في حيفا وعكا

يسافر عدد كبير من وجوه وشباب بني صعب وفرقة ابي عبيدة والفرقة العربية مساء الغد الى حيفا وعكا لزيارة قبور الشهداء حجازي والزير وجمجوم والشيخ القسام وصحبه الابرار ومساجين اضطرابات ١٩٢٩ وسيقدمون الهدايا للمساجين وعائلات الموقوفين فبارك بهذه الهمة العالية

الصفحتان ٥ و ١٦

نشرنا طائفة من الاخبار المحلية على الصفحتين الخامسة والسادسة عشرة فنلفت اليهما الانظار

مفاجأة العيد: على الصفحة الخامسة

سر اداله الدول

بحث في الاوضاع السورية الحاضرة

ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى

للاستاذ الكبير هاني بك الجلاد

حار البشر بهذه الاوضاع الشاذه التي ما برحت تسود سورية منذ سبع عشرة سنة من دون ان توفق السلطات الى بنائها على اسس ركينة تحفظ لها كيانها وتسيرها في مراقي الانتعاش فالازدهار، كما تصون لفرنسا نفوذها الادبي الذي فقدته في الشرق العربي في غضون هذه السنوات لنهج سلكته فيها لم يكن في مصلحتها او مصلحة البلاد التي انتدبتها عصبة الامم عليها!

وقد عالج الاستاذ الكبير هاني بك الجلاد هذا الموضوع الخطير موضحاً فيه بواعث اخفاق الافرنسيين وباسطاً لمندوبنا الخاص ذرائع الانقاذ منه في وصف لو ان الهيئات الوطنية تراعيه، لما رأينا لهذا الجمود الذي يسود الحركة الوطنية اثراً

« المحرر »



قال المندوب :

حفزني الى مقابلة الاستاذ الجلاد والى اختياره من بين رجالاتنا المفكرين ما لمسه المجموع فيه من رأي صائب في الاوضاع الحاضرة ومن فكر ناضج في الشؤون الاقتصادية التي كانت له فيها مواقف جليلة نمت على وفرة اطلاع وغزارة علم. وما كدت القي عليه السؤال الاول : ما رأيكم في الاوضاع الحاضرة في سورية حتى اندفع يقول :

ج — كلة الاوضاع الحاضرة تتناول الوضع الحكومي والوضع الشعبي اما الوضع الحكومي فقد شاءت السلطة ان تتجاوز في اعمالها كل ما يكون للامة رقابة عليه ومتى كانت يد السلطة التنفيذية مطلقة في تمشية الامور تكون اقرب الى عدم الاصلاح والاستئثار بالمنافع الفردية منها الى العمل النافع.

وهذه الحالة النفسية هي مقدرة في كل الشعوب والافراد لان الله يقول (ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى)

ونحن اذا استعرضنا جميع اوضاع السلطات التنفيذية في جميع حكومات العالم نجد ان سلطة الفرد تعود على الشعب الخاضع لها بالذل والاستعباد وتسوقه الى هاوية الدمار حتى ولو كانت هذه السلطة الفردية هي من خالص دم الشعب

وما من حكم « دكتاتوري » او سلطة فردية انتهت بصاحبها الى الغاية التي قصدها وجعلها له هدفاً، وهذا سر ادالة الدول من قوم لقوم وانتزاع الملك من يد الى يد غيرها.

فانت ترى ان الاوضاع الحكومية في بلادنا هي قائمة على تأمين حظوظ النفس والاستئثار بالمنافع وتحصيل الاموال وانقلاب الافراد المسيطرين الى بلادهم التي جاؤا منها والتي يستمدون سلطتهم من سلطانها بثروة طائلة يؤمنون بها حياة مترفة ما كتب لهم البقاء

ولذلك رأينا ان جميع الصيحات والمقررات والاحتجاجات والبيانات التي ترفع الى اصحاب السلطة العليا لا تجد سميعاً ولا مجيباً، ذلك لان ما تتطلبه الهيئات الشعبية من الاصلاح لا يتفق مع المصالح الفردية التي ترتكز هذه السلطات عليها.

ولنضرب لك مثلا الوضع السياسي الذي يقوم فيه المندوب السامي في مصر والوضع السياسي الذي يقوم فيه المندوب السامي في سوريا فان الاول يصغي كل الاصغاء للمطالب والمشاريع التي ترفع اليه من حيث انه مجرد عن كل حظ نفسي وعن كل غاية ومأرب شخصي والثاني يتلقى العرائض والاحتجاجات والتمنيات التي ترفع له بيد فاحصة. فما كان منها لا يتعارض مع المصالح الفردية ويكون عبارة عن طلب اصلاح على الهامش فهذا ربما يوضع في موضع البحث وما كان ينافي المصالح الفردية فهذا يلقى اشد المقاومة ولا يلتفت اليه مهما كان مصدره ومهما كانت الحقائق التي تنطوي على تلك الاحتجاجات ولذلك فان المعارضة الشديدة التي قامت في البلاد والتي تناولتها جميع الهيئات والمقامات السياسية والدينية بشأن احتكار نظام التبغ لم تجد نفعاً باعتبار ان وراء الستر مصلحة خفية لا يمكن ان يعثر عليها ولا ان ينقص منها

***

اما الاوضاع الشعبية فالحق يقال انها ليست على شيء من النظام والانتظام وان نودي بها وقيل انها سائرة في الطريق السوي. ومتى كانت البلاد رازحة تحت اثقال الحكم الاجنبي فان الجهود التي يجب ان تتوفر لازاحة هذه الاثقال من الضروري ان تكون في مكان من القوة والمنعة لرفع هذا الكابوس المستحكم والمحيط بسائر الاطراف ومع الاسف فان القوى الشعبية متفرقة هنا وهناك واكثرها لا يجد في نفسه حرجا من مقاومة غيره حتى ولو كان من العاملين المخلصين

س — وما هو رأيكم في الوحدة العربية

ج — هل يستطيع احد ان يقول بعدم ضرورة هذه الوحدة ولو قال قائل بذلك لكان من واجب الامة ان تسحب لسانه من خلف ثناياه. ولكن ماهو الطريق الموصل لهذه الوحدة التي لا تقوم قائمة للبلاد ولا يمكن ان تشرف وتعز مكانتها الا بها.

حديث صبحي بك بركات

لاقانون ولا نظام وانما فوضى

بلاد يديرها المستشار من وراء ستار
وحكومة هي آلة يديرها المستعمر كيف يشاء



فخامة صبحي بك بركات رئيس المجلس النيابي السوري من خيرة رجالاتنا الذين وقفوا سداً منيعاً في وجه السلطة يوم طرحت المعاهدة التي وضعت في وزارة الخارجية بباريس على البرلمان، وكان له الفضل الاكبر بهذا الرفض. وقد طلب مندوبنا الى فخامته ان يتفضل بايضاح رأيه في الحالة الحاضرة، فادلى اليه بالحديث التالي :

من الضروري قبل كل شيء ان نسعى لاستقلال بلادنا ضمن النطاق المقدر لها ومتى استقلت هذه البقعة من الارض العربية يمكنها ان تتعاقد مع البقاع العربية الاخرى على ان يكون سلطان الامة القومي متربعاً على عرش جميع الحكومات العربية وان كانت كل حكومة مقيدة بالانظمة الاقليمية التي لا تتعارض مع مبدأ الوحدة العربية العامة

س — وبما انكم تعالجون القضايا الاقتصادية فهل تجدون ان البلاد سائرة الى الانتعاش في شؤونها الاقتصادية

ج — الواقع ونفس الامر ان البلاد التي تحكم نفسها بنفسها تكون امورها في الجملة معوجة وبالخاصة تكون قضاياها الاقتصادية اكثر اعوجاجا. واذا رجعنا الى حالة البلاد الاقتصادية من حيث الثروة العامة نجدها قد اصبحت صفراً الى الشمال واذا رجعنا الى حيث المكاسب في الاعمال الحرة من تجارية وصناعية نجدها على سيف الكفاف واقصى هم الصانع والتاجر مهما كان موفقا في عمله ان يحصل على ما يعول به نفسه واولاده وزوجه واذا لم يستقم لهذه البلاد امرها السياسي وتتحدد علاقتها مع الدولة المسيطرة فان جميع التدابير التي يسمونها تدابير اقتصادية تكون كتهليلة الطفل في يوم عيد

وما دام انك الان تعمل على نقل شعورنا لجريدة اللواء هذه التي عرفنا بها النزاهة والشجاعة والاخلاص والتي علمنا عنها انها تصدر عن هيئة مكرمة يطأطىء الدهر رأسه عند جهودها واعمالها الطيبة فنحن ان شاء الله سنعمل كلما سنحت لنا الفرصة على اظهار شعورنا على صفحاتها ونبارك لحملة اللواء العربي المقدس في جهادهم النقي.

لا قانون ولا نظام

قال لي فخامة صبحي بك بعد ان استوضحته رأيه في الحالة الحاضرة، بصوت تتجلى فيه النقمة :

ج — لم تر سوريا حالا اسوأ مما هي عليه الان، فحالة البلاد تدمي القلوب فلا سائل ولا مسؤول، وهي تدار من قبل السلطة بواسطة رجال عرفت سوريا ماضيهم فلا احترام لشرع او قانون ولا نظام ولا انتظام، فالفوضى ضاربة اطنابها في جميع النواحي وبكلمة واحدة ان سوريا لا تزال بحالة حرب منذ اليوم الذي اعلنت فيه الحرب العامة

س — ما هي الطرق التي يجب ان تسير عليها الامة لتصل الى حقوقها المهضومة

ج — امامكم مصر فقد توصلت الى اعادة دستورها بالتضحية التي قدمتها ثم بتوحيد صفوفها وجعل الجبهة واحدة وبذلك تمكنت من ان تصل الى بعض ما تصبو اليه من آمال. اما سوريا فيجب ان تتبع الطرق التي اتبعت في مصر من توحيد الجهود وتشكيل جبهة وطنية واحدة على اساس طلب السيادة القومية والاستقلال وتنظيم الحركة الوطنية تنظيما صحيحا، وكذلك يجب ان تقاوم جميع الاعمال التي قامت السلطات بها منفردة بدون رأي الامة

س — ما هو رأي فخامتكم في اللامركزية ؟

ج — نظام جديد وتجربة جديدة يريد رجال الفوضية تطبيقها علينا بشكل يتمكنون معه من تجريد هذه الامة من جميع حقوقها وسيادتها. ولا ريب ان هذه التجربة ستكون نتيجتها الفشل وستعم البلاد الفوضى اكثر مما هي عليه الان. فالبلاد طالبت ولا تزال تطالب بوحدتها وتتمسك بمطالبها المشروعة. ومن الغريب ان نرى ان سياسة النكايات المتبعة الان تزداد قوة وظهوراً وأن هذه التجربة المراد تطبيقها مجدداً ليست الا واحدة منها. ولقد كانت سوريا منحت دستوراً من قبل فرنسا صادقت عليه جمعية الامم بناء على طلبها غير انها عدلت عن احترام احكامه بدون سبب، وذلك لان فرنسا اعتقدت بان نصوص احكام الدستور ستكون عثرة في سبيل التمادي بالتدخل في أبسط شؤون سوريا وادارتها حسب اهواء موظفيها. فالسوري اصبح يشعر بانه غريب الديار في وطنه لا حول له ولا قوة. لذا اراني مضطراً ان اصرح بان خرق احكام الدستور من قبل ممثل فرنسا قد قضى على البقية الباقية من الثقة في البلاد. فأي ضامن يضمن لنا في المستقبل بأن فرنسا ستحترم عقودها او عهودها. لقد جردت البلاد من حياتها النيابية، لانها لم تقبل بمعاهدة لا تضمن مصلحة البلاد وها ان ممثل فرنسا يهيء نظاما جديداً عله بواسطته يتمكن من الحصول على تصديق المعاهدة المرفوضة...

البلاد لا تملك شيئا من مرافقها ويديرها المستشارون من وراء الستار فقد اقاموا حكومة غير دستورية (يعرف ماضيها العالم العربي اجمع رغم ان الشعب السوري قد خذلها مرارا عديدة في عدة مواقف) وذلك لتكون آلة بيد المستعمر تؤمر فتطاع.

س — متى تنتهي مدة المجلس النيابي وما هو موقف فخامتكم بعد انتهاء اجله ؟

ج — تنتهي الدورة التشريعية في السابع من شهر حزيران سنة ٩٣٦ وذلك حسب نص المادة ٣٩ من الدستور الى مثل اليوم الذي عقد فيه المجلس النيابي قبل اربع سنوات ومارس اعماله التشريعية.

ولسوف يكون موقفي موقف المدافع عن حقوق البلاد فلا احيد شعرة عن مطالب الامة ولا اتقاعس عن خدمتها في كل وقت وزمان.

س — ما هو رأي فخامتكم في الاعمال التي قامت وستقوم بها السلطة؟

ج — انني اعتبر جميع الاعمال التي قامت بها السلطة المنتدبة منذ اليوم الذي علقت به مذكرات المجلس النيابي وقضت على الحياة النيابية هي اعمال غير شرعية ولا تقيد البلاد بقيد ولا تعترف عليها الامة السورية فهي باطلة حقوقيا كما ان الشركات التي اقدمت على عقد العقود والتمتع بالامتيازات هي وحدها مسؤولة عن نتائج عملها غير الشرعي فلا بد ان يأتي يوم يسود فيه الحق وتقوم سورية تدافع عن جميع حقوقها المسلوبة.

لم يكن القصد من اقامة حكومة غير شرعية عرف الكثير عن ماضيها.. الا الاقدام على اعمال غير قانونية والتمادي بالفوضى لتمكن القابضين على زمام الامور من الاستفادة من هذا الظرف البعيد عن كل مراقبة شرعية من قبل ممثلي البلاد وليرمغنم لاهم لهم الا الوصول اليه ولو قضي على البلاد ضاربين عرض الحائط حتى بمصالح فرنسا نفسها.

انتهى

اعلان

صادر من محكمة يافا الشرعية

تقدمت الينا مضبطة من هيئة اختيارية محلة ارشيد بيافا تتضمن ان السيده نسب بنت احمد افندي الدباغ من المحلة المذكورة توفيت منذ سنة ونصف تقريبا وانحصر ارثها الشرعي في امها سيدة رقية بنت مصطفى بزبزت وفي اخوتها الاشقاء عبد المجيد ومحمد وبهيه وفاطمة وامينة ثم منذ سنة تقريباً توفيت رقيه عن اولادها المذكورين ثم توفي عبد المجيد عن زوجته سيدة بكريه بنت المرحوم عبد الرحيم افندي الدباغ وعن اولاده منها وهم ثابت وكوثر وصبحية وصفا ولطفيه وفدوى وسلوى ولا وارث سوى من ذكر. فمن له اعتراض على ذلك فليراجع المحكمة الشرعية بيافا خلال شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان

قاضي يافا الشرعي

حديث العيد

ليس الصيام غاية انما هو وسيلة للاصلاح

—للاستاذ المفكر احمد مظهر بك العظمة—



حديث العيد

بقلم الاستاذ امين سر جمعية التمدن الاسلامي بدمشق ورئيس تحرير مجلتها

ايها المسلم !

لقد صمت رمضان. ايمانا واحتسابا، وطويت صحيفتك فيه حافلة بشتى معاني الطاعة ، حاملة مختلف آثار الهداية ، حاوية اسمى نتائج العبادة ، حاشدة باجلى مظاهر القوة ، شاهدة بالاخلاص في التوبة والسير نحو الكمال .

اعربت بصيامك عن مبلغ تأثير الايمان في نفسك ، ونبهت بتقوية ارادتك نزعات البر، وارهفت شعور الخير وايدت حكم الهدى ، وصقلت موطن التفكير ، ووقفت مدب الرأفة ، وعدلت نزوات الجسد ، وجددت قوى الاعضاء ، واقتصدت في النفقة ، وانتظمت في السلوك له فاصبحت تسمع قول الحق ، وصوت الضمير ، ونداء الواجب، ونشيد الايمان ، واضحيت تبصر جمال الاسلام وجلال الاعتصام ، وقدرة القرآن على اصلاح الفرد واسعاد الجماعة .

وها انت اليوم في عيد يشترك فيه اخوانك المسلمون اعضاء الاسرة الاسلامية الكبرى، الذين يبلغ عددهم نحو اربعمئة مليون مسلم ، صاموا معك ، وافطرت معهم ، وحق لمن وفق فى عبادة رأيت بعض مآثرها ان يكون اليوم في عيد !

فانت بعيدك تشكر الله سبحانه على توفيقه اياك في طاعته ، وتحمده على ما اسبغ عليك من نعمائه وترجوه ان يعيد العيد بالبشر والهناء على اخوانك في مواطن الاسلام والعروبة الذين اخذوا في يقظتهم يطردون عن النفوس المؤمنة الآية الموادة والشيطان ، ويجلون عن العزيمة القوية صدأ العهد الوسنان ، ويدفعون عن الاخلاق الكريمة ، غارة العاطفة الجامحة ، ويكشفون عن الدين الحنيف سجف البدع المزرية ، ويقصون عن البلاد حبائل الدخيل الغاشم، ويعدون العدة لمستقبل تمي حر باسم ، يكون فيه حكم الكتاب الخالد ، وامر الرسالة العامة ، القول المطاع والكمال المنشود ، لاناس يملون على تاريخ الايمان والتمدن، والحضارة والاخلاق ، والمادة والروح الفصل العربي الثاني الذي يعانق فيه القديم الصالح ، الجديد النافع ، ويصافح به الاباء الامجاد ، ابناءهم الابرار ، فرحين باعادة المجد البريء سيرته الاولى حين كانوا للعالم المثل الاعلى .

وانت بصيامك وعيدك ، تقوي في نفسك الايمان الذي اختاره لك الله سبحانه ، وبلغك اياه رسوله (صلى اللهم عليه وعلى آله وتابعيه) وانت اليوم تتعزى ألماً لما تلاقي في اوطانك من ظلم وهوان ـ الايمان الذي يقنع بأن سلامة الوطن لا تقوم على الفجور ، ولا تدوم على الغرور ، ولا تصبر على السفه ، ولا تظفر بالتخنث ، ولا تقدم بالتهتك ،ولا تقيم على عبادة المادة ، ولا تنتظم على التقليد الاعمى ، ولا تقوى بغير حق له من نفسه قوة ، وله من ابنائه جهاد ، الايمان الذي يوحي الى المؤمن انه انسان، والى الانسان انه حر ، والى الحر انه عاقل ، والى العاقل انه لنفسه وللجماعة، فلا يكون عبد شهواته واسير ملذاته ، والى من هذا شأنه ان يعمل لدنياه كأنه يعيش أبداً ، ويعمل لآخرته كأنه يموت غداً ، الايمان الذي يسمع المؤمنين قول الله تعالى . (ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً) فيقولون (سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير)

فلا تدنس بعد صيامك ايها المسلم الشكر بالعصيان ،ولا تكفر الحمد بالنسيان، ولا تتبع حرارة رجائك ببرودة التواني وحب الذات وايثار المنفعة الخاصة .

وان حدثتك نفسك بشيء من ذلك وما اليه ، فاذكر ان الصيام ليس غاية بل هو وسيلة من وسائل الاصلاح وذكرى تنفع المؤمنين ، وان من كان نصيبه منه الجوع والظمأ فحسب ، فقد خدع نفسه ، واذكر ان ربك الذي زدت في تقواه برمضان ، اهل لان يعبد ويتقى في كل آن ، وان من فتور الهمة وضعف الايمان ، حصر العبادة الصادقة في شهر دون غيره ، اذا هو ولى ولت العبادة معه ، كأنها ثوب الشتاء يخلع في الصيف وثوب الصيف يرفع في الشتاء ، تلك هي العبادة الجوفاء ،التي لا روع فيها ولا روح ، فاحذر ان تكون عبادتك منها .

وأعلم ان للجمعيات الاصلاحية المخلصة الحكيمة، والصحف ذات المبادىء القويمة ، حقاً عليك يجب ان تؤديه حسب استطاعتك مادة ومعنى ، فهي ثكنات للدين والسن للعاملين ، تسعى لان يعود الاسلام مطاعاً في حكمه ، محترما في رأيه ، فرحا بأبنائه المهتدين الابرار ، الذين يصدق عليهم قول الله سبحانه : (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين)

دمشق: «احمد مظهر العظمة»
مجاز في الحقوق والآداب

***

قبل الفتح وبعده

اليهود في الماضي وفي الحاضر

خطأ العرب فى التاريخ وخطل اوربا اليوم

بقلم صاحب الفضيلة الاستاذ العلامة الجليل الشيخ عبد الوهاب النجار

لانجد بلداً من بلاد العالم يضطرب قلب اهله اشفاقا على وطنهم الذي أمن عشه درجوا وفي ظله نشأوا كما يضطرب قلب اهل فلسطين من العرب. المسلمون والمسيحيون في ذلك سواء.

هذه المشكلة التي تصطك لها المسامع وترتعد من هولها الفرائص ليست وليدة الساعة ولا ربيبة هذا الجيل . ولكنها ترجع في اصلها الاصيل الى ١٨٦٢ سنة حين اغار طيطوس الروماني على بلاد فلسطين وخرب مدينة بيت المقدس ودمر الهيكل وما ألحق به وشتت اليهود تحت كل كوكب وابعدهم عن اورشليم وقضى بأن لا يدخلها يهودي ابد الدهر

ظل الامر على ذلك الى ان جاء الفتح الاسلامي. جاء بعد هذه الكارثة التي سقطت على رؤوس اليهود بخمسمائة وست وستين سنة ، عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصالحه اهل ايلياء (اورشليم) على التسليم له بالطاعة والدخول في حكمه وان يكونوا له رعية مطيعة . على شروط منها ان اليهود لا يساكنون اهلها

من ذلك اليوم صار العرب اهل البلاد والحكام فيها ، وصارت الدار دارهم واليهود مبعدين عن ذلك البلد مشردين في آفاق الارض قصارى كل واحد منهم ان يأمن على نفسه له وما في البلد الذي يقطنه لا ترتمي باحد منهم همة الى ملك او انتحال امرة ، وساروا ذمة للعرب في كل مملكة دانت لهم بالطاعة يظللونهم بجناح حمايتهم ويكتنفونهم بالحياطة والرعاية وحسن الملكة

خير حاليك تطحين

لم يلتق سيفان بين يهودي وعربي طوال هذه الادهار لان الحروب انما تكون بين بعض الدول وبعضها الاخر، واليهود ليست لهم دولة تشعل نار الحرب، وقد وجد اليهود في كل مكان فيه للعرب حكم، كل عطف وبر.

انظر الى ما كان في الاندلس بين المسلمين واهل اسبانيا . اذ كان المسلمون يشترطون لاهل الذمة اليهود ما يشترطونه لانفسهم ويواسونهم ويحدبون عليهم ويأبون ان يتركوهم فريسة للاسبان

ولما جلا الصليبيون عن بيت المقدس في عهد صلاح الدين يوسف بن ايوب تسامح العرب من اهل بيت المقدس في حقوقهم ولم يطالب المسيحيون منهم بذلك الشرط الذي اخذه اسلافهم على عمر بن الخطاب من حظر السكنى باورشليم على اليهود فكان هذا التساهل سبباً لطمع اليهود في امتلاك البلاد واجلاء العرب عنها، فهم كالبقرة التي لا تسيء الا الى من احسن اليها من بين من يتولون حلبها. وقد جلب العرب المسيحيون الشر على انفسهم وعلى اخوانهم من العرب المسلمين بسبب هذا التسامح

مسألة جديرة بالاعتبار

نرى ان الله تعالى كان قد وعد اليهود ان يرسل اليهم مسيحاً وعلى يده تحسن احوالهم ويرجعون بقلوبهم اليه

ولما كان المسيح معناه في العبرية (الملك) ظل اليهود ينتظرون ملكا ولكنه ملك مادي يكون معه المال الجم الذي هو ميزان الرجال عندهم وبه تعرف قيمته .

الا ترى اليهود حين سمى لهم صموئيل (شاول) ملكا عليهم ومسحه بالزيت تذمروا وانفوا من ملكه عليهم وقالوا « انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال ؟»

فهم يريدون ذلك المسيح ملكا زاخر الغنى جم الثراء يحيط به الجند الجرار والحاشية الحاشدة

ولكن الله تعالى ارسل اليهم المسيح عيسى بن مريم بمملكة الاصلاح والتقوى والفضيلة فاحتقروه ونبذوه وكان من امرهما كان ،وظلوا ينتظرون المسيح الموعود وما كان آتيا ولن يأتي. ولكنهم اهتاجوا في هذا القرن وتطلعوا الى الملك يريدون ان يقيموا ملك داود وسليمان ويجلسوا واحداً منهم على ذلك الكرسي الذي فقدوه من مدة تربي على الفي سنة مهدوا لمسيحهم الذي يريدون ان يأتي دون ان يكون الله ارسله او ملكه بوحي منه بايجاد الوطن القومي، وكانت نكبة الحرب العظمى خيراً وبركة عليهم دون سائر البشر، فقد وجدوا رائحة الوطن القومي الذي تذوب انفسهم تحرقا على ادراكه بفضل ما بذلوا وما واسوا به انكلترا ورجالها فجاءوا الى بلاد فلسطين زرافات الوفا وعشرات الوف.

لم يجيء الى هذه البلاد من اليهود ارباب الاموال ولا اهل العلم ولا من يرجى ان يكون بهم عمران البلاد . ولكن اليهود في مختلف الاقطار يغدقون على الجمعية التي عهد اليها بانشاء الوطن القومي من اموالهم الوفيرة فاخذت الارض وعهد بالعمل فيها الى بلشفي شيوعي لا دين له ولا عهد ولا خلق وحشرت اولئك الحشرات من كل مملكة وقطر وهم انما يحشرون في هذه البلاد وباء الانسانية وطاعون الاخلاق والفضيلة وهم يظنون انهم بهؤلاء يدركون بغيتهم ويصلون الى طلبتهم ويقيمون مسيحهم .

لقد حذر المسيح عيسى بن مريم اتباعه من المسحاء الكذبة كما حذر محمد عليه الصلاة والسلام اتباعه من ذلك المسيح الدجال .

والظاهر ان الجاري في تلك البلاد اليوم انما هو مبدأ فتنة المسيح الدجال الذي سيأتي به اليهود ليكون تصديقا للنبوات التي وعدوا فيها بذلك المسيح، وكأن الله تعالى يجمع اولئك اليهود من الافاق ويغري الممالك بطردهم واقصائهم عن تلك المواطن التي اقاموا فيها اجيالا طويلة لامر في علمه تعالى لا يعلمه الا هو

ان الانسان ليحار في امر اولئك الناس وفي فعل الله معهم بعد ان دللهم الاجيال الطويلة وانعم عليهم النعم الجزيلة وسامحهم مع كثرة اساءتهم فحجب عنهم وجه رضاه وازال عنهم الملك من مدة تربي على الفي سنة وامسك عنهم النبوة بعد ان كانت بلادهم تكاد تبلغ حد التخمة لكثرة ما فيها من الانبياء الذين يجتمعون مئات في عصر واحد

ولكنا اذا سرنا في الامر على ضوء ما قاله الانبياء علمنا انهم لن يفلح لهم سعي ولن يتم لهم امر وسيكون فشلهم بايدي من اتخذوهم أعوانا واولياء من دون الله، ومن استعز بقوم ابتلاه الله بالذل بايديهم .

واذا اردنا ان نتبين ذلك فعلينا ان نقرأ ما قاله يشعياهو بن آموص اذ يقول:

اسمعي ايتها السموات واصغي ايتها الارض لان الرب يتكلم . ربيت بنين ونشأتهم اما هم فعصوا علي . الثور يعرف قانيه والحمار معلف صاحبه .اما اسرائيل فلا يعرف . شعبي لا يفهم . ويل للامة الخاطئة . الشعب الثقيل الاثم . نسل فاعلي الشر اولاد مفسدين تركوا الرب. استهانوا بقدوس اسرائيل. ارتدوا الى وراء علام تضربون بعد.

تزدادون روغانا كل الرأس مريض. وكل القلب سقيم . من اسفل القدم الى الراس ليس فيه صحة . بلادكم خربة مدنكم محرقة بالنار. ارضكم تأكلها غرباء وهي خربة كانقلاب الغرباء . فبقيت ابنة صيون كمظلة في كرم . كخيمة في مقثأة . كمدينة محاصرة. لولا ان رب الجنود ابقى لنا بقية صغيرة لصرنا مثل سدوم. وشابهنا عمورة

اسمعوا كلام الرب يا قضاة سدوم اصغوا الى شريعة الهنا يا شعب عمورة . لماذا الى كثرة ذبائحكم يقول الرب اتخمت من محرقات اكباش مسمنات وبدم عجول وخرفان وتيوس ؟

رؤوس شهوركم واعيادكم بغضتها نفسي . صارت علي ثقلا مللت حملها . فحين تبسطون ايديكم استر عيني عنكم وان اكثرتم الصلاة لا اسمع . ايديكم ملآنة دما .اغتسلوا. كفوا عن فعل الشر تعلموا فعل الخير اطلبوا الحق. انصفوا المظلوم. حاموا عن الارملة»

وعلى الجملة فاني اقول لاخواننا العرب من اهل فلسطين انكم مرابطون على ثغر مخوف من ثغور الاسلام، وانكم في مبدأ فتنة المسيح الدجال الذي حذرتم شره وان امامكم خطوبا وجهاداً شاقا . فاصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم . واعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وستردون الى عالم الغيب والشهادة بما كنتم تعملون والسلام

«عبد الوهاب النجار»

حيفا سنغفورة الثانية

حيفا امس واليوم — سكة حديد بغداد حيفا — معامل لتكرير البترول
ورش سكك الحديد ـ نفوذ اليهود ـ العرب وجمعياتهم ـ الاحياء العربية والاصلاحات فيها

حيفا امس واليوم

اصبح مركز حيفا الان باستعدادات السلطة البريطانية فيها ، وبجعلها قاعدة من قواعد اسطولها ، في البحر المتوسط، حديث الصحافة ، في الغرب قبل الشرق ، وحديث الاندية السياسية هنا وهناك . وامام هذا الاهتمام رأيت ان أكتب ! الى « اللواء » الغراء في عددها الممتاز هذا كلمة موجزة عن حيفا بين الامس واليوم ، وما يقوم فيها من المشاريع الكبيرة التي ستكون مستقبلها

كانت حيفا قائمقامية تابعة لعكاء، وبلدا صغيراً لا يزيد عدد سكانه عن الثلاثين الفا ، اما اليوم ، فقد اصبحت، مركزاً للواء الشمالي ، وبلداً كبيراً بلغ اتساعه ثلاثة اضعاف ما كان عليه ، كما زاد عدد سكانه زيادة ملحوظة اذ بلغوا اليوم مائة الف تقريباً

سنغفوره الثانية

على ان ذلك الاتساع ، والزيادة في السكان ، وما يحيط مركز حيفا الان ليس من مصلحة العرب وانما هو اداة هدامة للكيان العربي في بلد كان كل الوقت عربياً . وما جرى ويجري فيه انما هو نتيجة خطة مرسومة لجعل حيفا سنغفوره ثانية للانكليز فهذا المرفأ ، وهذه ورش سكك الحديد وما اليها من معسكرات الجيش التي ستبلغ قريبا الثلاثة ، وما سيجري من توسيع المرفأ ومطار الطيران ، وما جلب الى حيفا من الذخائر الحربية وما يرابط في مرفئها من وحدات الاسطول البريطاني ، كل هذا يدلنا على ان السلطات العسكرية البريطانية جادة في جعل حيفا قاعدة حربية تشبه سنغافورة من وجوه كثيرة .

سكة بغداد ــ حيفا

ومن سلسلة المشاريع . التي انتوت بريطانيا ، القيام بها لتأمين نفوذها ومصالحها في بلاد العرب ، مد خط السكة بين حيفا ــ بغداد ، وهذا المشروع ، وان وضع على الرف اخيراً، وذلك بعد ان رفض العراق الاشتراك في تكاليفه ،الا ان المساعي على ما علمت مبذولة لتنفيذه عن طريق الشركات وفي مقدمتها شركة بترول العراق ، ولا بد من مد هذا الخط الا اذا وقعت حوادث طارئة حالت دون مده

البترول وتكريره

وهذا مشروع بترول العراق ينفذ فعلا من العام الماضي . وفي هذا العام سنة (١٩٣٦) او الذي يليه على الا كثر، سيتم انشاء معامل تكرير البترول في حيفا ومن المنتظر ان لا تكون هذه المعامل كبيرة في بداية الامر وبانشائها يتم للشركة برنامجها ولوجود هذه المعامل في حيفا فائدة من حيث تشغيل العمال وما ينتظر من نزول اسعار البترول ولو قليلا .

ورش سكك الحديد

وورش سكك الحديد في حيفا. اصبحت واسعة ، وفيها استغنت ادارة سكة الحديد عن جلب حاجياتها من الخارج ، والأعمال في هذه الورش ، تزيد يوما عن يوم ويمكننا ان نؤكد ان بامكان هذه الورش اعداد ما تريده السلطات العسكرية عند الحاجة من القطع الحديدية والفولاذية لاي شأن من شؤونها

على ان نفوذ اليهود في هذه الورش وفي مصالح سكك الحديد الصناعية ، يتزايد في الوقت الذي تتضاءل فيه اليد العربية . ونظرة سريعة الى عدد العمال في السكة وسائقي القطارات وغيرهم من يوم الاحتلال حتى اليوم تكفي لان تحكم ان لا نسبة هناك ابداً بين الفريقين فالاكثرية الان من حيث الرواتب ، يأخذها اليهود

العرب وهل يوحدون صفوفهم؟

ومما تقدم يظهر جليا ان مركز العرب في حيفا اصبح مهدداً من جميع النواحي فهل فكروا او عملوا على المحافظة على كيانهم امام هذا السيل الجارف من الاخطار؟!

الجواب ويا للاسف : ان حالة العرب في حيفا هي من التفرق واشتعال نار الخصومة ، آخذة بالازدياد فقد بلغ عدد الجمعيات المرخص لها منذ الاحتلال حتى الان مائتين وثلاثين جمعية تقريباً اندثر اكثرها والباقي في تشاد

فاذا لم تفكر هذه الجمعيات في توحيد الجبهة في الماضي الا تشعر ان من واجبها ان تتوحد اليوم وتعمل في الحقل الوطني فتفيد الصالح العام وتتمكن بواسطة هذا التوحيد من نبذ الاشخاص الذين همهم ان يبقى الناس دائبين في الخصومة ليبقوا هم في مراكزهم يرتعون ويمرحون على ظهر هذه الامة المسكينة؟

الاحياء العربية والبلدية

وهنا لا بد ان يسأل القاريء الكريم عن مدى الاصلاحات التي قامت بها بها بلدية حيفا وهل تتناسب والخطوات السريعة التي تخطوها البلدة

وهل اذا كانت خطوات بلدية حيفا متناسبة مع تقدم المدينة هي في مجموعها لصالح السكان جميعاً ؟!

لا تنكر ابداً ، ان البلدية قامت باصلاحات لا بأس بها ، ولكن من المؤسف ، ان يكون كثير من تلك الاصلاحات وقفاً على الاحياء اليهودية، والاخرى التي يسكنها الاجانب ، اما الاحياء العربية كوادي النسناس ،وارض اليهود ، ووادي الصليب ، والغزاوزة ، وغيرها فهي في حالة مؤسفة جداً ، اذ ليس فيها شوارع منظمة ، اوانوار كافية حتى ان بعضها محروم من الاقنية ، ولا اغالي اذا قلت، ان احداً من موظني

« البقية على الصفحة الثالثة عشرة »

شطر القضية العربية

حول مقاطعة الاحتفالات بعيد الميلاد

المقاطعة بين اللجنة الخاصة واللجنة التنفيذية

صادفت الكلمة التي كتبها الاستاذ توفيق افندي فرح في القضية الارثوذكسية اهتماما كبيرا في الاوساط الارثوذكسية خصوصا وهي قد عبرت عن آراء الكثيرين من ابناء الملة الذين لم يتمكنوا الى الان من الاعراب عن آرائهم بصراحة وقد وردت علينا عدة رسائل بهذا الشأن منها ما هو مؤيد لفكرة الاستاذ فرح ومنها ما هو على عكسها وسننشر بعض ما جاءنا في اعدادنا القادمة

في مقاطعة الاحتفال

لا تزال المساعي تبذل في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وبين شباب القدس لمقاطعة الاحتفال باستقبال رجال الاكليروس والسلام عليهم يوم عيد الميلاد المجيد في بيت لحم وقد عقدت اللجنة المعينة لهذا الغرض اجتماعا في بيت ساحور للبحث في هذا الامر. وقد فهمنا ان اللجنة ستذيع بيانا على الشعب الارثوذكسي في هذا الشأن. اما اللجنة التنفيذية الارثوذكسية فقد فهمنا ايضا انها لن تذيع بيانا بهذا الخصوص. والسبب الحقيقي لذلك لم نقف عليه ولكن هناك من يقول بان اللجنة لا توافق وهناك من يقول بأنه لا يحق لرئيسها المحترم ان يذيع بيانا من غير اجتماع اللجنة وهناك من يقول غير ذلك

اما اللجنة التي تعينت لاقرار المقاطعة والمؤلفة من رجال من القدس وبيت لحم وبيت جالا فقد عقدت اجتماعها في بيت ساحور برئاسة حضرة الوجيه البتلحمي المعروف سليمان افندي القنواتي، وذلك في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع والى الان لم يردنا من اللجنة المذكورة بيان بمقرراتها بخصوص المقاطعة وعلام استقر رأيها الاخير

وجيه ارثوذكسي في ميدان العمل

فاتنا ان نذكر ان الوجيه الكبير سليمان افندي القنواتي قد عاد مؤخراً من اميركا واخذ يبذل جهده لخدمة القضية الارثوذكسية. وقد زاره بعد ظهر اليوم الثلاثاء مهنئاً بسلامة الوصول الوجيه المفضال يعقوب افندي فراج رئيس اللجنة التنفيذية الارثوذكسية. وبعد ان عاد يعقوب افندي الى القدس ذهب السيد القنواتي وحضر اجتماع لجنة المقاطعة الذي عقد في بيت ساحور

الهيئة الوطنية الارثوذكسية

يعقد مساء اليوم اجتماع لاعضاء الهيئة الارثوذكسية الوطنية في مكتبها للبحث في شؤون الملة الارثوذكسية العامة، فنرجو أن يتمكن جميع الاعضاء المحترمين من حضور الاجتماع.

اثر تهريب السلاح

النيرايست واتحاد الاحزاب

— هدوء الجو انسب وقت لاعلان مشروع المجلس التشريعي

نشرت مجلة بريطانيا العظمى والشرق (النيرايست سابقاً) رسالة لمراسلها الخاص في القدس نعربها فيما يلي: قال المراسل: —

هجعت الحركة السياسية في فلسطين بعد اهتياجها يوم تهريب السلاح ويوم حادثة جنين. ويرى الساسة ان هدوء الجو انسب وقت لاتمام امر خطير كالمجلس التشريعي.

لقد اثر حادث تهريب السلاح في سياسة العرب فاتحدت الاحزاب جبهة واحدة ولا يزال اتحادها متيناً. فان رؤساء الاحزاب الخمسة ذهبوا معاً لمقابلة المندوب السامي من اجل شؤون سياسية وقدموا له كتاباً ينطوي على وصف حالة البلاد ومطالب العرب.

وقد عرفنا من الصحف بؤمئذ ان المندوب السامي حادثهم في شؤون المجلس التشريعي

ويظهر ان العرب ناقمون على هذه السياسة فانهم عقدوا اجتماعاً كبيراً في يافا يوم ذكرى السنة الثامنة عشرة على تاريخ احتلال القدس، حضرته عناصر من الشباب المتطرفين في مقدمتهم شاب نابلسي القى خطاباً عنيفاً ضد السياسة الانكليزية منددا بوعد بلفور والصهيونية والهجرة اليهودية وبيع الاراضي.

الصحف اليهودية

مياه القدس — ضريبة على التبغ المصدر لاستخلاص الاراضي الشعب المحبوب خارج فلسطين — الميزانية الاردنية

مياه القدس

من معلومات دوارهايوم الخاصة ان الماء سيصل القدس اليوم «الجمعة» وقد بلغت ادارة المشروع جميع العمال وجوب ربط الانابيب في الحال

ضريبة على التبغ

المصدر من فلسطين

تقول دوار هايوم انه ستوضع ابتداء من اول السنة الجديدة ضريبة على التبغ المصدر من فلسطين مقدارها ٣٦٠ ملا عن الكيلو الواحد.

استغلال

بعضهم لبعض

تلقت دائرة المهاجرة والسفر التابعة للوكالة اليهودية انباء من بعض شركات الملاحة في الخارج تفيد ان لجان السفر اليهودية تستغل المهاجرين اليهود الى فلسطين عن طريق تذاكر السفر بحيث تبيعها منهم باسعار مرتفعة حتى ان اقرباء هؤلاء المهاجرين الموجودين في فلسطين لا يتمكنون احياناً من جلب اقربائهم الى هذه البلاد لما يكلفهم ذلك من نفقات. فطلبت دائرة المهاجرة الايعاز الى الذين يودون الهجرة الى فلسطين بان يراجعوا المكاتب الفلسطينية التي اسسها اليهود في مختلف انحاء العالم للحصول على تذاكر السفر باسعارها العادية.

لاستخلاص الاراضي

طلب مؤتمر جمعية الكارن كايمت الذي انعقد يوم الثلثاء الماضي في تل ابيب الى اليهود في فلسطين ان يجمعوا لا اقل من مائة الف جنيه لاستخلاص الاراضي في فلسطين... وطلب رئيس هذه الجمعية في خطاب له ان تنظم الجباية لهذا الصندوق في المستقبل كما يجب

تحريض..

ذكرت دافار ان انتخابات بلدية تل ابيب قد انتهت وان الادون روكياخ قد اعيد انتخابه ثم انتقدت اعمال هذا الادون بتشغيله غير اليهود.. في بيارته وقالت ان اخوته كذلك لا يزالون يشغلون عمال العرب في بياراتهم بالرغم من وعود روكياخ الكثيرة اثناء الانتخابات بانه سيحافظ على العمل العبري في تل ابيب.

العامل اليهودي

لا يزال الخلاف ناشباً في مستعمرة كفر سابا بين عمال اليهود وبين المزارعين وقد رفضت جمعية المزارعين الاتفاق مع العمال اليهود لانهم لا يأتي منهم غير الخسارة

البقية على الصفحة ١٦

المنبر الحر

اليقظة الواجبة

حيال مشروع المجلس التشريعي

عول المندوب السامي البريطاني اذن على تنفيذ مشروعه الخاص بانشاء مجلس تشريعي في فلسطين ، او كما يقول الانكليز انفسهم « على منح فلسطين مجلساً » « تشريعياً » كأنه يحق لمن اغتصب منك جميع ما تملك ان يسمي « منحة » بعض ما يعيده اليك من المغتصبات !

ففي هذين اليومين يعلم الفلسطينيون علم اليقين ما يراد بهم، ونوع الفخ الذي ينصبه لهم المستعمرون لايقاعهم فيه والقضاء شيئاً فشيئاً على البقية الباقية لهم من حقوق وكيان وحياة

وليست هذه المرة الاولى التي رفع فيها كاتب هذه السطور صوته وارهف قلمه لتحذير العرب في فلسطين العربية من الوقوع في الشرك ، ومن الرضا بالقشور دون اللباب ، ومن الانخداع بالمظاهر التي يجيد الغربيون التلويح بها للشرقيين الغافلين الطيبي القلوب السليمي النية ، الذين لا يزالون الى اليوم يعتقدون بوجود الصدق والعدل في اساليب اوروبا الاستعمارية

فقد كتبت اغير مرة في صحف مصر وفلسطين وسورية ، داعياً الى الاعراض عن التعاون مع السلطات الاجنبية على اساس نكران حقوق البلاد الكاملة . وكنت في دعوتي الى اخواني في الوطنية ، عرب فلسطين الشهيدة الجريحة الدامية ، أشد حماسة وابعد تطرفاً مما كنت عليه في دعوة ابناء الاقطار الشقيقة الاخرى. وما ذلك الا لان الوضع السياسي والاجتماعي في فلسطين يختلف عنه في كل قطر آخر: ولان فلسطين العزيزة فريسة استعمارين خطرين : استعمار انكليزي واستعمار صهيوني . واخيراً لان بريطانيا العظمى تعهدت امام نفسها وامام اوروبا المتآمرة على الشرق بان تجعل من فلسطين العربية مملكة يهودية . فكل عمل تقدم عليه في فلسطين — يرمي ايا كان مظهره وايا كان موقف الصهيونيين منه — الى تحقيق تلك الفكرة وتنفيذ ذلك العهد . او بعبارة اخرى الى جعل « وعد بلفور » حقيقة ملموسة حائزة على جميع الاعتبارات القانونية .

فالانكليز يريدون ان يقوموا بعهودهم على اكتاف العرب، وعلى حسابهم وبمعرفتهم ، وبمعونتهم

ولم يقدموا على انشاء المجلس التشريعي الا لكي يحملوا العرب على الاعتراف بواسطة اعضاء المجلس ، الذين سيمثلون العرب اذا اشترك العرب جميعهم في الانتخابات ، بالامور الاتية :

اولا : الانتداب الانكليزي

ثانياً : الوطن القومي اليهودي

ثالثاً : جميع ما ترتب او سيترتب على هذين الاساسين من اوضاع وقوانين وانظمة

كما انهم يرمون الى القضاء على النهضة الوطنية العربية في فلسطين ، فينقلونها من ميدان الجهاد وهو فلسطين باسرها الى داخل قاعة يسيطرون عليها بواسطة اعضاء المجلس المعينين ، ورئيس المجلس الانكليزي والمندوب السامي الحاكم الاعلى

هذا ماقلته وكررته واعود الآن الى قوله وتكراره : فالمجلس التشريعي الذي تكرم به السلطة الانكليزية الان على فلسطين مكيدة يراد بها القضاء المبرم على فلسطين . واذا كان اليهود افضوه — او اذا كانوا سيرفضونه لانه ليس لهم فيه الاكثرية ، فعلى العرب ايضاً ان يرفضوه من اساسه ، لان اكثريتهم فيه لن تستطيع شيئاً ، ولان المجلس، بواسطة تلك الاكثرية العربية سيلبس باطل الانكليز وباطل اليهود ثوب الحق ويساعد على تثبيت اقدام الانتداب والوطن القومي في فلسطين العربية

ان اول خطوة يجب ان يخطوها الانكليز اذا كانوا يرغبون حقيقة في خير البلاد واسعادها واقامة العدل والانصاف فيها هي تحديد نظام الحكم في فلسطين قبل كل شيء.. فلأي نظام من الانظمة المعروفة تخضع البلاد الان؟ وفي اي باب من ابواب القاموس السياسي نجد تفسير نظامها العجيب ؟ والى متى تبقى خاضعة لنظام غامض مبهم هو الاستعمار او الحكم المباشر بعينه اطلق عليه زوراً اسم «الانتداب» والى اي حد يريدون توسيع نطاق الوطن القومي وهل يرضى العرب بذلك الحد او يرفضونه ؟ وهل يتعهد اليهود بأن يحترموه ام هم مصممون على اجتيازه ؟ وما هي وظيفة بريطانيا ومهمتها في ذلك كله ؟ والى متى يبقى المندوب السامي حاكما مطلق التصرف في فلسطين واسمه.. المندوب السامي فقط؟

كل ذلك وغيره ايضاً من التفاصيل يجب ان يتم الاتفاق عليه قبل التفكير في مجلس تشريعي او تمثيلي او نيابي . وقبل ان ينخدع العرب وينقادوا الى الاشتراك في مجلس يرمي الى حملهم على التنازل عن حقوقهم شيئا فشيئا والاعتراف بحقوق خصومهم رسمياً وقانونياً يجب ان يعلموا لاي نوع من انواع الانظمة الحكومية تخضع بلادهم واي نوع من انواع الدساتير او اشباه الدساتير يخضع له ذلك النظام من ناحيته .

ان ما حدث في مصر وفي سورية وفي لبنان . وفي العراق . وفي تونس . وفي غيرها وغيرها من الاقطار المنكوبة بالاستعمار . لدرساً رائعاً ينبغي لعرب فلسطين ان يستفيدوا منه فائدة ترجى من مجلس يأمر فريق من اعضائه بأمر السلطة التي اجلستهم على مقاعدهم ويخضع برمته لارادة فرد واهوائه

ان مجلساً مثل هذا ينطبق عليه وصف ذلك الفلاح السوري لبعض اعضاء مجلس المبعوثان . اذ قال عنهم: « حامل ختمه في جيبه : اختم هون يختم هون ! »

لقد اثبتت لنا التجارب ان الاسد البريطاني يتراجع عندما تقضي الظروف والاحوال بالتراجع، ولكن لكي يثب من جديد ويخمد انفاس فريسته . وقد ادركت مصر هذه الحقيقة فتدرعت لها ، ويحق للعرب في فلسطين ان يتخوفوا من السياسة الانكليزية اكثر من المصريين لاسباب عديدة لست في حاجة الى شرحها فلا تمهدوا للاسد سبيل التراجع للانقضاض ولا تغتروا وتخدعوا بالمظاهر ولا تكتفوا بالقشور دون اللباب . فاما حق صريح تتمتعون به واما جهاد لا بد أن يؤدي الى اعتراف القوى بحقوقكم جميعها اذا عرفتم كيف توحدون صفوفكم وتقفون امامه كالبنيان المرصوص غير راضين عن تلك الحقوق بديلا

وليفهم المستعمر من الان ان خزعبلاته قد انكشف امرها

والمجلس التشريعي احدى تلك الخزعبلات !

فهل يئست فلسطين العربية من الجهاد والكفاح ؟

وهل عول العرب على التخلي عن حقوقهم والتسليم بمطامع خصومهم؟

وهل خمدت روح الوطنية في الصدور فلم يبق امل في احيائها؟

وهل كل ما اثمرت ارض فلسطين منذ ١٧ عاما الى الان ، وبعد ان ارتوت بدماء الشهداء الابرار من ضحايا الثورات الى ضحايا المشانق الى ضحايا العصابات، رغبة في التعاون المذل وميل الى التفريط بالحقوق والرضى بمجلس مشوه كسيح ؟

اذا كان الواقع هو هذا الذي وصفت فعزاء لفلسطين في الحياة الحرة الابية!

مصر: «حبيب جاماتي»

خيفا سنغوره الثانية

« تابع المنشور على الصفحة (١١) »

صحة البلدية لم يشرف هذه الاحياء بالزيارة .

فهل تريد البلدية من اهمال هذه الاحياء في بلد المستقبل كما يقولون ، على حالها لتكون عنواناً لنظافة العرب ؟.

نقف اليوم عند هذا الحد ، عل البلدية تشعر ان من واجبها ان يعم الاصلاح ، جميع الاحياء دون تفضيل. وعل الاعضاء العرب يتداركون ما فات وما لحق الاحياء العربية من الاهمال ، حتى باتت في حالة مخزية .

حيفا «محمد يحيى زكريا»

الحياة الحزبية

حزب الاتحاد الوطني القومي في سوريه

الاتحاد مجموعة احزاب تعمل لخير الوطن

للاستاذ المربي الكبير والعالم الفاضل رشيد بك بقدونس

الاتحاد الوطني مجموعة احزاب سورية تتألف من رجال خاض فريق غير قليل منهم المعمان الوطني منذعهد الاتراك فتركوا فيه اثراً بارزاً من آثار الوطنية الصحيحة والاخلاص النادر المثال. وقدتحدث مندوبنا الى الاستاذ الكبير رشيد بك بقدونس في شؤون الاتحاد، فأدلى اليه بالحديث التالي عن مراميه

المحرر

قال المندوب :

الاستاذ رشيد بقدونس علم من اعلام الوطنية الفياضة والاخلاق الفاضلة والعلم الناضج في العالم العربي، يعرفه هؤلاء الذين اشتركوا واياه بالعمل، من زعماء القضية العربية، وقد قصدت اليه التمس حديثاً اتحف به قراء اللواء، فكان ما اختاره حديث في الاتحاد واهدافه ادرجه في ما يلي :

ما هي مباديء الاتحاد والهدف الذي يرمي اليه

— كانت اكثر الصحف نشرت ميثاق الاتحاد الوطني العام اثناء تكوينه وهي تتلخص بما يلي :

١) البلاد السورية وحدة سياسية لا تتجزأ داخلا وساحلا ولسكان لبنان القديم الخيار بالاحتفاظ بامتيازه المعروف او الانضمام الى الوحدة السورية

٢) استقلال البلاد التام على اساس السيادة القوميه والتمثيل الخارجي واقامة حكومة دستورية نيابية

٢) دخول سورية عصبة الامم.

٤) عقد معاهدة بين سورية وفرنسا تحدد فيها العلاقات المتقابلة شريطة ان لا تمس وحدة البلاد وسيادتها واستقلالها ثم تأليف جيش وطني والغاء الامتيازات ووحدة القضاء الوطني تصان فيه حقوق الوطنيين والاجانب معاً واعادة المكوس السورية لايدي الحكومات الوطنية.

وهدف الاتحاد الاسمى هو وحدة البلاد العربية بأجمعها ومنها سورية المجزأة بالرغم من اصوات الوحدة الصارخة في كل مكان

— ممن يتألف الاتحاد ولماذا وجد؟

— ان فكرة تأليف الاتحاد الوطني العام ولدت في نفوس المخلصين من ابناء الامة كما تلد في صدر الرجالات الوطنيين في كل الامم الناهضة وحينا تداهم البلاد اخطار تنشأ عن الاصطدامات الحزبية مما يؤدي الى ضياع الجهود المبذولة في سبيل انهاض الامة وايصالها الى امانيها ولذلك فقد سعى الرجال العاملون في معظم الاحزاب والهيئات الوطنية لتوحيد العمل تحت راية الاتحاد الوطني ولا يزالون يعملون على توسيع نطاقه حتى يتناول جميع طبقات الامة جماعات وافراداً داخلا وخارجاً

— ماهو موقف الاتحاد من الاوضاع الحاضرة في البلاد

— ان رجالات الهيئات التي تمثل الاتحاد الوطني ما انفكوا في وقت من الاوقات عن السعي وراء انقاذ البلاد من الاوضاع الحاضرة التي هي العامل الاساسي لما آلت اليه من التدهور السياسي والاقتصادي في كل ناحية من نواحي الحياة حتى اصبحت البلاد السورية في هذا الشرق القريب وحدها هي التي تقاسي هـذا التدهور المريع ولذلك فرجالات الاتحاد المتمسكين بحقوق الامة على اساس الميثاق لا يتعرفون على اي وضع لا ينطبق مع المبادىء الدستورية والتمثيل الوطني الصحيح على اساس مجلس نيابي موحد يجمع بين اجزاء الوطن السوري المشتت اما السلبية والايجابيه فيز انها درجة اعتراف الافرنسيين بحقوق الامة المجاهدة

ما رأي الاتحاد في الوحدة العربية؟

ان الاتحاد الوطني يرى ان حياة العرب وتقدمهم في مضمار الرقي وقف على تأليف الجامعة العربيـة الكبرى ولذلك لا يألوا جهداً من السعي لتوحيد الجهود والثقافات في الاقطار العربية

ما هي نزعة الاتحـاد من حيث شكل الحكم ؟! ...

الاتحاد يرمي الى اماني البلاد في استقلالها وسيادتها ووحدتها اما شكل الحكم فانـه منوط برأي المجلس النيابي الموحد الذي ستنتخبه الامة بملء حريتها

مارأيكم بما اشيع عن مشروع اللامركزية باسم الوحدة ؟؟..

ان البلاد السورية منـذ دخول الافرنسيين اليها واقامة التجزئة الحاضرة فيها لا تزال تسعى في كل فرصة لوحدتها التامة وقد اعربت في كل فرصة عن هذه الامنية الاولى عـلى انها ترى تجربـة اللامركزية المزعومة لا تتجاوز حد تجزئة جديدة تحت ستار الوحده المنشودة

هل بين الاتحاد والكتلة الوطنية اي خلاف في المبادىء والاهداف السياسية واذا كان الهدف واحداً فلماذا لم تكن الجبهة واحدة ؟؟

لا خلاف بين الاتحاد الوطني والكتلة الوطنية في المبادىء والاهداف امـا اساليب العمل والاجتهاد فهي تختلف بعض الاختلاف وقد سعينا ولا نزال نسعى لتوحيد اصول العمل ايضاً.

هل للاتحاد الوطني صلة بالخارج؟؟

نعم له في اكثر المدن السوريـة فروعا وانصارا وهو على صلة مع سائر رجال الامة المخلصين داخل البـلاد السورية وخارجها

ما هي الطرق التي يرى الاتحاد ضرورة السير عليها لتحقيق اماني البلاد؟

ان الاتحاد الوطني العام الذي يؤمن بمشروعية مطالبه يسعى بالطرق العملية اللازمة للوصول الى اماني البلاد كاملة غير منقوصة ويرى الثبات والحزم اساساً في جميع اعماله الاستقلالية

هل للاتحاد من تنظيمات داخليـة وشباب مثقف ؟

يسير الاتحاد منذ يوم تأليفه عـلى تنظيم تام وفيه شباب مثقف له نظمه المستقاة من نظام الاتحـاد العام وهذه النخبة الصالحة من شبـاب الامة اعتنقت مبادئه عن عقيدة وايمان ثابتين وهم من خيرة الشباب الدمشقي علماً وثقافة وتضحية لهم هيأتهم الادارية وفروعها في اكثر المدن السورية الداخلية

ويقول مندوبنا ان فخامـة صبحي بك بركات رئيس المجلس النيابي قـد يرأس هذا الاتحـاد فيضفي عليه لوناً جديداً من الوان القوة التي تتمثل بشخصيته

الزينة والتجمل

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

الرجال والنساء امثالها قال تعالى (ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او اخوانهن ...)

فلا يجوز للمرأة في الاسلام ان تظهر زينتها سواء كانت في الجسم ام في اللباس الا لمن ذكر ويحرم عليها ان تخرج في الاسواق والشوارع وتنتقل بـين البيوت وهي بادية الزينة وان تزين لباسها الخارجي الذي تتعرض فيه لانظار الرجال

وخلاصة القول ان الزينة في الاسلام مباحة مطلوبة للرجال والنساء في الاعياد وفي كل حين ما دامت ضمن الحـدود التي ذكرناها وما لم تؤد بنتيجتهـا الى اضرار المسلمين واضعافهم وتقوية خصومهم فتصبح بذلك محرمة قطعاً وتركها اولى بالمسلمين واجدر. وذلك كأن تؤخذمن البضائع الاجنبيه او تصرف نفقاتها في متاجر الاجانب الذين يعملون على الكيد لنا في بلادنا واخراجنا منها وليعلم مقترف هذا الأثم أنه وان سر اليوم بزينته هذه فسيكون له منها الحزن الـديد والحداد الطويل لا سمح الله ان لم يقلع عن ذنبه ويتوب الى الله حالا ويقاطع البضائع والمـتاجر الاجنبيه المذكورة وفقنا الله لرضاه وهيأ لنا من امرنا رشدا

حسن ابو السعود
امين السر العام
لجمعيه الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر المركزيه

اكبر صورة في العالم

ان اكبر صورة في العـالم هي بلا مراء التي ستعلق على بات سينما كـبيرة في موسكو وتبلغ مساحة هـذه الصورة ٣٠ قدما مربعاً وهي تمثل ستالين يلاعب جمعاً من الاطفال

حديث الدكتور رضا بك سعيد

تابع المنشور على الصفحة الثانية

رمم هذه الابنيـة الـتي كانت ايـدي الخراب قد امعنت فيها والبسها هذه الحلة القشيبة الجميلة وجعلها مورداً ينتجعه طلبة العلم بعد ان كانت مأوى الحشرات وكانت الحـدائق المحيطـة بها مستنقعاً تعشش فيه مليارات البعوض ناقلة الى الاحياء المجاورة البرداء — القتالة. ثم اننا خصصنا من معهد الحقوق قسما لالقاء الدروس النظرية فاصبح المعهد كما ترونه اليوم. وامامنا بعد برنامج واسع النطاق فهناك مستشفى للامراض السارية لا بد من انشائه وآخر لشعب الاختصاص (امراض العيون والانف والحنجرة والبلعوم والجلد والامراض الافرنجية) لا بد من بنائه ولسنا نعلم متى يتيسر لنا القيام بكل هذا.

س — ان العمل الذي قمتم به لمن اجل الاعمال التي تخلد اسمكم ابد الدهر والمخابر التي رأيتها هل اضطررتم الى تجهيزها مجدداً ام كانت كما هي الان حين توليتم دائرة الدفة.

ج — انني اخجل ان ابين لكم ما كانت عليه المخابر في ذلك الحين فقد كانت اسماً بلا مسمى وهي الان لا تقل تجهيزاً عن مخابر ارقى الجامعات وقـد عاينت في اعدادها وابلاغها الدرجة التي ترون فيها العناء الكبير وتغلبت عـلى صعوبات ومهدت عقبات لا تحصى حتى اوجدت لها هذا الكيان الجميل

س — اتسمحون لي ان اسألكم عن ماهية هذه العقبات التي نوهتم بها

ج — ان ذكرها يؤلمني وخير لي ان أسكت عنها لان في سردها ما يسي الى سمعة الكثيرين من بني قومي ولكنني اكتفي بان اقول لكم ان اعداء الاصلاح كثيرون وقد افرغوا ما في جعبتهم من الوسائط لدك هذا المشروع الوطني الكبير فلم يفلحوا لانهم جابهوا قوما يرمون الى خدمة وطنهم واعلائه عن طريقة العلم ويبذلون في سبيله الغالي والنفيس

س — واساتذتكم اين تخرجوا وتخصصوا في الفروع التي يدرسونها

ج منهم من تخرج في الاستانة ومنهم في المعاهد الفرنسية ومنهم من تلقوا دروسهم في معهدنا وجميعهم قد تخصصوا في جامعات اوربه واصبحوا حجة في الفروع التي يتولون شؤونها

س — ولغة معهدكم عربية فقط؟

ج — اجل ان جميع الدروس تلقى باللغة العربية الا بعض المحاضرات التي يلقيها الاساتذة الفرنسيون الذين يشتركون مع اساتذتنا الوطنيين بالعمل فانها تلقى باللغة الفرنسية

س — وما فعلتم لنقل فروع الطب الحديثه التي لم يكن يعرفها العرب الى لغة الضاد

ج — ان ما قام به اساتذة المعهد الطبي في هذه الناحية لمن اعمال الجبابرة فأنهم قد اشتغلوا السنوات الطوال ولا يزالون يشتغلون حتى جعلوا لغة الضاد لغة علمية تماشي اللغات العلمية الحية الاخرى فاشتقوا ووضعوا واحيوا الوف المصطلحات وتوصلوا الى وصل الطب العربي القديم بالطب الحديث واذا لم يكن لمعهد دمشق الطبي الا هذا العمل المجيد لكفي به فخراً وهو القلادة الثمينة التي تزين جيد اللغة العربية. والمؤلفات الطبية العربية الـتي وضعها الاساتذة ومجلة المعهد الطبي العربي وهي في سنتها العاشرة الان لاكبر دليل على هذه الجهود الجبارة

س — واذا كان الامر كذلك وهو كذلك لانني رأيت بعيني في دار كتب الجامعة هـذه المؤلفـات النفيسة وتحققت ما تكرمتم به علي من المعلومات فلماذا لا تقبل الحكومات المجاورة شهادة معهدكم ؟

ج — ان في هذا ومايعجب فان شهادة المعهد حينما كان تركيا وكان نواة صغيرة كانت مقبولة وهي اليوم بعد ان اصبح يضاهي اكبر المعاهد لم تعد مقبولة. ان للسياسة في الامر ضلعا فقد كانت الحكومة العثمانية في ذلك الحين تبسط سيطرتها على هذه البلدان جميعها وكان المعهد عثمانياً فكانت شهادته مقبولة فيها واما اليوم فالحكومات القائمة في البلدان المجاورة مختلفة وقبـول شهـادة المعهـد يسود اليها

س — والحكومة الفرنسية الا تقر بشهادة معهدكم ؟

ج — كيف لا وهي ترسل في كل سنة لجنة للفحص الاجمالي تقوم بفحص خريجينا كما تعامل الجامعة الاميركيـة في بيروت حتى انها بعـد ان تحققت نجاح طلبتنا ووثقت ببرامج تدريساتنا عدلت عن فحص الكول كوم بعد الان وصدقت على الشهادات التي يمنحها المعهد باسم الحكومة السورية

س — ولماذا لا تسعون لدى الحكومات المجاورة الى قبول شهادة معهدكم

ج — اننا سعينا ولا نزال نسعى وعسى ان تكلل مساعينا بالنجاح

حلاقة

مدة اربعين سنة

في احدى مقاطعات انكلترا حلاقة ما زالت تعمل عملها من اربعين سنة وكان ابوها حلاقا قبلهـا وكانت هي « صبية » فلما مات حلت محله ويقول الرواة انها تدير الموس برشاقة امهر الحلاقين ومع شدة تأنق زبائنهـا في قص الشعر ترضيهم كلهم

غرائب المصادفات

التحق جون بورث بفرقة البوليس في لوس انجلوس وبعد مدة قريبة كان اول عمل جدي له ان قبض على وليم يوبن بتهمة السكر والعربدة في احد الشوارع ومضى على ذلك خمسة وعشرون عاما نفذ فيهـا كثيراً من انواع العقوبات والمخالفات ولكن اخر عمل له كان القبض على نفس الرجل بتهمة السكر والعربدة ايضا بعد خمسة وعشرين عاما من تاريخ الحادثة الاولى ؟!

كيف يجب ان نعمل

لانقاذ سوريا الشمالية والجنوبية

من براثن الاستعمار

للاستاذ الكبير احسان سامي بك حقي
سكرتير المؤتمر الاسلامي الاوربي في جنيف



توحيد الصفوف

تسألني ان كيف يجب ان نعمل لسورية وفلسطين بعد ان جربنا خلال ثمانية عشر عاما كل الطرق لتخليصهما مما وقعنا فيه من ذل الاستعباد ولم تنجح مع الاوربي حيلة

فسؤالك هذا جـدير بكل تقدير واهتمام وقد سبق لي ان كتبت في هذا الموضوع في بعض الجرائد الشامية ونوهت بما اعتقده نافعاً ومفيداً من هذه الناحية ولا اغالي اذا قلت لك ان معظم دراستي في اوربة كانت منحصرة في هذه الناحية حتى توصلت نهائياً الى ما اعتقدته حقاً وصدقاً ولا احب احداً يخالفني في هذا الرأي.

ان كلا البلدين يحتاج قبل كل شيء الى توحيد صفوفه الداخلية واتفاق زعمائه على نقطة جوهرية معينة

وفد في اوروبا

فاذا تم هذا يجب ارسال وفد مؤلف من اربعة او خمسة اشخاص يطوف بعض العواصم الاوربيـة فيجتمع الى الوزراء والنواب ورؤساء الاحزاب واصحاب الصحف ويلقي محاضرات بالراديو وبغير الراديو ويبث شكوى الشعب كما هي ويظهر الحقيقة التي تعانيها والالام التي تقاسيها هذه البلاد الى الاحرار من الاوربيين الذين لا يعلمون عنها شيئاً وانا على يقين تام انه يجد كثيراً من الناس من نواب ورؤساء احزاب ممن لا يتقاعسون عن نصرة الحق متى عرفوه وظهر لهم جلياً واني اقترح ان يذهب هذا الوفد بالطربوش التركي لكي يكون مجلبة نظر لكل من يراه فيحدث ذهابه الى اوربة ضجة لا يستهان بها اذ تتناقل احاديثه وشكاويه الصحـف واسلاك البرق ويجد عطفاً من كثير من الناس انصار الحق ثم متى عاد هذا الوفد الى الوطن وذلك في مدة لا تزيد على شهر ونصف الشهر او شهرين يرسل من هذه البلاد شابين متعلمين يقومان بتأسيس مكتب للدعاية والاخبـار في جنيف وتكون مهمة هذا المكتب تقديم تقرير اسبوعي مفصل الى جمعية عصبة الامم عما يحدث في هذين البلدين من اوضاع شاذة وامور لا تتفق مع كرامة الشعب كما عليه ايضاً ان يقوم بالقاء محاضرات في مواضيع مختلفة وباحايين مناسبة تدل على ما لهذا الشعب النبيل من ماض مجيد ومدنية واصول تشريعية وهلم جرا ثم يكون من جملة اعماله الاجتماع دوما الى سفراء الدول وقناصلهم والوزراء الممثلين في العصبة ومحادثتهم في كل ما من بأنه ان يعرفهم بهذه البلاد التي يجهلونها كل الجهل وكـذلك يغتنم بعض الفرص السانحة لاقامة حفلات جامعة لتوثيق عرى المحبة بين المدعوين والوفد ومتى عرف هذا المكتب واشتهر فيمكنه من حين الى آخر ان يؤلف او يترجم بعض الكتب الـتي تتعلق بالشرق وينشرها وقد يجد كثيرين ممن ينشرونها له على حسابهم ويشاركونه بالمنفعة والا ! . . .

هذا ما اعتقد عمله مفيداً لهذه البلاد والا فهي صائرة من سيء الى اسوأ لان الاوربي يجهل الشرق كل الجهل ولا يعرف عنه شيئاً ولو سألت اوربياً ما هي سورية وفلسطين فيجيبك هي بلاد وحشية اهلها سود البشرة يعبدون صنم محمد او بعبارة اخرى انهم لا يفرقون بيننا وبين الحبشة وربما كانت للحبشة المنزلة الاولى فنجاحنا اذاً منوط بالدعاية في اوربة واما الشكاوي والاحتجاجات داخل البلاد فانها لا قيمة لها ولا يسمع بها احد ابداً واذا شئت ان تعرف قيمة الدعاية في اوربة فما عليك الا ان تلقي نظرة على الحكومات الكبيرة منها فتجد انها قد خصصت في ميزانيتها موضعاً لوزارة الدعاية ويقولون انه لا يوجد وزارة تنفق ما تنفقه دائرة الاستخبارات الانكليزية وتأتي ميزانية وزارة الدعاية الايطالية بعد وزارة الحربية وفوق كل غيرها وهكذا المانيه

وبالاختصار فان الانسان بالدعاية في اوربة يستطيع ان يرى الخلق الاسود ابيض والحق باطلا والظلم عدلا وبالعكس فكيف بنا نحن وفي ايدينا حسام صارم من الحقائق افلا نكون اولى بالدعاية الى انفسنا من غيرنا. ان قضيتنا في اوربة مجهولة كل الجهل ولا يعرف بها الا فريق من المشتغلين بالسياسة وربما تعجب لو قلت لك ان الصحفيين قبل غيرهم يجهلون حدوث ثورة دامية في سورية فما بالك بالامور البسيطة التي تحدث عندنا كل يوم

فالى تنفيذ هذه الفكرة ادعو اخواني في سورية وفلسطين وما اظن انهم يعجزون عن تنفيذها اذا ما قلت لهم ان الوفد الاول لا تزيد نفقاته في الشهرين عن الفي جنيه والوفـد الدائمي لا يحتاج شهريا الى اكثر من ٥٠ جنيهاً واني عامل لذلك متكلا على حمية اخواني راجيا من المولى التوفيق.

احسان سامي حقي

بيان للامـــة الاسلامية الكريمة

من جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر «بطولكرم»

بمناسبة عيد الفطر السعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين

« قرآن كريم »

ان الله تعالى فرض الحج على المستطيعين اداءهذه الفريضةالقادرين على الزادوالراحلةفهي فريضةمركبةمن الاعمال البدنية والمالية معاً بحيث تكون تلك القدرة فاضلة عن نفقتهم مدة ذهابهم وايابهم وليكن معلوما لديكم ان من قدر على اداء ذلك الفرض ولم يقم بادائـــه غير معتقد فرضيته فهو كافر باجماع الامة

واما من اعتقد فرضيته ولم يؤده بخلا بمال الله الذي جعله مستخلفاً فقد عرض نفسه للعقاب الشديد وباء بغضب من الله تعالى

ففي الحديث الشريف قوله صلى الله عليه وسلم وآله من مات ولم يحج حجة الاسلام لم يمنعه مرض حالس او سلطان جائر او حاجة ظاهرة فليمت على اي حال يهودياً او نصرانياً

واما من يمنع المسلمين عن اداآء هذا الواجب المقدس فهو بعمله هذا يشبه المشركين الذين كانوا في ابتداء الاسلام يمنعون المؤمنين من الوصول الى بيت الله الحرام لاداء ذلك الفرض وقد وردت هذه الاية ناعية عليهم فعلهم وهي قوله تعالى:

« ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئاً وطهر بيتي للطائفـــين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق »

ولا يخفى ان الاسلام بني على خمس دعائم التي منها الحج الى بيت الله الحرام واولها شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله فان الله تعالى لا يقبل عملا بدونها ومعنى اشهد ان لا اله الا الله اقر بلساني واعتقد بجناني ان لا معبود بحق الا الله واما ما عداه فهو معبود بباطل اذ ان ذلك المعبود لا يملك لعابده ضراً او نفعاً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً

وهـــذا معناها الحقيقي واما معناها الالتزامي فهو لا مستغنياً عن كل ماسواه ولا مفتقراً اليه كل ما عداه الا الله فهو الغني عن العالمين وجميع الخلق مفتقرون اليه في كل حين واما اعمال الكافرين بالله تعالى فهي مردودة قال تعالى « وقدمنا الى ما عملوا من عمـــل فجعلناه هباء منثورا » وحينئذ ليس لهم في الاخرة من نصيب ولكنهم يثابون عليها في الدنيا لا غير

ومعنى اشهد ان محمداً عبده ورسوله اقر بلساني واعتقد بجناني ان محمداً رسول الله فهو الواسطة بين الله وبين عباده في تبليغ الاحكام الشرعية. واما الركن الثـــاني وهي الصلاة التي هي صلة بين العبد وربه فهي عماد الدين فمن جحدها فهو كافر باجماع المسلمين ومن تركها كسلا مع اعتقاد فرضيتها ففي كفره خلاف بين الائمة الاعلام اما كونه فاسقاً عاصياً فلا شك فيه وهي عبادة بدنية محضة

واما الركن الثـالث وهو الزكاة فهي عبادة مالية وقد شرعها الله تعالى لسد حاجة الفقير من اموال الاغنياء كما قال تعالى « وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » ففيها ربع العشر اذا بلغت نصابا ونصاب الذهب عشرون مثقالا ونصاب الفضة مائتا درهم اي في العشرين مثقالا نصف مثقال وفي المائتي درهم خمسة دراهم

والركن الرابع صوم رمضان الذي شرعه الله تعالى لتلطيف الكثافة البشرية وغذاء الروح الانسانية فانه اذا جاع الجسم شبعت الروح ففي الحديث « صوموا تصحوا »

وقد جرب ذلك مراراً كما قال عليه الصلاة والسلام وهاهم الاطبـاء يمنعون المرضى عن تناول الطعام في كثير من الاحيان فضلا عن ان الاغنياء يذوقون الم الجوع فيكون ذلك باعثة لهم على التصدق على المعوزين والرأفة بهم واما الصلاة والصيام فلا يقبلان النيابة لما ورد: لا يصلين احد عن احد ولا يصومن احد عن احد. اما الشيخ الفاني الذي لا يستطيع الصيام وافطر فعليه ان يطعم كل يوم مسكيناً وذلك مد بر اي حفنة بحفنة الرجل المعتدل او نصف صاع من غيره اي حفنتان لقوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين

واما الحج ففيه منافع دينية ومنافع دنيوية اما المنافع الدينية فهي ان الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وهو الذي تكون نفقته من المال الحلال ولم يرفث فيه ولم يفسق وكان خالصاً لوجهه تعالى وهو مكفر للذنوب الكبائر فضلا عن الصغائر ما عدا حقوق العباد فلا يكفرها الا التوبة ورد الحقوق الى اهلهـــا مع القـدرة على ذلك واما من عجز عن ايصال الحقوق لاربابها وعلم الله اخلاصه فانه سبحانه وتعالى يرضي عنه خصماءه يوم القيامة ويدخله الجنة بفضل رحمتـه والحاصل ان من حج بالشروط المتقدمة ولم يجادل اذ لا جدال في الحج فقـد خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وعلامة حجه عند الله تعالى ان يرجع الى حالة هي احسن من الحالة التي كان عليها قبل حجه

وهل يجب اداآء الحج على التراخي ام على الفور قال بعضهم يجب على الفور وانه يأثم اذا اخر أداءه وبعضهم قال يجب على التراخي

ولكن من مات ولم يؤد تلك الفريضة فهو آثم بالتأخير قطعاً وعليه ان يوصي في مرضه بان يحج عنه من ثلث ماله واذا حج الولد عن والده وكان الوالد لا مال له يسقط عن ابيه فرض الحج لان الولد من سعيه فهو داخل في قوله تعالى (وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى)

وهاهي اشهر الحج قد اقبلت عليكم ايها المؤمنون وهي شوال وذو القعدة وغرة ذي الحجة فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وجميع محظورات الاحرام ولا يفسد الحـــج الا الجماع فلو جامع زوجته وهو محرم بطل حجه كالو جامع في عمرته واما لو فعل شيئاً من باقي المحظورات كحلق رأسه او قلم اظافره او غطى رأسه او لبس الذكر مخيطاً او تطيب المحرم او باشر فيما دون الفرج فكل ماذكر فيه الفدية ومن المحظور على المحرم ايضاً قتل صيد البر ومن فعل ذلك فعليه الجزاء ويحرم عليه ايضاً عقد النكاح ولا يصح ولا فدية فيه وكل ماذكر لا يحرم بعد التحلل وقد نص العلماء على انه يحرم على المرأة ان تذهب الى الحج بغير ذي رحم محرم او زوج واما المنافع الدنيوية فهي أحكام الرابطة بين الاقطار الاسلامية والمذاكرة في هذا المؤتمر العام بما يصلح لحفظ كيانهم من تعديات الاغيار على اوطانهم ممن يطمعون في استعمارها من الذين لا يرقبون في مؤمن الاولا ذمة ولا يراعون عهداً ولا ميثاقا وما العهد عندهم الا وسيلة للتحكم على الضعفاء الذين سبب ضعفهم عدم العمل بقوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) وانكم تستقبلون عيداً عساه ان يكون سعيداً على الامة الاسلامية فعليكم بالمبادرة لاخراج زكاة الفطر وواسوا بها اخوانكم الذين ذكرهم الله تعالى بقوله (انما الصدقات للفقراء والمساكين الخ) فانها سبب العلاج والنجاح لقبـول صيامكم عند الله تعالى وقد ورد في الحديث الشريف زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات وورد ايضاً ما معناه: شهر رمضان معلق بين السماء والارض حتى تنقضي زكاة الفطر فبادروا رحمكم الله لاخراجها فقد قال تعالى (قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) فالصلاة صلاة العيد والزكاة زكاة الفطر وقد اتفق الائمه رحمهم الله تعالى على وجوبها واخراجها من اربعة اصناف البر والشعير والتمر والزبيب وفي غيرها خلاف فعند الشافعي رحمه الله تخرج من سائر الاقوات واوجبوا فيها جميعهم صاعا الا اباحنيفة فنصفه والصاع بالكيل المصري قدحان وثلث اي الفطرة قدح وسدس عند ابي حنيفة وعند مالك قدح وثلث وعند الشافعي واحمد قدحان وهما يبلغان في الوزن في بلادنا تسع اواق وثلث اي يكون الخلاف اذا في مقدار الصاع فالفطرة عند ابي حنيفة تبلغ بالوزن سبع اواق ونصف تقريباً ولا يجزأ الدرهم الا عند ابي حنيفة والمخاطب باخراجها عنده الحر المسلم البالغ المالك النصاب المتقدم ذكره ولم يشترط الثلاثة ملك النصاب بل فضل زكاة الفطر عن نفقته ونفقة من يمونه في يوم العيـد وليلته ولم يشترط الشافعي الاسلام في المخرج بل في المخرج عنه ويخرجها الشخص عن نفسه وعمن تلزمه نفقته من زوجته واصل وفرع وعبد صغيراً كان المخرج عنه او كبيراً ذكراً او انثى وخالف ابوحنيفة في الزوجة والولد الكبير واخراجها عنده من الاصناف السابقة على التخيير وعند غيره من القوت الغالب الكثير ويجب ان يكون الحب سليما نقيا خالياً من الغلث والسوس واغتفر مالك الثلث ووقت وجوبها يكون بطلوع فجر العيد عند الامام الاعظم وعند الثلاثة بادراك جزء من رمضان وجزء من شوال ويجوز تعجيلها عند احمد ومالك قبل العيد بيوم او بيومين لا اكثر وعند الشافعي وأبي حنيفة يجوز تعجيلها من اول شهر رمضان والافضل اخراجها عند الجميع قبل صلاة العيد بعد الفجر ويكره تأخيرها الى ما بعد الصلاة ويحرم تأخيرها عن يوم العيد الا لضرر شديد واتفق الثلاثة على جواز دفعها بواحد وخالف الشافعي اذ قال يجب تعميم الاصناف الذين ذكرهم الله تعالى بالآية المتقدمة وبعض الشافعية وافق الثلاثة في صرفها لواحد فعليكم بادائها ايها المسلمون وكبروا الله تعالى على ما هداكم ليلة العيد ويومه واعلنوا ذلك في الدور والحارات والاسواق وارفعوا اصواتكم به فان ذلك من شعائر الدين وتزينوا باغلى الثياب واكثروا من عمل البر وصلة الارحام والصدقة على من ذكر وعلى الارامل والايتام ونوجه انظاركم الى اتحاف عائلة الشهداء بالهدايا عملا بالحديث الشريف تهادوا وتحابوا والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه وان الله لا يضيع اجر المحسنين وبهذه المناسبة فان جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ترجو لكم عيداً سعيداً ان شاء الله تعالى وتقدم للامة الاسلامية افخر التهـاني رافعة الاكف باخلاص الدعوات لبارىء الارض والسموات ان يكلل مساعيكم بالفوز والفلاح والنجاح وان يعيد هذا العيد على الامة الاسلامية وهي رافعة الرأس خالصة من ربقة الاستعباد مع استقلال البلاد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس جمعية الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر
مصطفى فاضل العوري

القدس — يوم الجمعة في ١ شوال ١٣٥٤ و٢١ — ١ — ٣٥

العدد ٢٣ السنة الاولى

اللواء

تصدرها شركة الصحافة والطباعة العربية

(تحت التسجيل)

صاحب الامتياز — جمال الحسيني

رئيس التحرير — عثمان قاسم

مدير الادارة — خالد الفرخ

الاشتراكات: في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف — في الخارج جنيهان ونصف

الاعلانات: اجرة السطر الواحد خمسون ملا — الاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت موقعة من مدير الاداره

المحرر : أميل الغوري

انباء اليهود

بقية الانباء المنشورة على الصفحه الثانية عشرة

بين زوج وزوجته

من اغرب القضايا اليهودية التي نظرتها المحاكم الاميركية مؤخراً قضية بين يهودي في السبعين من عمره وبين زوجته البالغة الستين من عمرها . فالزوج صيوني متعصب يريد الهجرة الى فلسطين « لبناء مملكة امرائيل » والزوجة شيوعية متعصبة تريد الهجرة الى بيروبيجان لبناء المملكة اليهودية فيها .. ولما لم يمكن الاتفاق بينهما عرضا قضيتهما على المحاكم لتفصل في هل تتبع المرأة رجلها أم يتبع الرجل زوجته ???

وقد حارت المحكمة ولم تعرف بماذا تحكم الى ان انقذتها من ورطتها ابنة الزوجين جاءت الى المحكمة وجرت والديها منها جراً منعاً للفضيحة قائلة : انها ستسوي الامر بين الزوجين داخل المنزل ..

الشعب المحبوب

خارج فلسطين

جاء لدوارهايوم من برلين ان القنصلية البولونية هناك اعلمت شركة البرقيات الفلسطينية (اليهودية) بأنها لم تهتم بأي عمل لمساعدة يهود بولونيا الذين صدر قانون باخراجهم من البلاد الالمانية . وتقول الجريدة ان الوفاً من يهود بولونيا في المانيا مهددون بالطرد وقد منعت الحكومة الالمانية اجتماع بولونيا في برلين ومنعت جميع اجتماعات اليهود حتى يوم ١٥ كانون الثاني القادم .

ولكن جريدة يهودية أخرى تقول بان الحكومة الالمانية سمحت لجمعية الاغودات بعقد اجتماعها العام في برلين يومي ٢٩ و ٣٠ كانون الاول الجاري ..

وتقول جريدة هابوكر ان ٣٠ الف يهودي في برلين قد منعوا من الارتزاق فان وزارة الداخلية الالمانية اوعزت الى مديرية البوليس بعدم اعطاء رخص البيع والشراء لليهود اعتباراً من اول السنة الجديدة وتستند الحكومه في امرها هذا الى ان اليهود غير مخلصين لالمانيا

ثم تصف هابوكر اعمال البوليس « الفظيعة » ضد اليهود في المانيا

وقد دعت جمعية مقاومة اللاساميين في باريس الى عقد اجتماع عام للاحتجاج على اضطهاد اليهود في بولونيا والمانيا

الميزانية الاردنية

جاء لها آرتس من مراسلها في عمان ان ميزانية الحكومة قد عرضت للتصديق وان المعتمد البريطاني قد امتنع عن تصديقها وطلب ادخال تعديلات كثيرة عليها

وتقول ها آرتس انه اتصل بها من مصدر ثقة ان بريطانيا قطعت اعانتها السنوية عن شرقي الاردن!. وتقول ايضاً ان مخصصات قوة الحدود في الميزانية الجديدة قد زيدت الى ٤٥ الف جنيه وان في نية بريطانيا تخصيص ٨٠ الف جنيه للدفاع وسيؤخذ هذا المبلغ من النفقات السرية

شركة للبترول

في القدس

اتصل بهابوكر ان شركة من الفرنسويين تنوي تأسيس مشروع للبترول في فلسطين يكون مركزه القدس وستبيع هذا البترول — الذي سيخصص للحريق وليس للانارة — باسعار رخيصة جداً وسيكون رأسمالها لا اقل من مليون جنيه

اعلان

بيع اموال غير منقولة صادر من دائرة اجراء الخليل دوسيه ٨٩ سنة ١٩٣١ اجراء بيت لحم

المقدار ٦ حصص من ١٢٦ حصة الجنس ملسا الموقع بقار البلدة حلحول ٧٦ دونم و ١٨٨ متر — ١٥٢ جنيه و ٦٠٠ الحدود شرقا بياضه بيت خليل والزقاق بيد السعده شمالا مشماس جالا غربا البئر ٦ حصص من ١٢٦ حصة الجنس ملسا الموقع واد قبون البلدة حلحول ١٢ دونم و ٧٥٠ متر — ٦٣ جنيه و ٧٥٠ مل شرقا السعده والدودة شمالا كروم البلد غربا طريق جنوبا الزماعرة واهالي الخليل ٦ حصص من ١٢٦ حصة الجنس ملسا الموقع واد ابو رجب البلدة حلحول ٢١ دونم و ٤٢٦ متر — ٨٦ جنيه و ٧٥٠ مل الحدود شرقا السعدة غربا الزماعره وشمالا الزماعره وعبد الله مجش ورسم ام الشراميط جنوبا طور ٦ حصص من ١٢٦ حصة الجنس ملسا الموقع الجمجمة البلدة حلحول ٣٥ دونم و ٤٢٦ متر — ٥٠٥ جنيه و ٧٥٠ مل الحدود شرقا ارض سعيد غربا الزماعرة شمالا حسن ابو صايمه وقبلة كروم البلد ٦ حصص من ١٢٦ حصة الجنس ملسا الموقع العقبه البلدة حلحول ١٧ دونم و ٨٠٠ متر و ٨٩ جنيه و ٧٥٠ مل الحدد شرقا طريق الشوسه شمالا الدودة غربا وجنوبا الزماعرة ٦ حصص من ١٢٦ حصه الجنس ملسا الموقع واد المطي البلدة حلحول ١٩ دونم و ٩٠٠ متر — ٩٩ جنيه و ٥٠٠ مل الحدود شرقا الطريق شمالا الزماعره غربا حبلة المدفع جنوبا الدودة ١ حصة من ١٢ حصة الجنس ملسا الموقع واد الامير البلدة حلحول ١ دونم و ٢٥٠ متر — ٥ جنيه الحدود شرقا وغربا الزماعرة شمالا احمد ابراهيم والزماعره جنوبا النقا والزماعره . تام الجنس ملسا الموقع سهل القروة البلدة حلحول ٤ دونم و ٢٥٠ متر — ٨٠ جنيه الحدود جنوبا العراق المشهور بالطور الطريق غربا الطريق شرقا عبد الجليل وشركاه شمالا مشاع الكرجات ١ حصة من ١٢ حصة الجنس مشجر عنب الموقع مرجه البلدة حلحول ٣٣٣ متر — ٣ جنيه و ٣٣٠ مل الحدود شرقا محمد ابو حمامه وابو حريس غربا محمد عبد الهادي شمالا الزماعره جنوبا الدوده ١ من اصل ١٢ حصة ٧ و ٨ الجنس ملسا الموقع واد سقر البلدة حلحول ٣٠٠ متر — ١ جنيه و ٢٠٠ مل الحدود شرقا وشمالا وجنوبا الدودة غربا الطور ١ حصة من ١٢ حصة بص ملسا الموقع عيسى عاصي البلدة حلحول ٥٠٠ متر — ٧ جنيه الحدود غربا الغزاوي وشمالا الطريق وشرقا جاد الله عمران جنوبا ابو عبهور ١ حصص من ١٢ حصة الجنس نصف ملسا والاخر مشجر الموقع عين ايوب البلدة حلحول ٧٧٠ متر — ٤ جنيه و ١٦٠ مل الحدود شرقا وغربا طريق شمالا عقل جنوبا كرم محمد البدوي ١ من اصل ١٢ حصة — ٧ من ٨ الجنس ملسا الموقع بمار البلدة حلحول ٣٣٣ متر — ٣ جنيه و ٣٣٠ مل الحدود محدودة شرقا الشباك والبديراوي شمالا وغربا وجنوبا كرم احمد ابراهيم .

مطروح للبيع قطع الارض المبين جنسها ونوعها وموقعها اعلاه العائدة للمديون محمد شاكر عقل من قرية حلحول التابعة الى الخليل تلقاء لذمة المطلوبة منه الى عزيزة زوجة عيسى شاهين من اهالي قصبة بيت لحم وقدرها مايسة واربعة وستون جنيه فلسطيني .

فعليه نعلن للعموم ان كل من اراد الملك المذكور عليه ماجعة دائرة اجراء الخليل بظرف ثلاثين يوماً تبدأ بعد اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة وان تكون رسوم الدلال والطابو على المشتري ولاجله صار اعلانه تحريراً

في ١٥—١٢—٩٣٥

مأمور اجراء الخليل

صورة طبق الاصل

إعلان

صادر بقضية افلاس القامة ضد يشعيا هو وشموئيل كرشنبوم من الخضيرة نومرو ٢٧٧—٣٥ حقوقيه

ليكن معلوما لدى عموم دائني المفلسين المذكورين انه تقرر من لدن المحكمة المركزية بحيفا التصديق على تعيين السنديك الموقت المستر طوطين المحامي كسنديك دائمي في طابق الافلاس وبانه تعين يوم الاحد الواقع في ١٩-١-٣٦ الساعة ٣ بعد الظهر لاجل تثبيت الديون وذلك في قاعة المحكمة المركزية بحيفا ،

ويطلب من عموم الدائنين حضورهم بالوقت المذكور وعليهم تقديم مستنداتهم الى السنديك المذكور قبل اليوم المعين تحريراً ٢٥—١٢—٣٥

بامر الجوج قومسير

سائح الماني

عساه غير داعية يهودي

يطوف مدن فلسطين الان السائح الالماني ا . مارتنس وعقيلته بقصد الاطلاع على اخلاق السكان وعاداتهم ونشر ما يشاهدانه في الصحف الالمانية

اذكروا..

البوليس المسلم

يستريح المسلمون اليوم من عناء الاعمال لمناسبة العيد ، فليذكروا لهذه المناسبة ان البوليس المسلم قد حرم من هذه الراحة بينما غيره قد استمتع بها

الى المسؤولين

﴿ عن السجناء ﴾

يزور اهالي السجناء اليوم سجناءهم في السجن المركزي بالقدس وفي سجون فلسطين الاخرى . فنود لهذه المناسبة ان نلفت نظر المسؤولين عن السجن الى مراعاة شعور هؤلاء البؤساء وعدم زجرهم او اهانتهم او التضيق عليهم وستوفد « اللواء » مندوبا خاصا الى سجن القدس المركزي لمراقبة الحالة عن كثب وملاحظة المعاملة التي يعامل بها الزائرون

حفلة سمر

ستقيم فرقة الفتوة التابعة لفرع الحزب العربي الفلسطيني في اللد حفلة سمر في دار الفرع في الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد الواقع في ٢٠ الجاري فنرجو لهما التوفيق